



مجلة احياء التراث العلمي العربي
العدد الخاص بوقائع المؤتمر الدولي العلمي الثالث (الافراضي)
لتاريخ العلوم عند العرب

The third international scientific conference
On History of sciences for the Arabs

العراق - بغداد

١-٢ كانون الأول ٢٠٢٠

وقائع المؤتمر الدولي العلمي الثالث لتاريخ العلوم عند العرب

الجهة المنظمة

مركز احياء التراث العلمي العربي

جامعة بغداد

مجلة التراث العلمي العربي

فصلية . علمية . محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر

٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

أ.م.د. إيمان صالح مهدي

مدير التحرير

أ.م.د. وسن حسين محميد

هيئة التحرير

أ.نبيلة عبدالمنعم داود

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. ناجي عباس التكريتي

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. مجيد مخلف طراد

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. علي حداد حسين

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. فاطمة زبار عزيزان

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. أنس عصام اسماعيل

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. سعدي إبراهيم إسماعيل

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

أ.د. أيمن نفاذي احمد عبدالله

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

أ.د. عبدالجليل كاظم الوالي

جامعة الامارات

أ.د. فيصل عبدالسلام الحفيان

مدير معهد المخطوطات العربية - جمهورية مصر

العربية

أ.د. رسول جعفریان

أستاذ التاريخ الاسلامي - جامعة قم - جمهورية إيران الاسلامية

العنوان: جامعة بغداد - الجادرية ص.ب ٤٧٠٥١ -

مركز احياء التراث العلمي العربي

هاتف المجلة: ٠٠٩٦٤٤-٧٨٠٧٨١٤١٠١

البريد الإلكتروني: Cerevarabian_m@yahoo.com

a.s.heritagejournal@rashc.uobaghdad.edu.iq

الإشراف اللغوي

م.م. بيداء عبد الحسن ردام

صبا فرات جاسم

الإشراف الفني

آمال هاتف عبد علي

Arab scientific heritage journal
Quarterly, scientific,
arbitration
2020

Address: University of Baghdad Al- Jadriyah- Box: 47051
Center Revival of Arab Scientific Heritage
Mobile: 00964-7807814101
E-mail: Cerevarabian_m@yahoo.com
a.s.heritagejournal@rashc.uobaghdad.edu.iq

Language supervision
Assistant teacher
Baidaa Abdul Hassan
&
Saba Furat Al-Mudaber
Technical supervision
Amal Hatif Abd Ali

Edit in chief
Assistant Professor
Dr. Iman Salih Mahdi Al Khudairi
Managing editor
Assistant Professor
Dr. Wasan Hussain Muhaimed

Editorial board
prof. Nabila A. Munaam Dawood
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Naji Abbas Al-tikriti
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Majeed M. Trad
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Ali H. Hussein
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Fatima Z. Enizan
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Anas Esam Ismaiel
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
prof. Dr. Saadi Ibrahim Ismaiel
University of Baghdad
Center of Revival of Arabian Scientific Heritage
**prof. Dr. Ayman Nafadi Ahmad
Abdullah**
chemistry department-college of science -university
of king Saud- kingdom of Arabic Saudia
prof. Dr. Abduljalil k. Al-wali
Emirates university-united Arab of Emirates
Dr. Faisal Abdulsalam Al-Hafyan
manager of Arabic manuscript institute/Arabic Egypt
republic
Prof. Dr. Rasoul Jafarian
History, Qom Theological Seminary, Iran

البيان الختامي

بفضل من الله ومنة منه، عُقد المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ العلوم عند العرب ليومي ١٢-٢٠٢٠ وضمن محاور متعددة في التراث العلمي العربي منها: (الطب والصيدلة والفلك والكيمياء والرياضيات والزراعة والبيطرة والفنون والآثار وتخطيط المدن والفلسفة والأدب والجغرافية والتاريخ.....). وقد خلصت الجلسات العلمية الافتراضية للمؤتمر إلى التوصيات الآتية:

- ١- تأكيد أهمية المؤتمرات المعنية بالتراث بوصفها مشاريعاً ثقافية تُسهم في تقدم المجتمع وتأكيد هويته الحضارية، لصياغة مشروع حضارة قائم. علماً أن من أهداف مركزنا إقامة مؤتمرات وطنية وإقليمية عربية وأخرى دولية والمشاركة فيها من أجل ربط التراث العلمي العربي بالواقع العلمي المعاصر وكشف الإبداعات العلمية التي أسهم بها العلماء العرب وأثرها في التطور العلمي الذي تشهده أوروبا في العصر الحديث.
 - ٢- تعزيز التفاعل العلمي بين الجامعة ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، بقصد التعاون لتكثيف الجهود من أجل توعية المجتمع وترسيخ السبل الكفيلة بالحفاظ على الموروث الحضاري للأمة.
 - ٣- الاستفادة من البحوث التي قدمها الباحثون لهذا المؤتمر وتطويرها لتكون مشاريع بحث أو رسائل وأطاريح جامعية، ولاسيما البحوث التطبيقية التي تعالج موضوعات مهمة في مجال الطب والصيدلة والفلك والآثار.
 - ٤- العمل على إنشاء مختبر حديث في مركز إحياء التراث يؤسس بالتعاون مع كليتي العلوم والهندسة، يكون هدفه توفير فرص للعلماء المعنيين بالتراث في مختلف التخصصات، بقصد إعادة النظر في التجارب القديمة التي خلصت إلينا من السلف وكيفية توظيف نتائجها في عصرنا الحاضر لاسيما في العلوم التطبيقية مثل الطب والعقاقير وعلم الحيوان أو الحسابات الفلكية والزراعة.....
 - ٥- وبقصد نشر الوعي بالتراث بين شبابنا نقترح أن تستحدث مادة للتراث العلمي العربي وتكون مقررأ دراسياً في الكليات العلمية لجامعة بغداد، لاسيما في كليات الطب والصيدلة والهندسة والعلوم.
 - ٦- توصي اللجنة العلمية أن يكون مؤتمر "تاريخ العلوم عند العرب" تقليداً علمياً سنوياً، لضمان التفاعل بين الباحثين في الجامعات العربية والعراقية ومؤسسات الدولة. وتوفير فرص المشاركة لهم والمساعدة على نشر بحوثهم للاستفادة منها في الحياة العلمية اليومية.
 - ٧- ومن أجل أعمام الفائدة المرجوة من بحوث المؤتمر يوصي المؤتمر بالسعي إلى نشر البحوث بوقائع خاصة يتبنى طباعتها مركز إحياء التراث.
- وفي الختام يشكر المؤتمر الجهود المخلصة التي بذلتها جامعة بغداد ممثلة بالسيد رئيس الجامعة على رعايته ودعمه المتواصل لنجاح المؤتمر، والشكر موصول للجنتين التحضيرية والعلمية وجميع منتسبي مركز إحياء التراث على ما بذلوه من جهود أسهمت على نحو فاعل في نجاح هذا المؤتمر.

في علوم بمختلف الاختصاصات التطبيقية والانسانية والاجتماعية وغيرها من العلوم .

ايها الاخوة

استطيع القول وبانصاف وعلى الرغم من قلة الموارد في ايدينا ان مؤتمرا وعلى العموم مقبول ونجاح ضمن المعايير العالمية والتي تتوافق مع السيرة العلمية والاكاديمية لجامعة بغداد الام ورسالتها في بناء مجتمع علمي متحضر ومهيا للنهوض الحضاري . اكرر ترحيبي وتقديري للاخوة والاخوات الاعزاء والضيوف الكرام الذين احلوا على مؤتمرا افتراضيا او حضوريا مع تمنياتنا الصادقة وتوجهنا الى الله ان يحفظكم ويأخذ بأيديكم الى ما يحب ويرضى

وقبل ان اغادر موقعي هذا لا انسى ان اعرج على دور الجنود الاوفياء الذين عملوا بالخفاء والذين اشرفوا على تنظيم ونجاح هذا المؤتمر واطهاره بالصورة التي تليق به وماضي الجامعة ومركزها مركز احياء التراث العلمي العربي . حفظ الله العراق واهله.

ا.د. رياض سعيد لطيف

رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور الكرام

في اطلالة الصباح هذا اليوم الجميل ، الاول من كانون الاول من عام ٢٠٢٠ ، لا يسعني الا ان اقدم سروري البالغ وفرحتي الغامرة وتشرفنا بحضوركم معنا في هذا المؤتمر ومن دواعي سرورنا ايضا ان ننقل لكم تحيات الاخ الدكتور الاستاذ منير حميد السعدي المحترم رئيس جامعة بغداد المحترم وفريقيه الاداري والعلمي في رئاسة جامعة بغداد وكذلك انقل لكم تمنياته الطيبة الصادقة لنجاح مؤتمركم "تأريخ العلوم عند العرب" اخوتي .. اخواتي المؤتمرين خير ما نفتتح به هذا المؤتمر قوله تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: ١١] من هنا يأتي اهمية الدور الذي تضطلعون به والامانة العظمى التي كلفكم الله بها والتي عرضها على السموات والارض فابين ان يحملنها . فانتم ايها الاكابر الذين شرفكم الله بامتلاك العين الباصرة والشاخصة التي ترى ضعف الامة

نعم ايها الاخوة ...

ان حالة من الضعف والتردي والانحدار تعتري البنية الحضارية الفكرية للمجتمعات العربية والاسلامية ومن هنا ايضا ياتي دوركم الحساس والمسؤول في صياغة مشروع حضاري بديل نستطيع من خلاله مجابهة الضعف الحضاري الذي يعترينا ومقاومة الهجمات الخارجية التي تقصدنا من اجل تعويق نهضتها لتكون شاهدة على الامم وتضعيفها حتى تكون في حالة مرضية مزمنة لا تقدر على النهوض واستحضار اسبابه . وهنا نستذكر قول السيد البكري في احد كتبه حيث يقول :

"ان علة العلل في الارتفاع والانحطاط هو الجهل او العلم وماعدا ذلك فعمل

ثانوية".

ان دوركم يكمن في استيعاب الماضي ووعي حركته التاريخية ضروري لفهم الواقع المعاصر الذي يسمح لكم بالكشف عن الجينات التي ساهمت في انبثاق الواقع الحالي للامة من اجل وصف الدواء الناجع لها . ومن هنا ايضا يقول محمد رضا "ان كل اصلاح وجد في العالم فانما كان بواسطة رجال فاقوا شعوبهم ببعد النظر وصحة الفكر وعلو الهمة وقوة العزيمة والارادة ، ومن هنا احببنا ان نلتقي بكم من خلال مناداة مؤتمرنا لحضراتكم لنتناقش ونتحاور لنتنتج صورة من الصور العلمية التي تساهم في المشروع الحضاري القادم الذي سيباركه الله عز وجل ان شاء الله تعالى نريد ايضا من هذا المؤتمر ان نوصل كلمة لكل من يسيء استخدام العلم لغير اهدافه التي رسمت له وهناك ايضا في العالم الاخر من يسخر بعض صفحات هذا العلم لايقاع الضرر بالبشرية بمختلف انواع الاختراعات السلبية وهناك في العالم الاخر غيرنا من يسخر بعض صفحات هذا العالم لانتاج الفايروسات لتفتك بالإنسانية وقيمتها واقتصادياتها حتى وصلت الى قوت عيشها ، وكما نراه اليوم من خلال كورونا او كوفيد ١٩ نقول لكل اولئك اننا غير اننا ننتمي لحضارة انتجت قيما عاش في ظلها الابيض والاسود الغني والفقير العالم والجاهل هي الحضارة الاسلامية . نحن هنا في هذا المؤتمر نشارك من اجل تسليط الضوء على منجزات هذه الحضارة الناصعة وما انتجته عبر ماكنتها العربية الاسلامية .

المحتويات

ت	اسم الباحث	اسم البحث	الصفحة
المحور الأول: الطب والصبلة في الزمان			
١.	أ.د. ونام عدنان أ.د. محمود اللهبي	الكحالون المسلمون ومؤلفاتهم في طب العيون	١
٢.	أ.م.د. شيماء محمد حمزة	الانجازات العلمية لابو الوفاء البوزجاني	١٩
٣.	أ.م.د. هناء كاظم خليفة	القصد من اجراء الفصد "دراسة تاريخية في عملية الفصد الطبية في التراث العربي"	٢٧
٤.	أ.م.د. زهير يوسف عليوي حسين	اسهامات العرب المسلمين في تطور طب الاسرة، ابو العباس احمد البلدي (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) نموذجا دراسة في كتابه (تدبير الحبالى والاطفال وحفظ صحتهم والامراض العارضة لهم)	٤٥
٥.	أ.م.د. نهاد نعمة مجيد م.د. اخلاص امانة ماهي	ابن ميمون القرطبي ونتاجه الطبي (٥٢٩-٦٠٠هـ)	٦٣
٦.	أ.م. د. عماد طارق توفيق	العلوم الطبية في بلاد الرافدين دراسة تاريخية	٧٩
٧.	أ.د. كاظم عبد الله عطيه أ.م.د. سعد سلمان فهد	الطب في بلاد الرافدين (في ضوء المصادر المسمارية)	٩٣
٨.	د. امانة حميد حمزة	علم العقاقير عند العرب المسلمين	١٠٩
٩.	د. شريف علي الأنصاري	ابن الامشاطي مظفر الدين ابو الثناء محمود بن أحمد بن حسن العنتابي، القاهري، الحنفي (٩٠٢هـ) (الطبيب والفقير) نظرة إنصاف وإستكشاف	١٢٥
١٠.	د. محمد سعيد العطار	تاريخ الطب في العراق: دراسة قياس علمي	١٣٥
١١.	الدكتورة هيفاء سليمان الامام	اسهامات المرأة المسلمة في علم الطب والصحة في الحضارة العربية الاسلامية	١٤٥
١٢.	م.د. فياض احمد زعيان	انجازات العرب في علم الجراحة	١٧٣
المحور الثاني: العلوم الصرفة والتطبيقية في الزمان			
١٣.	أ.د. خضير عباس	مفاهيم وسائل رياضية عربية اسلامية	١٨٥
١٤.	أ.م.د. قاسم عبد سعدون	علم الرياضيات في الاندلس (٣١٦/٤٨٠هـ- ١٠٨٧/٩٢٨م)	٢٠٥
١٥.	د. جمال عناق	الحساب بنظام الجمل ونظام التشفير المغاربي	٢٢٣
١٦.	م.د. رشا عيسى فارس م. رواء عبد الستار علي	الزراعة في التراث	٢٣٩
١٧.	السيد ابراهيم فاضل الناصرى	رموز علمية تكرتية في تاريخ وتراث العلوم الحكيمة	٢٥٣

الافتتاح للمؤتمر الافتراضي

منهاج المؤتمر

اليوم الأول 2020/12/1

الوقت	المحتوى	الوقت
10:30-10:00	1 الترحيب بالحضور والمشاركين	
	2 تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم	
	3 التقدير الوطني العراقي	
	4 كلمة السيد رئيس جامعة بغداد أ.د. منير محمد السعدي	
	5 افتتاحا من مركز أبحاث التراث أ.د. رياض سعيد لطيف	
10:30	6 افتتاحا من مركز أبحاث التراث العلمي العربي	
	7 افتتاحا من مركز أبحاث التراث العلمي العربي	
	8 افتتاحا من مركز أبحاث التراث العلمي العربي	
	9 افتتاحا من مركز أبحاث التراث العلمي العربي	
	10 افتتاحا من مركز أبحاث التراث العلمي العربي	

منهاج المؤتمر

اليوم الأول 2020/12/1

Free Conference Call Meeting id : heritagecenter2
 - منصة الافتراضية : هيريتاج سنتر
 - المحور : العلوم الاجتماعية والفنون
 - رئيس الجلسة : أ.د. وجديان فريخ
 - مقرر الجلسة : أ.د. جمال شاهر

البحوث المشاركة في المؤتمر

الوقت	المحتوى	الوقت
10:30	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	10:30
10:45	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	10:45
10:50	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	10:50
11:00	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	11:00
11:10	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	11:10
11:20	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	11:20
11:30	أ.د. عبد الحليم عبد الحليم	11:30

منهاج المؤتمر

اليوم الثاني 2020/12/2

Free Conference Call Meetingid : heritagecenter2
 - منصة الافتراضية : هيريتاج سنتر
 - المحور : العلوم الاجتماعية والفنون
 - رئيس الجلسة : أ.د. الامام طالع
 - مقرر الجلسة : أ.د. د. (أ.د. طالع)

البحوث المشاركة في المؤتمر

الوقت	المحتوى	الوقت
10:30	أ.د. سنان علي حيدر	10:30
10:45	أ.د. سنان علي حيدر	10:45
10:50	أ.د. سنان علي حيدر	10:50
11:00	أ.د. سنان علي حيدر	11:00
11:10	أ.د. سنان علي حيدر	11:10
11:20	أ.د. سنان علي حيدر	11:20
11:30	أ.د. سنان علي حيدر	11:30

منهاج المؤتمر

اليوم الأول 2020/12/1

Free Conference Call Meeting id : heritagecenter1
 - منصة الافتراضية : هيريتاج سنتر
 - المحور : علوم الطب والصحة في التراث
 - رئيس الجلسة : أ.د. فهد عبد الله
 - مقرر الجلسة : أ.د. أحمد عبد الواحد

البحوث المشاركة في المؤتمر

الوقت	المحتوى	الوقت
10:30	أ.د. فهد عبد الله	10:30
10:45	أ.د. فهد عبد الله	10:45
10:50	أ.د. فهد عبد الله	10:50
11:00	أ.د. فهد عبد الله	11:00
11:10	أ.د. فهد عبد الله	11:10
11:20	أ.د. فهد عبد الله	11:20

منهاج المؤتمر

اليوم الثاني 2020/12/2

Free Conference Call Meetingid : heritagecenter1
 - منصة الافتراضية : هيريتاج سنتر
 - المحور : العلوم الاجتماعية والفنون
 - رئيس الجلسة : أ.د. محمد عبد الله
 - مقرر الجلسة : أ.د. وسيم حسين

البحوث المشاركة في المؤتمر

الوقت	المحتوى	الوقت
10:30	أ.د. فهد عبد الله	10:30
10:45	أ.د. فهد عبد الله	10:45
10:50	أ.د. فهد عبد الله	10:50
11:00	أ.د. فهد عبد الله	11:00
11:10	أ.د. فهد عبد الله	11:10
11:20	أ.د. فهد عبد الله	11:20

اللجنة العلمية

أ.د. الإء نافع جاسم	جامعة بغداد/العراق	رئيساً
أ.د. محمد الحمداني	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. عيسى معيزة	جامعة الجلفة/الجزائر	عضواً
أ.د. قاسم خلف عاصي	جامعة نيويورك/ امريكا	عضواً
أ. نبيلة عبد المنعم	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. خضير المنشاوي	جامعة دهوك/العراق	عضواً
أ.د. عباس فاضل السعدي	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. ناجي التكريتي	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. مجيد مخلف طراد	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. جمال هاشم احمد	جامعة الانبار/العراق	عضواً
أ.د. وجدان فريق عناد	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. علي حداد	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. فاطمة زبار عزيزان	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. احلام محسن	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. احمد عبد الواحد عبد النبي	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. عثمان سعيد حوران	جامعة يلوا/تركيا	عضواً
أ.مشارك.د. محمد جمالي	جامعة طهران/ايران	عضواً
أ.د. اسامة سليم	جامعة قناة السويس/مصر	عضواً
م.د. سندس زيدان خلف	جامعة بغداد/العراق	عضواً

اللجنة التحضيرية

أ.د. سعدي ابراهيم الدراجي	جامعة بغداد/العراق	رئيساً ومقرر المؤتمر
أ.د. انس عصام	جامعة بغداد/العراق	عضواً
أ.د. عثمان عبد العزيز	جامعة الانبار/العراق	عضواً
أ.د. فتحي الجراي	المعهد العالي لمهن التراث/تونس	عضواً
أ.د. مريم الزناتي ابراهيم	جامعة بنغازي/ليبيا	عضواً
أ.م.د. وسن محميد	جامعة بغداد/العراق	عضواً
م.د. خمائل شاكر	جامعة بغداد/العراق	عضواً
م.م. امثال كاظم	جامعة بغداد/العراق	عضواً
م. رشا عيسة فارس	جامعة بغداد/العراق	عضواً
م.م. لقاء عامر عاشور	جامعة بغداد/العراق	عضواً
م.م. عباس كاظم عباس	جامعة بغداد/العراق	عضواً

اللجنة الاعلامية

م.د. مازن قاسم مهلهل	رئيساً
م.د. تيسير فوزي رديف	عضواً
السيد علي ياسين سمين	عضواً
السيد سامر حسيب	عضواً
السيد فارس عيسى فارس	عضواً

لجنة التدقيق اللغوي

أ.م.د. ايمان صالح مهدي	رئيساً
أ.م.د. زينب كامل	عضواً
م.د. غانم عودة شرهان	عضواً
م.م. بيداء عبد الحسن	عضواً



الكحالون المسلمون ومؤلفاتهم في طب العيون

Muslim Kahaloun and their books on ophthalmology

أ.و. وئام عدنان عباس النعيمي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

أ.و. محمود تركي فارس اللهبي
جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية

ملخص :

اهتمت الدراسة بموضوع الكحالة وما يعنيه هذا اللفظ في اللغة والاصطلاح، والكحالة في التراث العربي والإسلامي، وأثر الحضارة الإسلامية في ازدهار علم الكحالة، وأشهر من برز في هذا المجال من الكحالين المسلمين وغيرهم ممن عاش في كنف الدولة العربية الإسلامية، وأبرز مؤلفاتهم في طب العيون، والفائدة التي جناها العالم الغربي من هذه المؤلفات وباعتراف عدداً من الباحثين الغربيين الذين صرحوا أن إضافات العرب في هذا الحقل كانت نقلة كبيرة في طب العيون. وقد تناولنا في بحثنا أهم النقاط الآتية : نشأة الكحالة، والتراث الطبي العربي في علم الكحالة، وطرق انتقال الكحالة إلى الغرب، وأهم مشاهير الكحالين العرب وأبرز مؤلفاتهم، وأما الخاتمة وضحت فيها أبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية : الكحالون، المسلمون، مؤلفات، طب.

Abstract :

The study focused on the topic of kahala and what this term means in the language and convention, and the kahala in the Arab heritage, the impact of Islamic civilization on the flourishing of the science of kahala, and the most famous of those who emerged in this field among the Muslims and others who lived within the confines of the Arab Islamic state, and their most prominent books on ophthalmology, and the benefit that The Western world obtained it from these books and with the recognition of many Western researchers who stated that Arab additions to this field were a major leap in ophthalmology. In this

٣٧.	د. أبولبابة محمد عبدالله مطر	اسس وخصائص العمارة الدينية في التراث العربي الاسلامي	٥٨٥
٣٨.	د. مريم الزناتي إبراهيم	زخارف التحف الخشبية في المساجد العثمانية في طرابلس الغرب "دراسة أثرية"	٦٠٩
٣٩.	د. فتح الله محمد ابو عزة. د. أمال سعيد الفيتوري	مواد البناء المستخدمة في عمارة البيت الدرناوي (دراسة في العمارة المحلية في ليبيا)	٦٢٣
٤٠.	د.المهندسة بغداد عبد المنعم	الشبكة المائية في مدينة حلب القرن ٧ هـ	٦٣٩
٤١.	م.د. احمد نومان مسير	الطبيب احمد بن محمد البلدي	٦٥٥

المحور الثالث: العلوم الإنسانية

٢١٧	١٨. أ.د. رياض سعيد لطيف للفرغاني تحقيق القسم الرابع من مخطوطة خبرة الفقهاء
٢٧٥	١٩. أ.د. عباس فاضل السعدي المضمون الجغرافي في كتابي المسعودي مروج الذهب والتنبيه والإشراف
٢٩٣	٢٠. أ.د. فاطمة زبار عنيزان أ.د. خديجة زبار عنيزان منهج الدميري (ت ٨٠٨هـ) في كتابه (حياة الحيوان) الطيور انموذجاً
٣٠٩	٢١. أ.د. سالار علي خضر الاحوال الجوية في مجلة لغة العرب
٣٢٧	٢٢. أ.د. أنس عصام اسماعيل الزبيدي المترفون واثراً على المجتمع البغدادي (العصر العباسي انموذجاً)
٣٤١	٢٣. أ.د. مها أسعد عبد الحميد طه سامراء .. إحدى عواصم الدولة العباسية (دوافع الانتقال إليها. تخطيطها وبنائها)
٣٥٩	٢٤. أ.د. الاء نافع جاسم الابنية في القرآن الكريم
٣٧٧	٢٥. أ.د. احلام محسن حسين الحياة الاجتماعية في بغداد (الاعياد والمناسبات في العصر العباسي)
٣٩٩	٢٦. أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح أ.د. عمار مرضي علاوي الحجاز بعيون مغربية الاستبصار في عجائب الامصار انموذجاً د. اميمة قاسم يحيى
٤١٥	٢٧. أ.م.د. احمد عبدالواحد عبدالنبي الخدمات البلدية في ولاية بغداد اواخر العهد العثماني
٤٣٣	٢٨. أ.م.د. ايمان صالح مهدي م.م. بيداء عبد الحسن ردام اثر علماء العرب في معالجة اللحن اللغوي
٤٤٧	٢٩. أ.م.د. وسن حسين محييد الانفتاح الفكري بين المسلمين وغير المسلمين في العصر العباسي (المجالس والمراسلات العلمية انموذجاً)
٤٦٥	٣٠. أ.م.د. بدر بن سالم بن جميل السناني الاداء اللغوي وانجاز التواصل عند علماء العربية
٤٨٥	٣١. م.م. أسارى فلاح حسن المجالس العلمية للخلفاء في بغداد
٤٩٩	٣٢. م.م. فاطمة نجم محمد اخلاقيات القاضي في الاسلام "دراسة مقارنة بالقانون الوضعي"
٥١٧	٣٣. م.م. حسين هليب نجم الشيباني رسالة في مصنفات السيد حسن صدر الدين (ت ١٣٥٤هـ) عرض ودراسة

المحور الرابع: العمارة التراثية والآثار

٥٣٥	٣٤. أ.م.د. ريم هادي مرهج فن العمارة في مصر الفاطمية جامع الاقمر انموذجاً
٥٤٩	٣٥. أ.م.د. أسماء عبدالله غني العمارة الاسلامية لجامعي قرطبة واشبيلية في الاندلس
٥٦٩	٣٦. أ.م.د. مها الشعار عجائب هندسية وتقنية من القصر الطولوني

which were a new approach in the experimental method, which in turn increased the information very accurate and important. In enriching Islamic scientific thought and we find many of these, he devoted his lifethings in his books in Baghdad to writing, observing and teaching, and he became a member of the observatory that chanted the honor of the state in (377 and 978 AD), and developed mathematics, especially in triangles, and became simpler, clearer, and excelled in the terms related to this. Science, including the categorical and syllables is complete, and paved the way for the emergence of analytical geometry, and Begad about the geometry of some transactions and algebraic actions

المقدمة

لقد قدمت مدينة بغداد الكثير من العطاء الحضاري في مختلف المجالات الانسانية والعلمية على حد سواء وفقد برز علماء من بغداد في مجال العلوم العلمية، ومن بين هذه العلوم علم الرياضيات والهندسة والفلك، ويعد ابو الوفاء البوزجاني ابرز من عمل في هذا المضمار وكان يتقن فن الحساب وكان لديه عدة طروحات ومؤلفات في الجانب العلمي، وابدع ابو الوفاء البوزجاني وكان مذا عالماً بالرياضيات والحساب وبرع في تطوير علم المثلثات وقدم العديد من المصنفات التي زادت الى حقل العلوم الرياضية الشيء الكثير في مجال الجبر والهندسة، وللارتباط المعروف بين الحساب والارقام الرياضية زاد لنا العديد من الرسائل والكتب في مجال علم الفلك وكان يسمى بالمحاسب والمهندسة لموسوعيته، وثقافته الواسعة تدل على اطلاعه على مختلف المؤلفات التي تخص العمل الرياضي .

السيرة والمكانة العلمية : السيرة :

اسمه : محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس^(١)
ولادته : ولد يوم الاربعاء اول رمضان سنة (٣٢٧هـ / ٩٤٠م) وقيل انه ولد في سنة (٣٢٨هـ / ٩٣٩م) في مدينة بوزجان^(٢)
لقبه : لقب ابو الوفاء بالمهندس^(٣) والاساذ^(٤) ، و لقب بالحاسب لشهرته في مجال علم الحساب^(٥) فضلاً عن لقب حامل لواء الهندسة^(٦) .
وفاته : توفي ابو الوفاء البوزجاني سنة (٣٨٨هـ / ٩٩٨م)^(٧)
سيرته العلمية :

ينحدر البوزجاني الى اسرة عريقة في مجال العلم والمعرفة وهو أحد الائمة المشاهير في علم الهندسة والحساب وله فيها استخرجات جديدة لم يسبقه اليه احد^(٨) " بلغ المحل الاعلى في الرياضيات ، وكان حميد الأثر، وكفى بذلك شاهداً تصنيفه المعنون بالمنازل ثم زيجه ثم سائر تصنيفه"^(٩)



الانجازات العلمية لآبو الوفاء البوزجاني

أ.م.و. شيماء محمد حمزة

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

خلاصة البحث

آبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس البوزجاني عالم الرياضيات بارعاً في علم الفلك ولد وعاش في القرن الرابع الهجري في بوزجان، وانتقل الى بغداد وكانت فترة قمة الصراع السياسي والفكري خلال هذه الاوضاع برز البوزجاني كعلم من من اعلام الفكر العلمي، ويتعبير ادق من ابرز مفكري الحضارة العربية الاسلامية استطاع بفكره زيادة الشئ الكثير في مجال علم الرياضيات في المثلثات، وعلم الفلك، وعلم الهندسة، اذ كانت له عدة مؤلفات في هذا الجانب الى جانب طروحاته العلمية التي كانت بمثابة منهج جديد في المنهج التجريبي الذي زاد بدوره معلومات غاية الدقة والاهمية في اغناء الفكر العلمي الاسلامي ونجد الكثير من هذه الامور في مؤلفاته . كرس حياته في بغداد على التأليف والرصد والتدريس واصبح عضواً في المرصد الذي انشأه شرف الدولة سنة (٣٧٧هـ / ٩٧٨م)، وطور علم الرياضيات، ولا سيما في المثلثات واصبح اكثر بساطة ووضوح وبرع في المصطلحات الخاصة بهذا العلم منها القاطع والقاطع تمام، ومهد الطريق لظهور الهندسة التحليلية، وذلك بايجاد حلول هندسية لبعض المعاملات والاعمال الجبرية

summary of the research

Abu al-Wafa Muhammad bin Muhammad bin Yahli bin Ismail bin al-Abbas al-Buzjani, a mathematician, brilliant in astronomy, was born and lived in the fourth century AH in Bozjan, and moved to Baghdad, and his period was the summit of political and intellectual conflict during these situations, Bouzjani emerged as one of the flags of scientific thought, more precisely than The most prominent thinker of the Arab Islamic civilization was able, with his thought, to add a lot to the field of mathematics in trigonometry, astronomy, and geometry, as he had several books in this aspect in addition to his scientific propositions,

research we study Al-kihala beginning, the Islamic and Arabic Heritage in Al-kihala, the ways that Al-kihala transferred to Europe, famous Muslim kahaleen, then the conclusion with the important points the research reach.

المقدمة :

يُعد علم الطب تراثاً يونانياً تسلمه العرب المسلمون فأولوه رعايتهم واهتمامهم، فتقدم على أيديهم حتى أصبح من أوضح معالم الحضارة العربية الإسلامية في عصورها الزاهرة.

إن هناك ملاحظتين مهمتين لابد من ذكرهما، الأولى : أن كبار أطباء اليونان كانوا علماء نظريين أكثر مما كانوا متمرسين بالتجربة والتطبيق، بينما اهتم الأطباء العرب المسلمين الذي تأثروا بمؤلفات أبقراط وجالينوس وغيرهما، بتطبيق ما جاء فيها من نظريات وآراء وجربوها على المرضى في مختلف الظروف والأحوال، فأقروا ما ثبت صلاحه منها وطوّروا قسماً آخر، ونبذوا ما سوى ذلك.

والملاحظة الأخرى هي أن المؤلفين في الطب من علماء العرب المسلمين مع اعتمادهم في بعض مواضيع كتبهم على المؤلفات اليونانية المذكورة، فإنهم أضافوا إليها الكثير من ابتكاراتهم وأعمالهم الأصلية مما لم يسبقوا إليه، كما أنهم أحسنوا تدوين تلك المعارف الطبية وتبويبها بحيث تميزوا على المؤلفين اليونانيين الذين لم يكونوا يحافظون على تسلسل مادة الموضوع ووحدته، ولا على التوافق بين أصناف المعلومات واسم الكتاب الذي يتضمنها.^(١)

ويعد علم الكحالة (طب العيون) من العلوم المرتبطة بالطب والأساسية فيه، وقد كان العرب المسلمون يسمون طب العيون ((بالكحالة)) كناية على ما يوضع في العين ليتشفى به، ولهذه الصناعة شروط ومستلزمات إذ يجب على الطبيب الكحال أن يكون على معرفة جيدة بتشريح العين، ودراية بأنواع الأمراض التي تصيبها، وخبرة بتركيب الأدوية ومختلف العلاجات الضرورية لأمراض العين.

وهذا العلم هو من نتاج الأمة الحضاري ومظهر لشخصيتها وعوامل تطورها، ولهم الفضل في الحفاظ على التراث المذكور من الضياع بعد أن أهمله أهله. إن ما ترجمه الأجداد فضلاً عن الإضافة إلى هذا العلم، يتطلب من التقاخر به ودراسته لتسترجع الأمة إبداعها وتجاربها وقيمها وروقيها وتقدمها ليكون دافعاً لهذا الجيل لتجديد نهضة الأمة.

وبهذا الدافع تم اختيارنا لهذا الموضوع، وهناك أسباب أخرى منها :

- ١- الرغبة الشديدة في التعرف والاطلاع على ازدهار علم الطب وكيف قام أطباؤنا بعمليات جراحية في العين.
- ٢- القناعة التامة بأن هذا الموضوع لم ينل ما يستحق من باحثينا المحدثين من العناية والبحث والدراسة.



اسهامات العرب المسلمين في تطور طب الاسرة

Family Medicine ابو العباس احمد البلدي

(ن ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) نموذجاً

دراسة في كتابه (ندير الحبال والاطفال وحفظ صحتهم
والامراض العارضة لهم)

(أ.م.د. زهير يوسف عليوي حسين)

جامعة القادسية كلية التربية / قسم التاريخ

Zhei_2013@yahoo.com

الملخص

ان أهم ما يميز الطب العربي هو الاصاله والتنوع في المضامين ، وقد اخذ الطب مكانه في المجتمع الإسلامي ذلك لعناية الإسلام بالصحة التي جاء تأكيدها في القرآن الكريم أولاً وفي أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثانياً ، وارتفعت منزلة الطب والطبيب مع ظهور الإسلام ، وفي المقابل حرم الإسلام أعمال الكهانة والسحر ، لقد كان فضل الإسلام على الطب واضحاً في مجالات شتى ، كما وفي الوقت نفسه حث المسلمين على الاهتمام بصحة أبدانهم وضرورة اللجوء الى الأطباء عند الإصابة بالأمراض الى جانب التأكيد على النظافة والطهارة ، وهي من الأمور الأساسية في الشريعة الإسلامية ، لذا فان الطب عند العرب صناعة تهدف الى حفظ الصحة ووقاية الإنسان من الأمراض والعلل ، كما ان الخبرة والممارسة الطبية من دواعي الطبيب الناجح ، وان الاهتمام بالعلم النظري الذي تعززه التجربة أمر ضروري لكل طبيب ناجح ، فالنظرية والتجربة يمثلان قطبا المعرفة الحق ، لذا نلاحظ ان أطباء العرب مارسوا مهنة الطب نظراً وتجربة .

يذكر ان الأطباء المسلمين نالوا مكانة مهمة عند الأمراء والولاة ، فالي جانب حضروهم في المعارك الحربية ودورهم المميز فيها ، نلاحظ انهم لازموا الأمراء والسلاطين في

خطة البحث: اقتضت خطة البحث ان نبدأ بهذه المقدمة واعتمدنا في تقسيمه على فقرات سعيها فيها الى تغطية الموضوع قد المستطاع عبر المعلومات التي جمعناها فبدأنا بتعريف الفصد ثم الغرض من الفصد ودواعيه الادوات المستعملة في الفصد ثم تكلمنا عن القائم بالفصد و شروط الفصد والمفتصد و التشخيص والعلاجات و وقت الفصد واوضاع الفصد و النتائج الوخيمة الناتجة من عدم الاخذ باجراءات الوقائية عند الفصد والاطباء التي يقع بها الفاصد وبرز المؤلفات في الفصد ومراسيم الفصد واجرة الفصد ومع خاتمة اودعنا فيها ابرز النتائج التي توصلنا اليها.

الكلمات المفتاحية: الفصد، اجراء، التراث العربي، التشخيص

Abstract

Research deals with Phlebotomy which one of the medical procedures that were common and known to all social groups, and it is intended to cut the sweat. Because the purpose of phlebotomy is to remove blood from a vein or vein for the purpose of treatment and medication. Indeed, this medical procedure is to be known, but it can only be brought by a specialist doctor or a phlebotomy order has been issued by him to the doctor or whoever has the knowledge and knowledge to conduct this operation from those with experience.

The research aims to highlight a number of things, including:

- 1- Explaining the medical mechanisms known and used by the Arabs, whether Muslims or others.
- 2- Knowing these medical sciences that were common and well-known among the circles of society in general, and presenting the medical experiences of doctors and Phlebotomists.
- 3- Exploring the phlebotomy, the most prominent measures that are taken by the Phlebotomist and the phlebotomy Patient.
- 4- Reviving the Arab medical heritage and highlighting it.
- 5- Take note of some unexamined medical procedures and explain their importance.
- 6- The warning to the need to supplement the research side with that Arab scientific development in the field of medicine and to work on building bridges of communication between heritage and originality.

key words: Phlebotomy, procedure, Arab heritage, diagnosis

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وسلم وبعد،
فإن عملية الفصد ماهي الا احد الاجراءات الطبية التي كانت شائعة ومعروفة عند جميع
الفئات الاجتماعية، والمقصود بها قطع العرق. لان الغرض من الفصد هو اخراج الدم



القصد من اجراء الفصد دراسة تاريخية في عملية الفصد الطبية في التراث العربي

أ.م.د. هناء كاظم خليفة

(الجامعة المستنصرية/كلية اللوالب/قسم التاريخ)

dr.hena1974 @ gmail.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وسلم وبعد، فإن عملية الفصد ماهي الا احد الاجراءات الطبية التي كانت شائعة ومعروفة عند جميع الفئات الاجتماعية، والمقصود بها قطع العرق. لان الغرض من الفصد هو إخراج الدم من وريد أو عرق بقصد العلاج والتداوي. والواقع ان هذا الاجراء الطبي على معرفته الا انه لا يمكن الاتيان به الا من قبل طبيب مختص او اصدر امر الفصد من قبله للمتطبب او من يمتلك دراية ومعرفة باجراء هذه العملية من ذوي التجربة. لا غرو ان موضوع الفصد من الموضوعات المهمة والتي تثير الاهتمام ولعل اهم ما فيه هو تلكم الاجراءات التي يجب ان تتخذ من قبل الفاصد والمفتصد. لا سيما وان البحث قد كشف عن شروط يجب ان تتوفر حتى تتم عملية الفصد. ومن الضروري اتخاذ الات الفصد الخاصة التي تستعمل عند الفصد. كما ان للفصد اساسيات خاصة به يجب الالتزام بها وتأصيلها والاخذ قدر المستطاع بالاحاطة بها واذا ما اهملت ولم يلتزم بها فإن النتائج ستكون وخيمة على المفتصد بالدرجة الاولى.

يهدف البحث ابراز عدد من الامور منها:

- ١- بيان الاليات الطبية التي عرفها ويستعملها العرب سواء مسلمين او غيرها.
- ٢- التعرف على تلكم العلوم الطبية التي كانت شائعة ومعروفة بين اوساط المجتمع عامة وعرض التجارب الطبية للأطباء والفاصد.
- ٣- استكشاف الات الفصد وابرز الاجراءات التي تتخذ من قبل الفاصد والمفتصد.
- ٤- احياء تراث العرب الطبي وتخليط الضوء عليه.
- ٥- الاحاطة ببعض الاجراءات الطبية غير المدروسة وبيان اهميتها.
- ٦- التنبيه الى ضرورة رفد الجانب البحثي بذلك التطور العلمي العربي في مجال الطب والعمل على مد جسور التواصل بين التراث والاصالة.

of the doctor al-Qurtubi Ibn Maimun helped translators to know him and their interest in all his books, so they were translated early. And his writings spread all over Europe. Ibn Jalajal al-Qurtubi explained that the number of Ibn Maimun al-Qurtubi's medical works was ten between an article and a letter, and most of them were transferred to Hebrew and some to Latin. Ibn Maymun al-Qurtubi died in the year 567 AH and was buried in the Cemetery of Tiberias in Palestine.

المقدمة

أنجبت الأندلس عابرة الأطباء الذين كان لهم الأثر في تطوير الحضارة ليس في الأندلس فقط إنما الحضارة العربية الإسلامية والإنسانية جمعاء وقدموا عطاءات ونتائج علمية نادرة شكلت فيما بعد أساساً في للطب والصيدلة . ومن خلال المعلومات التي تضمنتها كتب التراجم نجد هنالك قائمة لعدد من الأطباء في قرطبة يفوق عددهم في أية مدينة أندلسية أخرى، وهذا يؤكد لنا أن قرطبة ضمت عظماء الأطباء والفقهاء هذا فضلاً عن أن هؤلاء لم تكن لهم معرفة بالطب فقط ففهم الوزير والأديب ، والمحتسب والرياضي بالطبيعة والفلك ، والنجوم ، وكذلك الهندسة ، والجغرافية والعلوم الأخرى. ومنهم الطبيب ابن ميمون القرطبي . وتناول البحث سيرة ابن ميمون القرطبي ، ونشأته لاسماً وأنه من عائلة علمية فأبوه رياضي وفلكي واحد قضاة الأندلس المعروفين ، وتطرق البحث الى العلوم التي تلقاها ابن ميمون القرطبي على علماء عصره ، وضم البحث مؤلفات ابن ميمون الطبية والتي دونت جميعها باللغة العربية في مصر وبأزمة متفرقة بين سنة (٥٦٤-٥٩٧هـ) (١١٦٧-١٢٠٠م) وقد انتشرت في كل انحاء أوروبا لأهميتها .

- سيرة ابن ميمون القرطبي (٥٢٩ - ٦٠٠هـ) (١١٣٤ - ١٢٠٣م).

أبو عمران موسى بن عبد الله بن ميمون القرطبي الأندلسي الملقب بالرابي (رئيس الملة اليهودية) وبالرئيس ولد وتعلم في قرطبة^(١) وكان معروفاً عند اللاتينيين (مايمونيدس)^(٢) وبالاسبانية Mamonides^(٣) ، وبالعربية موسى بن ميمون ذكر عنه القفطي في كتابه تاريخ الحكماء قائلاً ((كان هذا الرجل من أهل الأندلس يهودي النحلة قرأ علم الاوائل بالأندلس وأحكم الرياضيات وشد أشياء من المنطقيات وقرأ الطب هناك فأجاده علماً ولم يكن له جسارة على العمل...))^(٤) كان والده رياضياً ، وفلكياً شهيراً وقد شغل منصب القضاة في المحاكم اليهودية في قرطبة. وهو ذو حسب رفيع^(٥).

وبما أن اليهود كان لهم شرف الاشتراك مع المسلمين في عمليات الفتوح ومنها فتح الأمصار الأندلسية. وكان عدد لا بأس منهم يتلقون العلوم في المعاهد الإسلامية التي خرجت الفلاسفة والأطباء والشعراء اليهود ومما ساعد على ذلك هو تشجيع الخلفاء للعلم وتكريم للعلماء مهما كانت ديانتهم^(٦). كذلك ازدهار اللغة العبرية في قرطبة



ابن ميمون القرطبي ونتاجه الطبي

(٥٢٩ - ٦٠٠ هـ)

م.و. اخلاص امانة ماهي

كلية التربية (ابن الرشد)

ikhlas.amana@ircoedu

أ.م.و. نهاد نعمة مجير

كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

nihad_neamah@yahoo.com

الملخص

يُعد ابن ميمون القرطبي (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م) من الاطباء الذين قدموا عطاءات ونتائج علمية نادرة شكلت فيما بعد أساساً في الطب والصيدلة . فهو ينحدر من عائلة علمية اذ كان والده رياضياً ، وفلكياً شهيراً وقد شغل منصب القضاة في المحاكم اليهودية في قرطبة جمعاء . عاصر ابن ميمون الطيبان الوزير حسداي بن شبروط والعالم الطبيب مروان بن جناح. (٥١٥ هـ / ١١٢١ م)، والطبيب القرطبي ابن رشد متأثراً بفلسفته . وقد ساعدت كتابات الطبيب القرطبي ابن ميمون الفلسفية والدينية على تعرف المترجمين له واهتمامهم بمؤلفاته كافة فترجمت مبكراً . وانتشرت كتاباته في كل انحاء أوربا ، اوضح ابن جليل القرطبي ان عدد مصنفات ابن ميمون القرطبي الطبية عشرة بين مقالة ورسالة ونقل اغلبها إلى العبرية وبعضها إلى اللاتينية . توفي ابن ميمون القرطبي سنة (٥٦٧ هـ) - ودفن في مقبرة طبرية في فلسطين .

Abstract

Ibn Maymun al-Qurtubi (d. 600 AH / 1203 CE) was considered one of the physicians who made rare scientific bids and results that later formed a basis in medicine and pharmacology. He comes from a scholarly family as his father was an athlete, a famous astronomer and he held the position of judges in the Jewish courts in all of Cordoba. Ibn Maimonides was a contemporary of the two physicians, the minister Hasdai bin Shabrout, and the scholar, the physician, Marwan bin Jinnah. (515 AH / 1121 CE), and the Qurtubian physician Ibn Rushd was influenced by his philosophy. The philosophical and religious writings

البلاط ، ويسجل لنا التاريخ شخصيات كثيرة مثلت دور الطبيب الخاص للأمير أو السلطان ، كما ويذكر ان الأطباء كانوا يذهبون الى بيت المريض للكشف عن أحواله والإمراض التي يعاني منها ، لذا نجد الكثير من أعمال الأطباء كانت تتم في بيوت المرضى أنفسهم فيذهب الطبيب اليهم واحد فواحد على ميعاد سبق أو بطلب مفاجئ ملح من أهل المريض ، أي ان بيت المريض كان المكان الطبيعي الأول الذي يدعى إليه الطبيب لفحص المريض وتقرير التدبير والعلاج ، وكانت هذه العادة معمولاً بها للعناية بالمرضى من علية القوم ، وكانت الزيارات البيئية مستمرة من قبل الأطباء لعيادة مرضاهم ، فكان الطبيب يقوم بالزيارة على دابة أو أحياناً يدور البيوت راجلاً . ان هذه الإجراءات عند الأطباء تمثل بواكير الطب الأسري وهي اليوم الأساس في تطور أنماط وأشكال ممارسة مهنة الطب ، كما ان الطب الأسري اليوم ماهو الا استمرار لتلك الأنشطة التي قام بها الأطباء المسلمين الكبار وهو تواصلية عمل الأطباء في البيوت ووضع تدابير العلاج لمرضى تلك العوائل ، كما وان الطبيب من هذا النوع يعمل على تلبية احتياجات المرضى وتوفير راحتهم من خلال تشخيص العلاج والعلاج الملاءم للمريض، ويساعد افراد العائلة في الحصول على الرعاية البيئية بسهولة ، والوقوف على طبيعة الحالات المرضية بهدف تعزيز صحة العائلة ووقايتهم من الامراض ، الى جانب المتابعة الدورية للحامل والجنين وتعليم السيدات رعاية الجنين وتربية الطفل

ينبثق كتاب البلدي تدبير الحبالى من هذا التوجه ولان المرأة والطفل هم عمود الاسرة لذا فان الموضوعات التي تناولها هذا الكتاب هي نصائح مهمة للمرأة الحاملة وللطفل وهي معلومات ضرورية في الوسط الاسري ، وتقيد المرأة في اتباع نصائح طبية ضرورية في فترة الحمل والولادة ثم مرحلة الطفولة . الكلمات المفتاحية / البلدي ، طب الأسرة ، الحبالى

Abstract

The most important characteristic of Arab medicine is its originality and diversity in contents, and medicine has taken its place in the Islamic community because of Islam's concern for health, which was emphasized in the Holy Qur'an first and in the hadiths of the Messenger (may God's prayers and peace be upon him) Second, and the status of medicine and the doctor rose with the advent of Islam, and in On the other hand, Islam forbids acts of fortune-telling and magic. The virtue of Islam over medicine was clear in various fields, and at the same time it urged Muslims to pay attention to their health and the necessity of resorting to doctors when suffering from diseases in addition to emphasizing cleanliness and purity, which are essential in Islamic law. Therefore, medicine for the Arabs is an industry that aims to preserve health and protect people from diseases and illnesses, and medical experience and practice are among the reasons for a successful doctor, and attention to theoretical science that is



الطب في بلاد الرافدين (في ضوء المصادر المسمارية)

أ.م.د. سعد سلمان فهد
جامعة بغداد/كلية الآداب

أ.د. كاظم عبد الله عطيه
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
dr.kadhim.abdullah@gmail.com

الملخص:

بان المتتبع لتاريخ العالم بأسره يجده قد شهد عبر تاريخه الطويل الممتد بامتداد وجود الانسان على هذه المعمورة العديد من الحضارات كانت قد جسدت صوراً متعددة لمجمل الاعمال التي قام بها الانسان التي تبرز تفاعله مع البيئة التي نشأ فيها بمختلف صورها واشكالها ، بيد ان هذه الحضارات وان وكانت موعلة في القدم الا انها لم تكن على مستوى واحد من الثراء والعطاء الانساني والاصالة، فتارة نجد بعض من هذه الحضارة تنسم بفتور عطائها وقلة ثرائها وتأثرها بالحضارات الاخرى واستتباطها الوان حضارية عديدة منها، في حين نجد اخرى ومنها حضارة بلاد الرافدين تنماز بثراء عطائها الفكري والمادي بحيث اثرت في العديد من الحضارات الاخرى وكان لها الفضل الكبير في ارساء الجذور الاول لمختلف العلوم والمعرفة.

الكلمات الافتتاحية: الطب – بلاد الرافدين- الكتابات المسمارية- الامراض- الاطباء – الاعشاب - الادوية

Abstract

The observer of the history of the entire world finds that he has witnessed throughout his long history extending the extension of man's existence on this globe, many civilizations have embodied multiple images of the entirety of the actions that man did, which highlight his interaction with the environment in which he grew up in various forms and forms. However, these civilizations, even if they were It is very old, but it was not on the same level of wealth, human giving and originality. Sometimes we find some of this civilization characterized by its sluggishness, lack

إن الطب تطور في بلاد الرافدين وتشعبت تخصصاته وأصبح هناك الطبيب والمعالج الروحاني أو الكاهن والجراح، إذ عرفت جراحة العيون والكسور والعمليات القيصرية.

Conclusion

Key words : Medicine - Mesopotamia - History

Since he was found on the surface of the Earth, people faced problems and horrors, including diseases, and he tried to explain their phenomena, avoid them, find ills and cures for them, and often interpret them as a result of the wrath of the gods, who are responsible for the occurrence of disease and responsible for healing the patient.

Since the stone ages, man has known simple medical principles, perhaps the oldest of which surgery is, and during historical eras, medical features and foundations became clear in Mesopotamia, and it reached its peak in the Babylonian and Assyrian eras and a clear organization existed, in addition to the appearance of the doctor and with him specialization as a result of the expansion of cities and their growth into kingdoms, medicine became specialties, including surgery, pharmacy and others such as ophthalmology, childbirth, children and others, as well as to resort to the priests in order to advancement of metal abyss and pleasing to the gods as her own healing, did not give up the priests to speculate on healing or death of the patient according to the notes go unnoticed priest processor by observing the birds and the direction of its movement right or left and other.

The research aims to show the role of the doctor 's Mesopotamian and defamed Iraqi medicine and access to areas outside of Mesopotamia, for example, Hittites, Pharaonic Egypt and the exchange of medicine known in Mesopotamia take medicine slogan inherited from the Sumerian Mesopotamian.

We reached an introduction to the medical achievements and specialties related to it, as well as medicine and its preparation from herbs and the emergence of cities that specialize in a specific type of treatment, as well as the attribution of the profession to the goddess of medicine, who is the protector of Aisen Cola with her dog. They dealt with various diseases and from the obstetrics and gynecology as well as the treatment of children.

Medicine developed in Mesopotamia and its specialties branched out, and there became the physician, spiritual healer or priest and surgeon, as surgery, fractures and caesarean sections became known.



العلوم الطبية في بلاد الرافدين دراسة تاريخية

أ.م.د. و عماد طارق توفيق

قسم التاريخ / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

emad.tariq@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الخلاصة

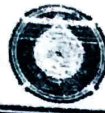
الكلمات المفتاحية: طب – بلاد الرافدين – تاريخ
واجهت الإنسان منذ إن وجد على سطح البسيطة مشاكل واهوال منها الأمراض وقد حاول تفسير ظواهرها وتجنبها وإيجاد العلل والدواء لها، وغالباً ما فسرها على أنها نتيجة غضب الآلهة وهي المسؤولة عن حدوث المرض والمسؤولة عن شفاء المريض. منذ العصور الحجرية عرف الإنسان مبادئ طبية بسيطة لعل الجراحة اقدمها، وفي العصور التاريخية اتضحت المعالم والأسس الطبية في بلاد الرافدين وصلت قمته في العصور البابلية والآشورية، وأضحى التنظيم موجوداً فضلاً عن ظهور الطبيب ومعه التخصص نتيجة توسع المدن ونموها إلى ممالك، أصبح للطب تخصصات منها الجراحة، والصيدلة وغيرها مثل طب العيون والولادة، الأطفال وغيرها، فضلاً عن اللجوء للكهنة قصد الرقي والمعالجة وإرضاء الآلهة كونها بيدها الشفاء، ولم يتخل الكهنة عن التكهن بشفاء أو وفاة المريض وفق ملاحظات يلاحظها الكاهن المعالج عن طريق ملاحظة الطيور واتجاه حركتها يميناً أو يساراً وغير ذلك.
هدف البحث إظهار دور الطبيب الرافديني وشهرة الطب العراقي ووصوله إلى مناطق خارج بلاد الرافدين من مثلاً الحثيين ومصر الفرعونية، ولا أدل من شهرة الطب في بلاد الرافدين اتخاذ شعار الطب من الموروث السومري الرافديني.
توصلنا إلى التعريف بالمنجزات الطبية والتخصصات الخاصة به فضلاً عن الدواء وتحضيره من الأعشاب وبرز مدن تخصصت بنوع محدد من العلاجات، فضلاً عن نسبة المهنة إلى إلهة الطب وهي حامية أيسن كولا مع كلبها. تعاملوا مع مختلف الأمراض ومنها النسائية والتوليد فضلاً عن علاج الأطفال.

provide the necessary treatments to cure diseases. These societies left us a legacy. Medically I turn to the Muslim Arabs, who had a great influence in laying the foundations of pharmacology . The Arabs have added to pharmacology based on scientific experiments with a goal of ingenuity based on clear conditions, and they have mastered the methods of preparing drugs with their followers in different ways. The products of the Arab Muslims were in the manufacture of drugs and medicines of various types, as for the scientific products, which include the books and works of interested Arab Muslim scholars In this area . It is worth noting that the use of drugs (single medicines) by herbalists, pharmacists, and doctors (Eastern and Andalusian) was great and clear, which we find from their interest in writing down the names of these drugs. Single drugs, and avoid using combination drugs.

المقدمة

في البدء لأبد من القول ، ان كلمة "عقار" (بالضم لا بالفتح كما هو شائع) مشتقة من الكلمة العبرية "عقار" ومعناها " أصول النبات" لأن أساس الأدوية عند الشرقيين كان أصل الأعشاب المستعملة للعلاج ثم ضمنت الأدوية الحيوانية والمعدنية (١) . ويقابل كلمة عقار باليونانية "فارمكون" ، وكانت هذه الكلمة في الأصل تدل عند الشاعر هوميروس (٢) على نوع من الفعل السحري لبعض أعشاب لها لآثر طبي لكنه في نفس الوقت سام فانتزع منها هذا الضرر وأصبحت الكلمة تدل فقط على صفة الشفاء (٣) . يحتل علم العقاقير مركزا أساسيا ومهما بين العلوم الصيدلية، ومن الممكن اعتباره من أقدم العلوم التي مارسها الإنسان منذ ان وجدت الخليقة، فمن المعلوم ان النبات سبق الانسان بوجوده على هذه الارض، وقد كان وما يزال المصدر الرئيسي لغذائه، وقد جرته التجارب التي مر بها إلى الأهتمام إلى عدة انواع من النباتات والأعشاب يستعملها عند شعوره بالمرض. وقد تطور الأمر حتى دخل استعمال العقاقير الى مرحلة التطبيب منذ قديم الزمان حيث، مارسها قدماء المصريين، وسكان بلاد الرافدين، إذ استفادوا من بعض الأعشاب في معالجة المرضى، وأكثر الاحتمال ان كانوا يستعملونها مفردة دون خلط بعضها ببعض ليكون منها دواء مركبا متطورا (٤).

ولما ورث اليونانيون معارف البابليين والمصريين في الاعشاب وتأكدوا بالتجربة من فوائدها في الصحة والمرض، اولوا أمر هذا الموضوع عناية خاصة إذ تطور استخدام العقاقير على يد اليونانيين نتيجة للتزواج الحضاري بين الفكر اليوناني (الهيلنستي) وفكر حضارات العالم العربي القديمة وولادة ما يسمى بالعصر الهيلنستي وصاروا يقتلعون جذورها بحذر واصول حتى لا يفسدوا مفعولها الصحي والشفائي (٥).



علم العقاقير عند العرب المسلمين

و. آمنة حميد حمزة

الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم التاريخ

المستخلص

يحتل علم العقاقير مركزاً أساسياً ومهماً بين العلوم الصيدلانية، ومن الممكن اعتباره من أقدم العلوم التي مارسها الإنسان منذ أن وجدت الخليقة، ما أن تكونت الحضارات القديمة حتى بدأ الاهتمام والعناية بالعقاقير والأدوية واضحة من أجل توفير العلاجات الضرورية لشفاء الأمراض، فقد خلفت لنا تلك المجتمعات تراثاً طبياً أنتقل إلى العرب المسلمين الذين كان لهم الأثر الكبير في وضع أسس علم العقاقير، لقد أضاف العرب لعلم العقاقير بناءً على تجارب علمية غاية في البراعة مبنية على شروط واضحة، كما أنهم تفننوا في طرق تحضير العقاقير باتباعهم طرائق مختلفة، كانت نتائج العرب المسلمين بصناعة العقاقير والأدوية متنوعة الأصناف، أما النتائج العلمية والتي تشمل مؤلفات ومصنفات العلماء العرب المسلمين المهتمين في هذا المجال، ومن الجدير بالذكر أن استخدام العقاقير (الأدوية المفردة) من قبل عشائين وصيدلة وأطباء (مشاركة واندلسيين) كان كبيراً وواضحاً مما نجده من اهتمامهم بتدوين أسماء هذه العقاقير ومؤلفاتهم ومصنفاتهم خير دليل على ذلك والتي غالبتها كانت في الأدوية المفردة، والسبب في ذلك أنهم كانوا يفضلون استخدام الأدوية المفردة، ويتجنبون استخدام الأدوية المركبة. الكلمات المفتاحية: العقاقير، التجربة، النبات، تحضير الدواء، التأليف.

Abstract

Pharmacology occupies a basic and important center among the pharmaceutical sciences, and it is possible to consider it as one of the oldest sciences practiced by man since the creation of creation, as soon as the ancient civilizations were formed until the interest and attention to drugs and medicines began to be evident in order to

of richness, and its influence with other civilizations and devising many civilized colors from them, while we find others, including the civilization of Mesopotamia, characterized by the richness of its intellectual and material giving It influenced many other civilizations and had a great merit in laying the first roots for various sciences and knowledge

ان من اهم مصادر معلوماتنا عن حضارة بلاد الرافدين هي الكتابات المسمارية المدونة والتي تعود في تاريخها منذ تاريخ اختراع الكتابة (بحدود ٣٥٠٠ ق.م) فصعوداً، اذ ابرزت هذه الكتابات العديد من المعلومات المتعلقة بالتاريخ الديني والسياسي والاقتصادي وغيرها من معلومات اتصلت بشكل مباشر مع المجتمع وحياة الفرد.

وتبرز العلوم المختلفة كواحدة من الموضوعات التي تناولتها النصوص المسمارية وفي مقدمة هذه العلوم يبرز علم الطب كعلم له علاقة وثيقة بحياة الانسان وديمومة بقاءه، فقد كانت الامراض التي يصاب بها الانسان محط قلق وارباك له وربط في بعض الاحيان هذه الامراض بالشياطين والارواح الشريرة، فكان لزاماً عليه ان يقصد من يستطيع ان يبعد عنه المرض فلجأ الى الطبيب الذي كان يشخص حالته ويقدم له الدواء والنصح بغية شفاؤه.

وفي استقراء اولي للنصوص المسمارية يمكن القول ان هناك انواع عديدة من الامراض بعض منها جسدي والاخر نفسي، كما تنوعت العلاجات المستخدمة في الاستطباب بتنوع الحالات المرضية وبعض منها كان يعطى عن طريق تناولها مباشرة والاخر كان يعطى عن طريق التدهين في حين نجد بعض الامراض المتعلقة بالحالات النفسية او الروحية تعالج بقراءة بعض الصلوات والادعية وغيرها من الامور التي تزرع في نفس المريض الطمأنينة والراحة النفسية. ومن دراسة النصوص المسمارية المنشورة في بطون البحوث والكتب المتناثرة ذات العلاقة بهذا الموضوع ارتى الباحثان ان يقسما مادة البحث على المحاور الاتية:-

اولاً:- المقدمة و اهم التسميات المتعلقة بالطبيب.

ثانياً:- اهم الاعشاب والنباتات الطبية.

ثالثاً:- اهم الادوية والعلاجات.

رابعاً:- انواع الاستطباب.

خامساً:- بعض الامراض .

سادساً:- الالهة والطب.

سابعاً:- القانون والطب.

ومن ثم الاستنتاجات

اهم المختصرات المستخدمة في البحث



تاريخ الطب في العراق: دراسة قياس علمي

و. محمد سعيد العطار

طبيب، وكثورة في الطب العربي، باحث مستقل، (البحرين).

Email: msa190@gmail.com

ملخص:

العراق او ما كان يعرف ببلاد ما بين النهرين مهدّ للحضارات مثل الحضارة السومرية و الأكديّة و البابليّة و الآشوريّة؛ ومن هذه الحضارات وصلتنا أقدم الوثائق بشأن تاريخ الطب في مجالات التشخيص و العلاج فضلاً عن القوانين المنظمة لممارسة الطب والعقائد المتعلقة بذلك. بعد قرون من تلك الحضارات البائدة، تأسست في هذه البلاد اكبر حركة ترجمة فكانت مكتبة بيت الحكمة كأحد أشهر المراكز العلمية في العالم القديم و الذي ترك بصمته على كل المسيرة العلمية في العالم.

مع هذا التاريخ الثري من المعرفة البشرية، يتوقع ان يهتم الباحثون العراقيون بمجال تاريخ العلوم الطبية، و لهذا تم تصميم هذه الدراسة حيث تم البحث في قاعدة بيانات «المجلات الاكاديمية العلمية العراقية» منذ بدء تأسيسه حتى منتصف عام ٢٠١٩ عن المقالات المعنية بتاريخ الطب.

توصلت الدراسة الى ١٤٧ عنواناً مرتبط بتاريخ الطب و هو ما يمثل نسبة ٠.٠٠١ من البحث العلمي في العراق؛ و تهتم اغلب المقالات بحقبة ازدهار الحضارة العربية بمعدل ٩١ مقال (٦٢%) ثم المقالات العامة التي لا يمكن تصنيفها لحقبة زمنية بمعدل ٣١ مقال (٢١%) ثم مقالات تاريخ الطب قبل الاسلام بمعدل ١٤ مقال (٩.٥%)؛ تعرف البحث على ١٤٥ باحثاً لهم اهتمام بتاريخ الطب لكن لأغلبهم اي ١٢٣ (٨٥%) مقال واحد هو يعني عدم وجود مختص او متفرغ لهذا المجال، كما شهدت الدراسة ضعف التعاون الاكاديمي إذ ان ١١٩ (٨١%) من المقالات كتبها مؤلف واحد و البقية مؤلفين فقط؛ لاحظت الدراسة ايضاً تزايد الإهتمام بالبحث و النشر في مجال تاريخ الطب بشكل عام ولكن يبقى من الضروري بذل المزيد من الإهتمام بجودة الدراسات و العناية بالمجالات الشاغرة في البحث العلمي.

Summary

Muthaffar al-Din Abu al-Thana'a, Mahmoud ibn Ahmad ibn Hassan ibn Isma'il ibn Ya'aqoub ibn Isma'il al-Aintabi (the Antepian), al-Qaheri (the Cairene), al-Hanafi (follower of the Hanafi school), known as Ibn al-Amshati. He was born around 812 AH (1409 CE), in Cairo, where he was raised, and died in the month of Rabi al-Awwal in Cairo in 902 AH (1496 CE), where he is buried.

His travels: He visited Damascus several times. He went to al-Hijaz for pilgrimage, where he stayed there for a while, seeking blessings. He was skilful in arts and crafts. He also practised swimming, archery and cannoning. He engaged in securing several coastal cities, and travelled for struggling against enemies. He learnt medicine and practised it until he became the chief physician. He taught it at the Mosques of Tulun and Mansouriya, the old name of al-Azhar, where he only worked in the latter during his last years. He has many important works that are still unverified manuscripts.

Key Words, Ibn al-Amshati, al-asfar fi hokm al-asfar" Papers on recommendations on health" preservation during travels: a manuscript Preventive medicine or health preservation in the Arab Islamic civilisation.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وقوتنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام... أما بعد؛ تعددت مظاهر ابداعات الحضارة العربية الإسلامية كما تعددت إسهامات العلماء العرب والمسلمين وابداعاتهم العلمية، وأكثر الأمور إجحافاً للعلم والحضارة هو غرض الطرف عن إسهامات هذا العالم أو ذاك؛ وكان أمه لم تلده، أو كأنه لم يأت إلى الدنيا، أو أمسى نسيّاً منسياً. وعالمنا اليوم الذي سوف تناوله بالبحث والدراسة ودراسة مؤلفاته العلمية هو ابن الأمشاطي، هو خير دليل ينطبق عليه هذا الإجحاف.

(١) اسمه ولقبه:

هو مظفر الدين أبو الثناء محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل العيني (العنتابي) القاهري، الحنفي، المعروف بابن الأمشاطي؛ لأن جده لأمه الشيخ الخير شمس الدين كان يتجر فيها، ولد في حدود سنة 812 (اثنتي عشرة وثمان مئة) هجرية الموافق 1409 ميلادية بالقاهرة، وبها نشأ، وهو ابن الإمام شهاب الدين العنتابي- ويخفف بالعيني- وشقيق الشمس محمد الماضي.

(٢) دراسته:

قلنا سابقاً أنه نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة، والكافية في النحو لابن الحاجب، ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلي المسمى نزهة النظر، والتلويح



ابن الامشاطي

مظفر الدين ابو الثناء محمود بن احمد بن
حسن العنتابي، القاهري، الحنفي (٩٠٢هـ)
(الطبيب والفيقه) نظرة انصاف واستكشاف

و. شريف علي (الانصاري)

كبير باحثين بمركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية

ملخص

مظفر الدين أبو الثناء محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل العينتابي، القاهري، الحنفي، المعروف بابن الأمشاطي؛ ولد في حدود سنة ٨١٢ هجرية (١٤٠٩ م)، بالقاهرة المحروسة وبها نشأ، وتوفي في شهر ربيع الأول بالقاهرة سنة ٩٠٢ هجرية (١٤٩٦ م)، وبها دفن. أسفاره؛ زار دمشق مرات، وحج، وجاور مدة، وتقدم في الصنائع والفنون، واعتنى بالسباحة ورمي النشاب والرمي بالمدافع، ورابط في بعض الثغور، وسافر للجهاد. تعلم الطب وعمل به حتى صار رئيس الأطباء، ودرسه بجامع طولون والمنصورية، واقتصر عليه في أعوامه الأخيرة. له العديد من المؤلفات المهمة التي ما زالت مخطوطة.

الكلمات المفتاحية وترجمتها: ابن الأمشاطي، مخطوط الأسفار في حكم الأسفار. الطب الوقائي أو حفظ الصحة في الحضارة العربية الإسلامية.

Ibn al-Amshati

Muthaffar al-Din Abu al-Thana'a Mahmoud ibn Ahmad ibn Hassan
al-Aintabi, al-Qaheri, al-Hanafi (902 A.H.)

(Physician and jurist)

A fair look and an exploration

Dr Sherif Ali Al-Ansari

Senior Researcher at the Manuscripts Centre

Bibliotheca Alexandrina

roles, and contributed significantly to the enrichment of the scientific, intellectual and literary movement, thus contributing a major role in building the edifice of scientific renaissance and in establishing the foundations of Arab-Islamic civilization .

Islam honored women raised their values and granted them rights that were denied to them in other countries of the time. While European women at the time were treated as less likely than men, Arab women mediated with men, confronted the enemy, shared state protection, and performed medical and surgical despite their difficulty .

The majority of old and contemporary commentators agree that the message of the Qur'an is a universal call that belongs entirely and equally to both men and women.

Here we presented some radioactive models that show the contribution of Muslim women to science and culture in general and their active role in medical science in particular. Muslim women, in general, are brilliant in three areas: war surgery, midwifery, gynecology, case and eye diseases, the most important of which was the first area, which was mainly based on women .

key words : Muslim women - Muslim medical science - Arab Islamic civilization - the status of women - the role of women

المقدمة:

أسهمت النساء -على الأقل خلال القرون الأولى بعد وفاة النبي (ص)- في روعة تلك الحضارة، وإن كان التاريخ لا يذكرهن اليوم، ولا غرابة في ذلك ما دامت روح رسالة الإسلام جاءت لتخرج الرجال والنساء من حالة (الجهل) إلى حالة (العلم)، هذا العلم الذي يقول عنه رسول الإسلام ﷺ إنه فريضة على كل مسلم ومسلمة، فقد تمكن النساء والرجال، متشبعين بقوة المعرفة معززين بالإيمان، من إعطاء أفضل ما لديهم، وترك بصماتهم في دورة التاريخ الإنساني.

اشكالية الدراسة:

قدم المسلمون والعرب اسهامات عدة في مختلف جوانب العلوم الطبية للحضارة العالمية لأن علومهم كانت قائمة على البحث والتجربة والاختبار سواء في المختبرات في البيمارستانات (المستشفيات) اضافة الى ما استفادوا منه من الحضارات السابقة وكان للنساء المسلمات دور بارز في حقول العلم المتعدد وخاصة في علوم الصحة والطب، من هنا جاء السؤال في هذا البحث يستوضح هل هناك نساء مسلمات اختلفن



اسهامات اطراة المسلمة في علم الطب والصحة في الحضارة العربية الاسلامية

الدكتورة هيفاء سليمان (الامام

استاوة الحضارة العربية الاسلامية في الجامعة اللبنانية (الدولية

رئيسة تحرير مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية والمهكمة

المخلص:

تمتعت المرأة العربية المسلمة بحضور في مختلف المجالات العلمية والثقافية، وقامت بأدوار سياسية واقتصادية وشرعية وتعليمية وطبية، وساهمت بشكل كبير في إغناء الحركة العلمية والفكرية والأدبية، فبذلك تكون قد ساهمت بدور كبير في بناء صرح النهضة العلمية وفي إقامة أسس الحضارة العربية الإسلامية. كرم الإسلام المرأة ورفع من قدرها ومنحها حقوقاً حرمت منها مثيلاتها في بلدان أخرى في ذلك العصر. فبينما كانت المرأة الأوروبية في ذلك الوقت تُعامل على أنها أقل درجة من الرجل، كانت المرأة العربية تتوسط الرجال وتتصدى برفقتهم للعدو وتشاركهم حماية الدولة، وتقوم بمهام التطبيب والجراحة رغم صعوبتها. ويتفق اغلب المفسرين القدامى والمعاصرين في التذكير أن رسالة القرآن الكريم هي دعوة عالمية تخص بشكل تام ومتساو كلاً من الرجال والنساء. من هنا عرضنا في هذه الدراسة بعض النماذج المشعة التي تدل على مساهمة المرأة المسلمة في العلوم والثقافة بشكل عام وعلى دورها الفاعل في علم الطب بشكل خاص. فالنساء المسلمات بصفة عامة برعن في ثلاث مجالات هي: جراحة الحروب، القبالة وأمراض النساء، والكحالة وأمراض العيون، ولعل أهمها كان المجال الأول، إذ كان يعتمد على النساء بشكل أساس. الكلمات المفتاحية: المرأة المسلمة- علم الطب عند المسلمين- الحضارة العربية الإسلامية- مكانة المرأة- دور المرأة.

Summary

Arab Muslim women enjoyed a presence in various scientific and cultural fields, played political, economic, legal, educational, and medical

الكلمات المفتاحية: تاريخ الطب، الطب العربي، قياس علمي، العراق

Abstract: Iraq, what was known as Mesopotamia, is a cradle of famous civilizations like Sumerians, Akkadians, Babylonians, and Assyrians and where oldest written documents about diagnosis, healing arts, medical laws, and myths originate from. Centuries later, in Islamic civilization, the biggest translation movement started in this era and House of Wisdom (Grand Library of Baghdad), the famous academic center established, and affected all lands of the old world. By this rich history of human knowledge, it is expected that Iraqi researchers exciting investigation of this field, so the «Iraq academic scientific journals» database from its beginning until now explored for the history of medicine articles.

The search resulted in 147 items, which categorized by historical period (ancient time, from Islam to 7th Hijri century, form 7th Hijri century to modern-day and contemporary) and subject. The outcome shows growing up research in this field; however, the quality of studies and attention to a novel topic should be considered.

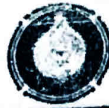
Keywords: medical history, scientometric, Iraq, Arabic medicine

مقدمة:

(أ) ملخص عن تاريخ الطب في العراق:

تُعد جغرافية العراق الحديثة حاضنة مجموعة من أقدم وأهم الحضارات الإنسانية مثل الحضارة السومرية و الأكديّة و البابليّة و الآشورية؛ و إذ تنافس حضارة ما بين النهرين حضارة وادي النيل في القدم، إلا أنها تتميز عليها أنها تتوسط حضارات العالم القديم، فحضارات الفرس في شرقه و حضارات الشام و مصر في غربه؛ حضارة لليون العريقة -حضارة شرق شبه الجزيرة العربية- في جنوبه و الحضارة الحيثية و الرومانية في شماله؛ من هذا المنطلق أصبحت جغرافية العراق محط تبادل معرفي واسع بين الحضارات القديمة و ساهم في تراكم التجربة الطبية أنها كانت محط وصول الكثير من الأوبئة كما أن منخفضات أراضيها الغارقة بالمياه الراكدة و الدافئة جعلتها مستوطناً للكثير من الأمراض مثل الملاريا و البلهارسيا وبقية الأمراض الطفيلية^(١). يمكن تصنيف تاريخ الطب في العراق لعدة فترات هي:

- (١) حقبة ما قبل التاريخ: و تشمل المعلومات المستقاة من الآثار المكتشفة في العراق حتى ظهور الحضارة السومرية حوالي ٤٠٠٠ ق.م..
- (٢) حقبة حضارات ما بين النهرين [٤٠٠٠-٥٣٨ ق.م.]: بداية هذه الحقبة ما نعرفه منذ الحضارة السومرية حتى حوالي ٥٣٨ ق.م. حينما استولى الفرس في عهد كوروش الثاني على بابل. بغض النظر عن أصل السومريين الغامض بحيث ان اللغة السومرية



مفاهيم وسائل رياضية عربية إسلامية

أ.د. خضير عباس (المُنشِراوي)
وكتوره في تاريخ الرياضيات
أستاذ تاريخ العلم / جامعة زاخو

Kama981@yahoo.com

خلاصة البحث:

احتلت الرياضيات العربية الإسلامية احتلت مركز الصدارة في السلم الحضاري العالمي وتركت الأثر الواضح في مختلف مجالات المعرفة وخاصة الرياضيات منها، وقد أشاد أغلب مؤرخي العلم ورجاله على أهمية الفكر الرياضي العربي الإسلامي وذلك لإصالة النظريات والقوانين والمفاهيم والمسائل الرياضية في مختلف مجالات تلك العلوم وهي الحساب والجبر والمثلثات والهندسة وأصبحت تلك النظريات والمسائل الأساس الأول لتقدم الفكر والمعرفة الرياضية ليس عند العرب والمسلمين وإنما على مستوى العالم بأكمله ومن تلك الإنجازات الرياضية الأرقام ونظام الترقيم العشري تلك الأرقام وذلك النظام الذي يُستخدم الآن في مشارق الأرض ومغاربها.

وفي هذا البحث وضمن تخصصنا تطرقنا الى ذلك مجموعة من تلك الأفكار والمسائل والنظريات الرياضية التي توصل لها علماء الرياضيات العرب والمسلمين على سبيل المثال وليس الحصر ومنها : الصفر والوضع المكاني للأعداد، الأعداد السالبة، خاصية التوزيع في الضرب، قانون ضرب الإشارات، العنصر المحايد في الضرب، الكسور العشرية وابتكار العرب والمسلمين للفاصلة العشرية، الأعداد التامة والزائدة والناقصة وقواعد إيجادها، الأعداد المتحابية وقاعدة ثابت بن قرة الحراني لإيجادها، نظرية حساب الخطأين، الحل العكسي للمسائل الحسابية. نظرية مجموع عددين مكعبين لا عدداً مكعباً.

Abstract

Medical surgery, or what is called in the term doctors and people today, the surgical operation is considered one of the branches of medicine specialized in treating diseases by operating in addition to the care and attention after performing this work. Arabs had surgical information since ancient times. They knew cupping, phlebotomy and cauterization and splinting fractures which were not performed by a doctor, but rather by barbers and pilgrims with experience and knowledge under the supervision and guidance of doctors who were others. The Arabs inherited that from Greece and inherited the fear of performing the operations because of their prejudice to human life, but this disparaging view of surgery among the Arabs did not last long. With the emergence of Arab Muslim geniuses in medicine, this science proceeded towards innovation and creativity, and with the passage of time they formed new ideas in the science of surgery and anatomy. It greatly contributed to the knowledge of the human body and its way of working, and it is worth noting that the Arabs benefited from the medicine of the neighboring peoples, especially the Chaldeans and Greece. Draw it from their experiences and observations.

The researcher finds it necessary for the research to be organized with an introduction and seven axes and a conclusion that contained the most important results. The axes included the emergence of the science of medicine, the definition of surgery in language and convention, the emergence of the science of surgery, as well as the contributions and achievements of the Arabs in it. The study includes ocular medicine, eye surgery and investigation operations and then Anesthesia operations to relieve pain for the patient.

المقدمة

استوعب العرب التراث الطبي القديم، واعتمدوا على المصادر القديمة وعلى تجاربهم ومشاهداتهم في تأليف كتبهم الخاصة بصناعة الطب، وكانوا يعالجون بالعقاقير البسيطة المعمول معظمها من اعشاب البادية وبالأشربة ولا سيما العسل الذي كان العلاج المعتمد عندهم في امراض البطن، وكانوا يعالجون بالجراحة والحجامة والفصد والقطع والكي بالنار. ان لدراسة الطب العربي فوائد كثيرة في مجال قواعد الغذاء والعقاقير وعلم الصحة والعلاج، فضلا عن انها تقدم ابلغ الدروس لمعرفة اداب هذه المهنة وشروط ممارستها، والقيم الانسانية العليا التي يجب ان يتحلى بها الطبيب او الصيدلاني، وكان للأطباء العرب انجازات رائعة في الطب السريري والتعرف على علامات المرض وفي المستشفيات (البيمارستانات) التي كانت جامعات لتعليم الاطباء وتدريبهم فضلا عن معالجة وخدمة المرضى.

إنجازات العرب في علم الجراحة

م.د. فياض احمد زعيان

وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة

fiadhahmed@yahoo.com

الملخص

الجراحة الطبية أو ما تسمى في مصطلح الأطباء والناس اليوم بـ "العملية الجراحية" تعد إحدى فروع الطب المختصة علاج الأمراض بالعمل الجراحي فضلاً عما يتبعه من عناية واهتمام فيما بعد اجراء هذا العمل، وكان لدى العرب معلومات جراحية منذ القدم، إذ عرفوا من الجراحة الحجامة والفصد والكي فضلاً عن تجبير الكسور، إلا أنها لم تكن تجري من قبل الطبيب وإنما كانت من أعمال الحلاقين والحمامين ذوي الخبرة والمعرفة نحت اشراف وارشاد الاطباء الذين كانوا يستقون معلوماتهم الجراحية من كتب ابقراط وجالينوس وغيرهم، وقد ورث العرب ذلك من اليونان وورثوا الخوف من اجراء العمليات الجراحية لما لها من مساس بحياة الانسان، ولكن هذه النظرة الممتثلة للجراحة عند العرب لم تدم طويلاً، فبظهور عباقرة العرب المسلمين في الطب سار هذا العلم خطوات نحو التجديد والابداع، ومع مرور الوقت كونوا افكاراً جديدة في علم الجراحة والتشريح اسهمت بشكل كبير في معرفة جسم الانسان وطريقة عمله، ومن الجدير ذكره ان العرب استفادوا من طب الشعوب المجاورة لهم ولا سيما الكلدان واليونان ولم تقتصر معرفتهم بالطب على ما اخذوه من هذه الشعوب فحسب بل كان شأنهم في الطب شأن العلوم الأخرى فأخذوا ونقحوا ما أخذوه واطافوا له الكثير مما استنبطوه من تجاربهم ومشاهداتهم.

وقد اقتضت ضرورة البحث أن ينتظم بمقدمة وسبعة محاور وخاتمة احتوت اهم النتائج، تظمنت المحاور نشأت علم الطب عند العرب والتعريف بالجراحة في اللغة والاصطلاح ونشأت علم الجراحة، فضلاً عن اسهامات العرب وإنجازاتهم فيها، واحتوت الدراسة ايضاً على (طب الكحالين) وجراحة العيون وعمليات الفحص والتشخيص، ومن ثم عمليات التخدير لتخفيف الألم عن المريض.

Summary

Historical studies and research that dealt with mathematics indicated that writing in the history of this science, especially for Muslims in a comprehensive and accurate manner, is a difficult and complex matter, because the mathematical texts left by Muslims in the era of the prosperity of their civilization are still immersed in various libraries of the world, and only a few have been published. Little of it despite the efforts of some researchers and their interest in the science of mathematics, and perhaps this is due to the obscure of the truth, and the attribution of the matter to others, because in their view Muslims are just transfer of knowledge of Greece. Andalusians paid great attention to mathematics, and the historical period extending between (316-480 AH / 888-1087 AD) in Andalusia was an era of intellectual maturity, and a scientific development that included all areas of life, where mathematics had a great share of this development, and this science received care and attention. The rulers of Andalusia developed a great development, and a group of Andalusian scholars emerged who had a major role in the development and prosperity of mathematics, especially after they invented the zero and the Arabic number system, which helped overcome the difficulties in solving complex mathematical problems that depend on accuracy and perfection. As the Arabic number system had a great role in realizing perfection in the methods of mathematical calculations, which paved the way for knowing the properties of even and odd numbers and mathematical relationships between them that helped find square and cubic roots. Historical research and studies have indicated that the Arabs are the ones who discovered and developed mathematics, and worked to transfer it in various ways to the whole world, after Andalusia was the gateway to the transfer of Islamic civilization to Europe.

Key words: Mathematics, Andalusia, Astronomy, Astrology,

المقدمة

دلت الدراسات والأبحاث التاريخية التي تناولت علم الرياضيات ، أن الكتابة في تاريخ هذا العلم لا سيما عند المسلمين بشكل شامل ودقيق يُعد من الأمور الصعبة والمعقدة ذلك لأن النصوص الرياضية التي خلفها المسلمون في عصر ازدهار حضارتهم مازالت مغمورة في مختلف مكتبات العالم ، ولم يُنشر إلا النزر اليسير منها رغم جهود بعض الباحثين واهتمامهم في علم الرياضيات ، لا سيما تلك التي بدأت في القرن الثالث



علم الرياضيات في الأندلس (٣١٦ / ٤٨٠ هـ - ٩٢٨ / ١٠٨٧ م)

أ.م.د. قاسم عبد سعدون (الحسيني)
جامعة ميسان / كلية التربية / قسم التاريخ

الملخص

دلت الدراسات والأبحاث التاريخية التي تناولت علم الرياضيات، أن الكتابة في تاريخ هذا العلم لا سيما عند المسلمين بشكل شامل ودقيق يُعد من الأمور الصعبة والمعقدة، ذلك لأن النصوص الرياضية التي خلفها المسلمون في عصر ازدهار حضارتهم مازالت مغمورة في مختلف مكتبات العالم، ولم يُنشر إلا النزر اليسير منها رغم جهود بعض الباحثين واهتمامهم في علم الرياضيات، ولعل ذلك يعود لطمس الحقيقة، ونسبة الأمر إلى غير أهله، لأن المسلمين في نظرهم مجرد نقلة لمعارف اليونان. أهتم الأندلسيون بعلم الرياضيات اهتماماً كبيراً وتُعد الحقبة التاريخية الممتدة ما بين (٣١٦-٤٨٠ هـ / ٩٢٨-١٠٨٧ م) (١) في الأندلس، عصر نضوج فكري، وتطور علمي شمل مجالات الحياة كافة، حيث كان لعلم الرياضيات نصيباً كبيراً من هذا التطور، وحظي هذا العلم برعاية واهتمام حكام الأندلس، فتطور تطوراً كبيراً، وبرزت مجموعة من علماء الأندلس كان لهم دور كبير في تطور علم الرياضيات وازدهاره، لا سيما بعد أن اخترعوا الصفر، ونظام الأعداد العربية الذي ساعد في تذليل الصعوبات في حل المسائل الرياضية المعقدة التي تعتمد على الدقة والكمال إذ لا مجال للزيادة فيها. إذ كان لنظام الأعداد العربية دور كبير في إدراك الكمال في طرق الحسابات الرياضية الذي مهد لمعرفة خصائص الأعداد الزوجية والفردية وما بينها من العلاقات الرياضية التي ساعدت على إيجاد الجذور التربيعية والتكعيبية. وقد دلت الأبحاث والدراسات التاريخية أن العرب هم من اكتشفوا علم الرياضيات وطوروه، وعملوا على نقله بطرق مختلفة إلى العالم أجمع، بعد أن كانت الأندلس بوابة لنقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا.

الكلمات المفتاحية: الرياضيات، الأندلس، علم الفلك، علم التنجيم، المجريطي.

ان الدقة والمنهج العلمي السلم الذي اتبعه علماء الرياضيات العرب والمسلمين إضافة الى عقليتهم التواقة للعلم والمعرفة هي التي قادت عملة الابداع في الفكر الرياضي وجعل الرياضيات العربية الإسلامية تحتل مكانا مرموقا ضمن سلم العلم والمعرفة.

الكلمات المفتاحية: رياضيات / تراث علمي / حضارة

Summary:

Arab-Islamic mathematics has occupied the forefront of the global civilization ladder and left a clear impact in various fields of knowledge, especially mathematics, and most historians of science and its men have praised the importance of Arab-Islamic mathematical thought in order to authenticate theories, laws, concepts and mathematical issues in various fields of those sciences, namely arithmetic, algebra and triangles And engineering, and those theories and issues became the first basis for the progress of mathematical thought and knowledge not among Arabs and Muslims, but at the whole world level. Among these mathematical achievements are the numbers and the decimal numbering system those numbers and that system that is used now in the east and west of the earth.

In this research and within our specialization we dealt with a group of those ideas, questions and mathematical theories that Arab and Muslim mathematicians have reached, for example but not limited to, including: zero and the spatial position of numbers, negative numbers, the distribution property of multiplication, the law of sign multiplication, the neutral element in multiplication Decimal fractions, Arabs and Muslims inventing the decimal point, the perfect, plus and minus numbers and the rules for finding them, the mathematical numbers and the base of Thabit bin Qurra al-Harrani to find them, the theory of calculating the two errors, the inverse solution of arithmetic problems. The theory of the sum of two cubic numbers, not a cubic number.

The accuracy and scientific method of peace followed by Arab and Muslim mathematicians in addition to their mentality of eagerness for knowledge and knowledge is what led the creativity in mathematical thought and made Arab mathematics

Key words: mathematics / scientific heritage / civilization

المقدمة:

لقد احتلت الحضارة العربية الإسلامية مركز الصدارة في السلم الحضاري العالمي وتركت الأثر الواضح في مختلف مجالات المعرفة وخاصة الرياضية منها، وقد أشاد



الزراعة في التراث

م. رواء عبد الستار علي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
yasa_2008@yahoo.com

م.و. رشا عيسى فارس
مركز احياء التراث العلمي العربي
Rasha.eassa12@gmail.com

المخلص

عرف العرب الزراعة واطلقوا عليها مهنة الفلاحة ، وقد أبدعوا في التفنن في زراعة اصناف مختلفة من المحاصيل الزراعية في مختلف انحاء الجزيرة العربية، وعملوا على تطوير اساليب الزراعة من اختيار الأراضي التي تلائم كل محصول، كما اهتموا بعملية الزراعة والغرس والسقي والحصاد. وكان نتيجة ذلك انتشار الزراعة في معظم انحاء الجزيرة العربية وإنتاج بمختلف المحاصيل. وسنحاول في هذا البحث المتواضع أن نتابع مراحل العمل الزراعي ابتداء من اختيار الأرض، وعملية الزرع، واهم البذور الجيدة، وتعهد النباتات بالسقي والاهتمام الى حين نضوجها، وعملية الحصاد ، وسوف نتطرق الى اهم المناطق الزراعية في العصر الاسلامي.

الكلمات المفتاحية الزراعة ، المحاصيل، البذور

Summary

The Arabs knew agriculture and called it the profession of cultivation, and they innovated in the cultivation of different varieties of agricultural crops in various parts of the Arabian Peninsula, and they worked to develop agricultural methods from choosing the lands that fit each crop, as well as concerned with the process of cultivation, planting, watering and harvesting.

The result of this was the spread of agriculture in most parts of the Arabian Peninsula, with various crops.

key words: Agriculture , crops, Seeds.

القرن التاسع عشرة الميلادي، و هو ما تثبته الكثير من الوثائق التاريخية في استخ
للأرقام الغبارية، والحساب بنظام الجمل وقيام من يعلمون بهذا الحساب بما
التشفير في تعاملاتهم السرية .

-أهمية الموضوع: تظهر أهمية مداخلتنا هذه من حيث أنها ستعمل على إبراز ال
بين الحرف والرقم في الحضارة العربية كضرورة تجارية واقتصادية، وأيضاً
أهمية استخدامات الحساب بنظام الجمل، وكذا عمليات التشفير السرية التي كانت قد
مختلف المعاملات الولاسيما بين المتراسلين من خلال نماذج وثائقية.
-إشكالية الموضوع: يفترض على هذه المداخلة الإجابة عن الأسئلة الآتية:
ماهي العلاقة التي بين الأرقام والحروف في التراث العربي؟
ماهو حساب الجمل؟ وماهي الطريقة لحساب الجمل في الوثائق والنصوص التار
المغربية؟

-ماهي طريقة تدوين الأرقام؟، وكيف يتم استخدام الكسور في نظام النقد؟
ماهو نظام التشفير وعلم اخفاء المعلومات المغربي؟ وكيف يتم استخدام
التشفير؟.

هذه اذن بعض الأسئلة التي سنحاول الإجابة عنها معتمدين في ذلك على مجموع
المراجع والمصادر الوثائقية.
منهجية البحث:

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج التاريخي، وكذا المنهج الإحم
معتمدين في ذلك على بعض النصوص التراثية لتحديد طرق وكيفياته حساب الجمل
واستخدام نظام التشفير من خلال بعض النماذج الوثائقية..

أولاً:- علاقة الأرقام بالحروف:
-الأرقام: هي الرموز المستخدمة للتعبير عن الأعداد، و من أهمها الرموز المشرف
الرموز الشمال افريقية الغبارية.
لقد كان المسلمون يستعملون قبل انتشار الأرقام الهندية، وما آلهما من تطوير نظام ح
الجمل (الترقيم بالحروف)، فالأمازيغ المغاربة و العرب المشاركة كلاهما ساهما
بلورة وتطوير حساب الجمل عبر الزمن فالمسلمين وإلى وقت متأخر كانوا يستعما
حساب الجمل في تدوينهم. فمثلا السنة الهجرية الحالية هي ١٤٤٠ كانت تكتب
(١٠٠٠=ش و ٤٠٠=ت و ٤٠=م) لما نجمع الحروف مع بعض تعطينا كلمة (شتم)
السنة الميلادية الحالية فهي ٢٠١٩ تكتب (١٠٠٠=ش+١٠٠٠=ش. و ١٠=ي. و ٩=
المجموع الحرفي هو: ششيط وذلك حسب الجدول الموضح للحروف، و مرافقة
والفارق بين الترقيم الحرفي المشرقي(العربي) والمغربي هو ترتيب خمسة من الحرو
هي : (ظ)(س)(ض)(غ)(ش)



الحساب بنظام الجمل ونظام التشفير المغاربي

و. جمال عناق

جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر

djamel.annak@univ-tebessa.dz

الملخص
هذه الدراسة ركزت على موضوع الأرقام والحروف والجمل وحتى طريقة التشفير عند المسلمين في بلاد الغرب الإسلامي وشملت هذه الدراسة ما يأتي:
-علاقة الأرقام بالحروف.
-تدوين الأرقام والحروف في الوثائق التاريخية.
-نظام التشفير، وعلم إخفاء المعلومات.
الكلمات المفتاحية: الجمل - الحساب - التشفير - المغرب - الترقيم.

Abstract

This research, concentrated on the issue of numbers, letters, sentences, and even the method of coding for Muslims in the Islamic West, and this study included the following:

- Roots, history of science.
- The relationship of numbers to letters
- Recording numbers and letters in historical documents
- Encryption system, the science of steganography

Key words: Abjad numerals - arithmetic - Cryptology - Maghreb - numbering

المقدمة:

لا شك ان احتكاك العرب -حتى قبل إنتشار الإسلام- بأمم كثيرة كالفرس والهند وكنيجة للتعاملات التجارية، ولحاجتهم إلى الحساب فقد أخذوا من الهنود علم الأرقام التي يطلق عليها الأرقام الغبارية التي انتشر استعمالها في المشرق العربي واستمر ذلك إلى اليوم وبقيت مستخدمة في بلاد المغرب إلى عهد قريبة على أقل تقدير إلى غاية

السورية والقاهرة المصرية . اما حدود البحث الزمانية فأخذت التحديد الزمني الذي يشكل عمر الحضارة العربية الاسلامية.
- تم اعتماد المنهج التاريخي في اعداد هذا البحث ؛ من خلال التعريف بهذه الشخصيات العلمية مع ذكر اخبارها وادوارها واثارها واخبارها.
- تم الوصول في هذا البحث الى بعض النتائج أهمها :
التعريف ببعض الشواخص العلمية التي تجسد المشاركة الحضارية لبعض من هذه الشخصيات كالممارسات والمكتبات والمراسد والمدارس.

Summary

Research on the history of mental (wisdom) sciences, or as the ancients called it the sciences of the early generations, will become incomplete with objectivity unless it includes a conversation about those who excelled in these sciences, transferred them, published them, or participated in their creation, renaissance and development. Science and scientists are two sides of one civilized laboratories, for as much as science has advantages, scientists have homes.

Thus, in interaction with the sound slogan of your conference and its generous invitation, I am motivated to contribute to this research.

The research subject was chosen: it sheds light on briefs from the scientific biographies of a group of prominent Tikrit scholars in the field of wisdom sciences (engineering sciences, astronomy, cosmology, philosophy, logic and medicine.)

-A title was adopted for the research, which is: (Tikrit Scientific Symbols in the History and Heritage of Ruling Sciences.)

-The importance of the research lies in the fact that it deals with the names of Tikrit scientific figures who have their weight and their impact in the heritage of science among the Arabs, but they did not take their right to the definition, as a famous person has folded their roles and covered the gloss of their news of prescription and thus the research is half of names and manifestation of antiquities

-The research aims to: Introduce a group of Tikritian scholars who have adopted mental sciences as a component for them in the service of life, while clarifying their achievements and their effects in the scientific fields and defining them as Yahya bin Uday, Yahya bin Jarir, Makin bergees bin al-Ameed, Yahya bin Saed, Romanos the doctor and others.
The spatial boundaries of the search extended from Tikrit, the historical city whose name bore these investigated figures to a group of Iraqi or



رموز علمية تكريمية في تاريخ وراث العلوم الحكيمة

(السيد ابراهيم فاضل الناصري)

(القصر الثقافي في تكريت)

ملخص البحث

ان البحث في تاريخ العلوم العقلية (الحكيمة) او كما يسميها القدماء بعلوم الأوائل سوف يغدو غير مكتمل الموضوعية ما لم يتضمن حديثاً عن الذين نبغوا في هذه العلوم ، نقلوها، او نشروها او شاركوا في ابتكارها وفي نهضتها وتطورها. فالعلوم والعلماء وجهان لمعامل حضاري واحد اذ بقدر ما يكون للعلوم من افضال تكون للعلماء من منازل.

وهكذا وتفاعلا مع شعار مؤتمركم السديد ودعوته الرحبة يتهيأ لي الدافع للإسهام بهذا البحث.

- تم اختيار مادة البحث : وهي تسليط الضوء على مواجيز من السير العلمية لثلة من العلماء التكاثرية البارزين في ميدان العلوم الحكيمة (علوم الهندسة والفلك والكون والفلسفة والمنطق والطب).

- اعتمد البحث عنواناً هو : (رموز تكريمية علمية في تاريخ وراث العلوم الحكيمة).

- تكمن أهمية البحث : في كونه يعالج اسماء شخصيات علمية تكريمية لها وزنها واثرها في تراث العلوم عند العرب بيد انها لم تأخذ حقها من التعريف كما ولقد طوى شهرير أنوارها وغطى لمعان اخبارها التقادم وبذلك فان البحث هو نصفه لأسماء وتجلية لآثار.

- يهدف البحث الى: التعريف بثلة من العلماء التكريبيين الذين اتخذوا العلوم العقلية مركبا لهم في خدمة الحياة مع استجلاء منجزاتهم واثارهم في المجالات العلمية والتعريف فيها كيحيى بن عدي ويحيى بن جرير والمكين جرجس بن العميد ويحيى بن صاعد ورومانوس الطبيب وغيرهم.

- امتدت حدود البحث المكانية من تكريت المدينة التاريخية التي حملت اسمها تلك الشخصيات المبحوثة الى مجموعة من الحواضر المدنية العراقية او العربية ، من التي حلت او اشتهرت فيها تلك الشخصيات كمثل بغداد والموصل والبصرة ثم دمشق

المقدمة
الحمد لله الذي أوصانا بطلب العلم. وسهل لنا الطريق اليه والصلاة والسلام على نبيه
شجرة العلم التي أصلها ثابت وفرعها في السماء وعلى اله وصحبه الذين هم فروع هذه
الشجرة التي دنت لهذه الأمة وقطوفها المثمرة .
تعد شبه الجزيرة العربية منطقة صحراوية ذات مناخ قاس فلم تستفد من البحار المحيطة
بها ، إلا ان الموارد المائية في هذه البiddاء والمتمثلة بالامطار التي كانت تسقط عليها
والاودية التي تجري فيها والعيون والينابيع وعمليات الاستفادة من المياه الجوفية عن
طريق الابار واعمال الري المتمثلة بالسدود وغيرها من طرق الري جعلت من الزراعة
نشاطاً رئيسياً تعدى ان يكون نشاطاً هامشياً او ان يكون الغرض منه الاشباع الذاتي او
التبادل البسيط بل صار تبادلاً واسعاً ادى الى ان حركة التجارة. على الرغم من ان
العرب احتقروا كل من يمتن الزراعة وفضلوا عليها باقي المهن حتى انهم القوا حياة
الغزو.

ومهما يكن الامر فلقد مارس العرب الزراعة واطلقوا عليها اسم الفلاحة والتي عرفت
بانها العلم الذي يهتم بالنبات من حيث غرسه والتعهد به بالسقي والتتمية الى ان ينضج
ثم يبدأ حصاده ، وتعرف ايضاً بانها علم يتدبر النبات من اول نشوئه الى اكتمال نضوجه
وذلك باصلاح الارض وتسميدها وسقي النبات وحمايته من الافات الزراعية
تحتل الدراسات التاريخية السابقة لظهور الاسلام اهمية كبيرة لدى الباحثين ذلك رغبة
منهم في الوقوف على اصالة السلف وعلى عمق الفكر العربي ورفقه منذ اقدم العصور،
ان مادة البحث قد تناثرت في ثنايا العديد من الكتب والمراجع الامر الذي تطلب منا
صبراً وتحملًا في جمعها وترتيبها وبأني في مقدمة هذه المصادر القران الكريم حيث
اعتمدنا على معظم آياته الكريمة في الرسالة كلها. وكتب الصحاح والحديث النبوي
الشريف الكتب التاريخية فلها مكانة مميزة فلقد غطت معلوماتها فصول الرسالة كلها
واهم هذه الكتب كتاب (السيرة النبوية) لابن هشام (ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م) وكتاب (اخبار
مكة) لابي الوليد بن محمد بن عبد الله الازرقى (ت ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م) وكتاب (فتوح
البلدان) لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) وكتاب (الفلاحة) لابن
بصال (ت ٤٩٩هـ/ ١١٠٥م)
المبحث الأول: الزراعة عند العرب:
الاعشى الكبير يقول:

خربت بيوت نبطية فكانما
لسنا كما جعلت اياد دارهم
وهنا يهاجم الاعشى قبيلة اياد لانهم يمارسون الزراعة وينتظرون ان يحصد حبههم بط
الزراعة ، ولعل هذا الاحتقار للزراعة جاء لكونهم ينظرون اليها مهنة دخيلة وهي من
اصل ارامي غير ان هذا الادعاء يبطل امام الاراضي الواسعة التي كانت تزرع في
اليمن ومنذ اقدم العصور (٢) وهذا يدل على اصالة الزراعة عند اليمنيين ومنذ اقدم

المضمون الجغرافي في كتابي المسعودي مروج الذهب والتنبيه والإشراف

أ.و. عباس فاضل (السعري)
استاذ الجغرافيا والدراسات السكانية بجامعة بغداد

خلاصة

أبو الحسن المسعودي هو من ذرية عبد الله بن مسعود. ولد في بغداد سنة ٢٨٣/٨٩٦م اعتلى بوصف الإقليم الرابع (وهو إقليم بابل) الذي يقع فيه العراق مولده. وتوفي في القسطنطينية بمصر سنة ٣٤٦/٩٥٧م. وأطلق عليه "هيرودوت العرب" وأشتهر بكتابين هما مروج الذهب والتنبيه والإشراف.

أحب الرحلات منذ صباه وقام بها بعمر ١٨ عاماً وتجول في بلدان العالم المختلفة والمعروفة حينذاك. وكانت الرحلة هي أساس منهجه العلمي، وربط في كتاباته الجغرافية بين الزمان والمكان والإنسان. ووقف من مصادره موقف الناقد، وينبه الكاتب إذا وقع في خطأ كما فعل مع روايات الجاحظ وكتابات بطليموس. وبالرغم من إيجابياته العديدة إلا أنه كان يزاوّل بعض أعماله بعجالة وكتابات بحاجة إلى غرلة،

أما أبرز الاستنتاجات التي تم التوصل إليها فهي تركه أثراً جغرافياً مباشراً وهو ما سمي بـ (الصورة المأمونية) التي رآها في القرن العاشر الميلادي. ويورد أول خبر عن طواحين الهواء. وتنسب إليه نظرية الانحراف الوراثي. وله الفضل في وصف طراز البناء الحيري في سامراء وبراها.

وهو من أوائل من ناقش دورة الماء في الطبيعة، وأهتم بجيومورفولوجية الأنهار. كما أشار إلى تراجع الساحل الشمالي للخليج العربي باتجاه الجنوب. وعرض المسعودي نظرية خاصة بالرياح، وكان له تصور واضح عن الأصل الواحد للشعوب الجزرية (السامية) ووحشتها. قبل عهد طويل من ظهورها كنظرية علمية في أوروبا. الكلمات المفتاحية: المسعودي، الجغرافيا، مروج الذهب، التنبيه والإشراف، الخريطة، المنهج

Abstract

Al-Masoudi was born in Baghdad, in the year 283 AH, and died in Fustat, Egypt, in the year 346 AH. The most prominent conclusions that

فكان منا بذل الجهد ومزيده لغرض اخراج المخطوطة قدر المستطاع على غلبة صاحبها. الذي شدنا في المخطوطة انها في علم تأليفه قليلة وفائدته عظيمة وهو علم الاغفار الفقهية ، وهو علم يشد طلبة العلم لاختبار تحصيلهم وكذلك من غير طلاب العلم الذين يتقدمون الى الوظائف العليا في الدولة فكان طريق ترشيحهم على منهج مسائل المخطوطة.

المخطوطة في مسائلها قد تكون صعبة جدا لأنها تتركب في بعض المسائل من احدى عشرة مسألة صغيرة فيكون جوابها بتفكيك منطوق المسألة وتحليلها الى عواملها الاساسية ثم بعد ذلك يتم الاجابة عن جميع وجوه التحليل. كان القسم الاول والثاني من المخطوطة قد تضمن تقديمًا ووصفًا عن المخطوطة ومؤلفها ومترجمها ما استطعنا لذلك سبيلا ، وما اسعفتنا به المراجع والمصادر وقد انتهينا الى المسألة (59) في القسم الثالث فها هنا نستكملها في هذا القسم.

الاستنباطات الشخصية من المخطوطة

من خلال عملنا يتبين لنا عددا من الاستنباطات المتعلقة بهذه المخطوطة في الحقيقة ان موضوع المخطوطة وعنوانها تشد رجال المعرفة الفقهية كثيرا لما لها من غموض ولغزية تعصف بالاذهان من اجل اختبار الذكاء الفقهي ولا ابالغ اذا قلت ان هذا الهدف هو مسعى لكثير من طلاب المعرفة الفقهية ورجالها اذ ان الكثير قرأ وطالع العديد من التأليف الفقهية في شتى المذاهب وشتى الموضوعات الفقهية فعندما يعرض عليه عنوان غريب يجد نفسه منساقا وراءه وبشوق ليشبع نهمه من هذه المعرفة التي لم يحسب جدواها .

اعترف مرة اخرى وعلى الرغم من ميزات هذه المخطوطة الا انها تتعب المحقق كثيرا وذلك للأسباب الآتية:

- ١- مجهولية مؤلفها الا نتقا من الاستنباطات الشخصية للمحقق.
- ٢- عدم توفر نسخ اخرى يمكن عرض النسخ بعضها على بعض هذا الامر يحتم على المحقق ان يلتزم الحذر في ايراد أي معلومة بصورة اجتهادية .
- ٣- مجهولية مترجمها ايضا سوى نتقا من الاستنباطات الشخصية المبنية على بعض الالفاظ التي وردت في المخطوطة.
- ٤- ضعف في خط النسخ في بعض موضوعات المخطوطة.

الوصف العام للمخطوطة

المخطوطة من تأليف فقيه حنفي عاش في القرن السادس الهجري وفي عهد الملك ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ويدعى ذلك الفقيه الحنفي بابي يوسف يعقوب بن يوسف بن طلحة



تحقيق القسم الرابع من مخطوطة خبرة الفقهاء للفرغاني

أ.د. رياض سعيد لطيف
مدير مركز أحياء التراث العلمي العربي

ملخص البحث [خبرة الفقهاء ، مخطوطة ، الفرغاني]
في الحقيقة ان فكرة المخطوطة الرئيسية هي تناولها علما فرعيا من علوم الفقه الاسلامي الواسع ، الا وهو علم الاغراض الفقهية وهذه المخطوطة في عنوانها وموضوعها تشد رجال المعرفة الفقهية لما لها من غموض يدعو الى التفكير ، ولغزية تعصف بالأذهان من اجل اختبار الذكاء الفقهية ، وهو مسعى لكثير من طلاب المعرفة الفقهية. هذا القسم يحتوي على (١٣) مسألة تبدأ من المسألة (٥٩) وتنتهي ب(٧١) في ابواب الصلاة .

Summary [Khubrat Al_fukahaa, manuscript, Al Farghany]
In fact, the main idea of the manuscript is to take note of a branch of Islamic jurisprudence, which is the science of jurisprudential jurisprudence and this manuscript in its title and subject to the men of knowledge of jurisprudence because of its ambiguity calls for thinking, and the brainstorming mood to test the intelligence of jurisprudence, Of students of knowledge jurisprudence. This section contains (13) questions starting with the question (٥٩) and ending with (71) in the doors of pray.

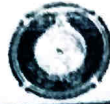
المقدمة
يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق القسم الرابع من مخطوطة خبرة الفقهاء للفرغاني والمخطوطة كما قلنا في القسم الاول من تأليف فقيه فارسي الاصل اسمه يوسف بن يعقوب بن طلحة ، فعربها الفقيه شرف الدين احمد بن اسد الفرغاني ثم اشتهرت المخطوطة باسم الاخير.
المخطوطة كما وضحنا في القسم الاول وحيدة فريدة، وعلى الرغم من محاولتنا في البحث لم نستطع ايجاد ولو نسخة أخرى لغرض التطابق .

المقدمة
 يأخذ علم الحيوان أهميته في مجال الدراسات التاريخية، إذ يشكل جانب مهم من الدراسات المشاركة بشكل فعال في رقد الإرث الحضاري بمقومات وأسس هذا العلم الذي حظي بعناية اغلب علمائنا في مؤلفاتهم الخاصة لهذا الجانب العلمي ولاسيما حياة الحيوان من ناحية حياتها أو طبائعها الحياتية الأخرى من مأكّل ومشرب وما يصيبه من أمراض وما ينفع منها وما يضر، لذا يسلط هذا البحث الضوء على جانب مهم من حياة الحيوان وهي الطيور. إذ تناولنا في هذا البحث موجز عن السيرة والمكانة العلمية للدميري ومن ثم نتطرق الى منهجه في هذا الموضوع.
المبحث الأول: الدميري السيرة والمكانة العلمية
 ١- اسمه

محمد بن موسى بن عيسى بن الكمال أبو البقاء الدميري الأصل القاهري الشافعي^(١)، وينسب إلى دميّره قرية بمصر قرب دميّاط^(٢)، وأورد السخاوي أنه كان يكتب اسمه بخطه من غير أضافه قائلا ((كان اسمه كمّالا بغير أضافه وكان يكتبه بخطه في كتبه ثم تسمى محمدا وصار يكشف الأول وكأنه لتضمنه نوعا من التزكية مع هجر اسمه الحقيقي))^(٣)
 ٢- ولادته

ولد الدميري في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة تقريبا في القاهرة كما ورد في إشارة السخاوي^(٤).
 ٣- نشأته العلمية

أقبل الدميري على العلم بعد إن كان يتكسب بالخياطة في بداية حياته بالقاهرة^(٥)، فقد أخذه على يد عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير صقل شخصيته العلمية والوصول إلى ما هو عليه من علو وشهرة، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: النووي (ت ٧٣٣ هـ)^(٦) الذي لم يشير إلى نوع العلم الذي أخذه منه كما أورد بإشارة السخاوي قائلا ((...في خطبه شرحه لشيخنا...))^(٧)، والسبكي (ت ٧٧١ هـ)^(٨)، الذي لازمه نحو قول السخاوي ((...ولازمه كثيرا وانتفع به...))^(٩)، والاسنوي (٧٧٢ هـ) تفقه منه^(١٠)، وانه اخذ من ابن الملقن^(١١)، بإشارة من السخاوي ((...في خطبه شرحه لشيخنا...))^(١٢)، ولم يستبعد أن يكون الدميري قد اخذ عن البلقيني (ت ٨٦٨ هـ) @ كما يقول السخاوي ((...وكذا بلغني أخذه عن البلقيني أيضا وليس ببعيد...))^(١٣)، أما العربية وعلومها فقد أخذها عن البهاء بن عقيل (٧٦٩ هـ)^(١٤) الذي اخذ عنه العربية وغيرها كما يقول السخاوي^(١٥)، وعن البرهان القيراطي (٧٨١ هـ)^(١٦)، أخذ الأدب في اشاره للسخاوي ((...أخذ الأدب...))^(١٧).
 وفضلا عن ذلك فقد سمع الدميري العلوم على عدد آخر من العلماء في بعض البلاد الأخرى من غير أن يحدد نوع واتجاه تلك العلوم كما يقول السخاوي ((...وسمع مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج ابن القاري والحراوي...))^(١٨)، إلا أنه في مواضع أخرى حدد أماكن سماع الدميري للعلوم من الشيوخ، ففي مكة يقول ((...الجمال



منهج الدميري (ت ٨٠٨ هـ) في كتابه (حياة الحيوان) الطيور امودجا

أ.و. فاطمة زبار عنيزان
أ.و. خديجة زبار عنيزان
كلية التربية للبنات- جامعة بغداد
مركز إحياء التراث العلمي العربي- جامعة بغداد
Fatema_zabar@yahoo.com

الملخص

يعد أبو البقاء الدميري من ابرز اعلام القرن التاسع الهجري ممن كان لهم أثر بارز في رقد الحضارة العربية الاسلاميه في مجال التأليف العلمي ، فقد ابرز الدميري في كتابه هذا جزءا مهما من حياة الطيور التي تشكل ديمومتها في الحياة إلا و سبل حصولها على غذاؤها مرتبطة كل واحده منها بفصيلتها وشكلها، فمنها مايكون غذاؤه نباتي فقط، أو حيواني، أو مختلط ما بين الاثنين، محددا من ذلك أماكن معيشتها منها ما يعيش على ضفاف الأنهار والبحار وغيرها ليعتمد في تغذيته على الحيوانات والحشرات المائية، أو في الصحراء معتمدا على الزواحف بكل أنواعها وغيرها، مضافا إلى عامل آخر يساعدها هي أشكالها وأحجامها المغزلية الشكل وأجنحتها وأرجلها ومناقيرها. الكلمات المفتاحية : منهج ، الدميري ، حياة الحيوان.

Abstract

ubu Al-Buqaha Al-Damiri is considered one of the most prominent media in the ninth century AH who played a prominent role in supplying the Arab Islamic civilization in the field of scientific authorship. Some of them with their species and shape, some of them may be vegetarian or animal food only, or mixed between the two, determining through that their living places, including those who live on the banks of rivers and seas and others to depend on their feeding on animals and aquatic insects, or in the desert depending on reptiles of all kinds and others, he added. Another factor that helps them nourish them are their shapes, spindle-shaped sizes, wings, legs and beaks.

Key words: method, demiri, animal life.

were reached are the important direct geographical influence he left, which was called the (Map of Almamonea) that he saw in the tenth century AD. It gives the first news about windmills. He is credited with the theory of genetic drift. He is credited with describing and highlighting the Hiri building style in Samarra.

He was one of the first to discuss the water cycle in nature, and he was interested in the geomorphology of rivers. He also indicated the retreat of the northern coast of the Arabian Gulf towards the south. Al-Masoudi presented a theory of winds, and he had a clear vision of the single origin of the (Semitic) peoples and their unity. Long before its emergence as a scientific theory in Europe.

Key Words: Al- Masoudi, geographay, Books, Method, Map.

المقدمة

إنبتقت عناية العرب بالجغرافيا من واقع حياتهم، ذلك أن نشأتهم الأولى كانت في محيط حتم عليهم أن يلموا بالمعلومات الجغرافية المختلفة، إذ لم يكن في استطاعتهم أداء الطقوس الدينية وإنجاز معاملات البيع والشراء وتسديد الديون إلا إذا ضبطوا مواعيدها. وتحدث العرب عن الجغرافيا وما تتضمنه من أحوال السكان والمدن والملوك والحكام والمشاهد. وهي موضوعات تتضمنها الجغرافية الوصفية والبشرية والفلكية التي كانت تعد من أهم المنجزات التي قدمتها العقلية العربية إلى الحضارة الإنسانية^(١). ومن بين الجغرافيين الذين برزوا في مجال الجغرافية العربية والرحلات الميدانية أبو الحسن المسعودي صاحب المؤلفات الضخمة والتي فقد الكثير منها، وأبرز كتابين أشتهر بهما وتضمنت معلومات جغرافية عديدة هما "مروج الذهب" و"التنبيه والإشراف".

إن إلقاء الضوء على معلومات المسعودي الجغرافية بتخصصاتها الكثيرة والتي تضمنها كتابيه المشار إليهما، يُعد هدف البحث. أما إشكاليته فتتمثل بالتساؤل الآتي: هل يتضمن مؤلفي المسعودي (مروج الذهب ومعادن الجواهر، والتنبيه والإشراف) ورحلاته الميدانية معلومات جغرافية ثمينة بمختلف التخصصات الجغرافية؟ والإجابة على هذا التساؤل يمثل فرضية البحث التي تتضمن معلومات عن منهجية المسعودي في تناوله تخصصات الجغرافية الطبيعية والبشرية. وقد سبق الجغرافيين الآخرون في تناوله موضوعات جديدة ومعلومات مبتكرة سبق غيره في ذكرها. سيتناولها هذا البحث. ولادته ورحلاته:

المسعودي هو المؤرخ الجغرافي المشهور أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن مسعود. فهو من ذرية أحد أحفاد صاحب الدعوة الإسلامية الرسول محمد (صل الله عليه وسلم)^(٢).



المترفون والثرهم على المجتمع البغدادي (العصر العباسي نموذجا)

أ. و. أنس عصام السماويل (الزيري)

مركز أحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

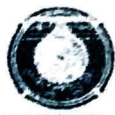
draa6864@yahoo.com

الملخص:
للترف آثار سلبية على المجتمعات الانسانية بشكل عام، وعلى المجتمع الاسلامي بشكل خاص، لذلك لم نجد القرآن الكريم يذكر المترفين بصيغة المدح بل بصيغة الذم، ويعد الترف من اهم أسباب زوال الامم وهلاك الشعوب. واكبر دواعي الفسوق والفجور والعصيان لرب العباد هو الترف المادي، ولم نجد على مر العصور طغيان وفسوق لفقراء والمعدمين بل العكس هو الصحيح، فالفقراء هم الاقرب الى الله تعالى واكثر حاجة له وتضرعا اليه. لذلك عد العلماء السابقين كثرة المال نوع من انواع الابتلاء قتلته، فقد يصبر الانسان على قلة المال فليس له خيار آخر، بينما كثرة المال تفتح امامه أبواب الانزلاق في مهاوي الفسوق والفجور والطغيان. وقد اخترنا احد العصور اسلامية الاكثر قوة مادية وادبية وعلمية، وهو العصر العباسي، وتحديدًا في عاصمته داد، حيث كانت حاضرة العالم الاسلامي بل العالم قاطبة، ثم نظرنا الى مظاهر رف في ذلك العصر، ولاسيما في طبقة الخلفاء وتليهم طبقة الوزراء، ثم ينحدر الامر الى المجتمع عامة، ثم تأتي النتيجة الطبيعية لهذا الترف، وهو السقوط في مهاوي فساد، ومن ثم انهيار الدولة بشكل كامل، حيث اجتاحت التتار بغداد وفعلوا ما فعلوا من بخر وحرق وقتل مما لا يسعني الوقت ومساحة الكتابة ذكره الان.

لمات المفتاحية: اثر، مترفون، مجتمع

Abstract:

Luxury has negative impacts on human societies in general, and on the Muslim society in particular. Therefore, we do not find the Qur'an mentions luxurious people in positive ways but rather in negative way. Luxury is considered one of the most important factors for demise of nation and collapse of societies. The major reason of Immorality, debauchery and disobedience to the God is the material luxury. We



in terms of their impact on humans, agriculture and even animals. Knowing these weather conditions is very useful in terms of comparing them with the present time and revealing the changes that the climate of Iraq has undergone, even if in a limited way.

Key words: the weather, the climate of Iraq, Language of the Arabs magazine.

المقدمة

تطرقت العديد من المصادر القديمة تطرقت الى مناخ العراق، سواء في كتب البلدانيين والجغرافيين المسلمين، او في كتب الرحالة الاجانب الذين زاروا بعض المدن العراقية ووصفوا مناخ هذه المدن بشكل مبسط وقارنوها مع مناخ بلدانهم الاوربية^(١). وجميع هذه المصادر سجلت معلومات قيمة عن طقس ومناخ العراق، وعلى الرغم من ان تلك المعلومات المناخية كانت وصفية في المقام الأول، بسبب عدم توفر اجهزة لقياس عناصر المناخ وظواهره، الا انها كانت على قدر كبير من الاهمية لأنها عرفت مناخ العراق خلال مدة قديمة جدا من تاريخ البلاد.

ومن المصادر المهمة التي سجلت معلومات قيمة عن مناخ العراق، ما سجله العلامة الاب انستاس ماري الكرمللي لمناخ العراق من بعض الحالات الجوية في مجلة لغة العرب والتي صدرت خلال المدة من (١٩١١-١٩٣١م) إذ اشار صاحب هذه المجلة الى مجموعة كبيرة من الحالات الجوية المتطرفة والغريبة التي كانت تحدث في طقس ومناخ العراق خلال تلك المدة القديمة. لذلك حاول هذا البحث الحالي عرض هذه الحالات الجوية القديمة من اجل تحقيق الأهداف الاتية:

١. مقارنة الحالات الجوية القديمة بالوقت الحاضر، من اجل تحديد اي

تغيير محتمل في مناخ العراق.

٢. الاستفادة من التفسيرات التي ذكرت في المجلة والتي رافقت تسجيل

هذه الحالات الجوية المتطرفة.

٣. تجميع هذه الحالات الجوية وتصنيفها وعرضها للقارئ بشكل مبسط

بدلا من تفرقها داخل الاعداد الكثيرة للمجلة.

وعليه فان هذا البحث قام بتجميع هذه الحالات الجوية المذكورة في مجلة لغة العرب، ثم تمت عملية تصنيفها بإذ جمعت الحالات المتشابهة ضمن عنوان واحد، فمثلا الحالات المتعلقة بدرجات الحرارة جمعت تحت عنوان درجات الحرارة، والحالات المتعلقة بالامطار جمعت تحت عنوان الامطار، وهكذا لبقية العناصر والظواهر المناخية، وقد وجد ان الحالات المناخية المذكورة في المجلة قد تركزت حول الامطار ودرجات الحرارة والرياح والبرد (الحالوب) والفيضان والعواصف الرعدية. منهجية البحث:

تمثلت منهجية البحث في مراجعة جميع اعداد مجلة لغة العرب وذلك من اجل البحث على اي اشارة لمعلومة عن الأحوال الجوية لمدينة العراق، ومن خلال مراجعة



الأحوال الجوية في مجلة لغة العرب

أ.د. سالار علي خضر الدزبي

قسم الجغرافية-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد

salar742010@gmail.com

المستخلص
هدف هذا البحث هو توثيق ومناقشة للمعلومات المتعلقة بالحالة الجوية لبعض المدن العراقية التي وردت في مجلة لغة العرب والتي كانت تصدر خلال المدة من (١٩١١م) لغاية (١٩٣١م) لصاحبها الاب انستاس ماري الكرمللي (رحمه الله)، إذ ان ما يميز هذه المجلة انها كانت تتناول معظم الحالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع العراقي، فضلا عن الحالات الجوية المؤثرة على السكان ونشاطاتهم المختلفة. ومما يميز هذه الحالات ان المؤلف (الاب انستاس ماري الكرمللي) لم يقتصر على عرض هذه الحالات الجوية وانما ناقشها من إذ تأثيرها في الانسان والزراعة وحتى الحيوان. ان التعرف على هذه الحالات الجوية مفيدة جدا من ناحية مقارنتها بالوقت الحاضر والكشف عن التغيرات التي تعرض لها مناخ العراق ولو بشكل محدود. كلمات مفتاحية: الحالة الجوية، مناخ العراق، مجلة لغة العرب.

Abstract

The aim of this research is to document and discuss the information related to the weather conditions of some Iraqi cities that were mentioned in the Arabic language magazine, which was published during the period from (1911 AD) to (1931 AD) to its owner Father Anastas Marie Al-Karmali (may God have mercy on him), as what distinguishes this magazine is that it was It deals with most of the social, political and economic situation in Iraqi society, as well as the weather conditions affecting the population and their various activities. What distinguishes these cases is that the author (Father Anastas Marie Al Karmali) did not limit himself to presenting these weather conditions, but discussed them

cities.... Samarra became an instance to be followed in establishing cities and building new civilizations , it combined in its characteristics all the advantages of the previous cities of Banu Abbas, an accurate collection that disclosed the development of the engineers of that era, and this represented its originality in planning, construction and architecture.
Key words: building, the decoration, architecture, Al-Mu'tasim Palace

المقدمة

تُعدّ موضوعة (مسببات بناء مراكز الخلافة العباسية في عصرها الأول ١٣٢-٢٣٢هـ/٧٤٩-٨٤٧ م)، اختيار موضوعها، تخطيطها، بناؤها فالانتقال إليها من الظواهر التاريخية المهمة التي يتطلب على الباحثين الوقوف عليها، وقد كانت هناك الكثير من الأسباب والدوافع سياسية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وصحية وغيرها حقزت هذا الخليفة أو ذاك في الانتقال من هذا المركز إلى تلك، ومنها سامراء، اورع حواضر الدنيا في العمارة والزخرفة، وأجملها في البناء والبهاء يومذاك .
أهمية البحث : التعريف بالحاضرة الجديدة للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي الأول، سامراء...

مشكلة البحث : الوقوف على الملابس والظروف الحقيقية لترك الخليفة المعتصم حاضرة آبائه وأجداده، بغداد، ليؤسس حاضرة جديدة لدولته الشاسعة .
هيكلة البحث: سيقسم هذا البحث، بإذنه تعالى، على مبحثين، سيتناول أولهما الحديث عن مسببات ودوافع ترك الخليفة المعتصم بغداد ليؤسس حاضرة جديدة له والانتقال إليها بعد رحلة بحثه وتقصيه في اختياره موضوعها اختياراً ، فيما سيتحدث المبحث الثاني عن تخطيط وبناء سامراء لتكون آية في العمارة والبناء .

بعض المصادر والمراجع التي سيعتمدها البحث : سيعتمد هذا البحث في إعداده على الله تعالى أولاً ومن ثم على الكثير من المصادر الأولية التي راحت تحكي ظروف التقصّي والانتقال الى الحاضرة العباسية الجديدة سامراء ومنها (كتاب البلدان) لليقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح البغدادي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، وكتاب (تاريخ الأمم والملوك) للطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، وكتاب (الكامل في التاريخ) لابن الأثير، عز الدين علي بن أبي الكرم، محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م) وغيرها .

أما المراجع الحديثة التي سيعتمدها هذا البحث فستزيد من متانة البحث وأهميته، ومنها كتاب (تخطيط المدن العربية الإسلامية) للأستاذ الدكتور طاهر مظفر العميد، وكتاب (ري سامراء) للدكتور أحمد سوسة، وكتاب (العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية الإسلامية) للأستاذ الدكتور مصطفى عباس الموسوي، وغيرها من المراجع الحديثة، فكانت جميعها مداداً ثراً لهذا البحث لا ينضب . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



سامراء .. إحدى عواصم الدولة العباسية (دوافع الانتقال إليها . تخطيطها وبناءؤها)

أ.د. مها أسعد عبر الحمير طه

(الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ)

maha20160770@gmail.com

الملخص :

افصح البحث عناية خلفاء بني العباس الأوائل في تخطيط المدن وتوزيع الإقطاعات، ومنها بناء سامراء، بدءاً من مؤسسها الخليفة المعتصم ومن تعاقب بعده من الخلفاء، فاهتموا بالمواصفات الدقيقة في إنشاء الشوارع والأزقة بشكل لا يسيء إلى أية شريحة من طبقات المجتمع العباسي المتنوعة، مع الاهتمام بتزيين المدينة وساحاتها ومتنزهاتها وحسن زخرفة أبنيتها وعمائرها، حتى أصبحت سامراء تحكي جماليات النمط الإسلامي في تشييد المدن وبناء الأمصار... وأصبحت سامراء مثلاً يُحتذى بها في تأسيس المدن وتشبيد الحواضر الجديدة، فقد جمعت في بوتقة مواصفاتها جميع مزايا حواضر بني العباس السابقة، جمعاً دقيقاً يُفصح ما وصل إليه مهندسو ذلك العصر من حنق وتطور، وقد مثل ذلك أصالة في التخطيط والبناء والعمارة .

الكلمات الافتتاحية: البناء، الزخرفة، العمارة، قصر المعتصم.

Abstract

The research spoke about the care of the early successors of the Banu Abbas in planning cities and distributing sectors, including the construction of Samarra, starting with its founder Al-Mu'tasim and those successive caliphs after him, they paid attention to the exact specifications in the construction of streets and alleys in a way that does not offend any segment of the various classes of Abbasid society, with the interest in decorating the city, its squares, parks and the good decoration of its buildings, until Samarra became a reminder of the aesthetics of the Islamic style in the building and the construction of the

not see, -throughout history- the tyranny and immorality amongst the poor and destitute people, but the opposite is the case. The poor people are the closest to Allah and more reaching and praying to him. Therefore, the first scholars considered the abundance of money as a type of examination, just as its scarceness. For man could bear the scarceness of money as he has no other option, while the abundance of money opens before him the doors for slipping into immorality, debauchery and tyranny. I chose one of most materially, culturally and scientifically powerful Islamic eras, which is the Abbasid era and in particular in the capital - Baghdad, the center of the Islamic world or rather the center of the entire world. Then, I looked into the pictures of luxury in this era, especially among the caliphs and below them the viziers, and then all the way to the common population. Then comes the natural result of such luxury, which is the fall into the abyss of vice, and then the collapse of the entire Caliphate, and the invasion of Baghdad by the Tatars and all the destruction, burning, and killing they committed, of which I do not have the time and space to write about here.

Key words: Impact, Luxurious, Society.

المقدمة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد.

كما هو معلوم فإن الدول أو الأمم تنمو وتزدهر ثم تبدأ عوامل النخر تعمل فيها، وتتسرب إليها تدريجياً، وكلما زاد عمر الحضارة بدت تطفو عوامل الهدم إلى السطح، وكلما تقدم بها العمر تجذرت فيها عوامل الهدم، فهي تمشي مع عوامل القوة الدافعة للحضارة وتتصارع معها، وقد يطول ذلك الصراع مئات من السنين، ولا بد أن تلحق بها الهزيمة في النهاية، فتنمزق أوصالها، وتسقط في تدرج ينتقل من الخفاء إلى العلن حتى تستسلم إلى القانون الكوني العام في البناء والهدم، أو الولادة ثم النشوء ثم الانحدار ثم الموت، إلا أن الصراع القائم بين عوامل البناء والهدم هو الذي يحدد عمر الحضارة أو الدولة، كحال الإنسان في ولادته ونشوئه فقد يولد مريضاً سرعان ما يستسلم إلى الموت أو قوياً وهكذا، والحضارة الإسلامية لا تختلف عن باقي الحضارات في خضوعها للقوانين الكونية في البناء والهدم. وسنتناول الترف كأحد أهم عناصر الهدم في الأمة.

المطلب الأول: الترف حقيقته وعواقبه

(قال ابن فارس: التاء والراء والفاء كلمة واحدة، يقال رجل مترف: منعم، وترفه أهله: إذا نعموه بالطعام الطيب والشيء يخص به)^(١) (والمترف: المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها)^(٢) وعند قوله تعالى: ((وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ))^(٣)



الحياة الاجتماعية في بغداد (الاعباد والمناسبات في العصر العباسي)

أ. و. احلام محسن حسين

مركز احياء التراث / جامعة بغداد

المخلص
احتضنت دار السلام ، المدينة المغطاة ، أجناساً بشرية كثيرة ، يدينون بأديان ومذاهب مختلفة ، ويحملون أفكاراً شتى أغلبها جديد على ما كان يألّفه سكان بغداد في نواح كثيرة من حياتهم . ولشيوع روح الالفه بين الناس عامة ، دخلت إلى حياتهم أنماط غريبة عليهم من عادات وتقاليدهم ، شاركوا في إحيائها والتمتع بمباهجها القادمين الجدد ، لذا تنوعت عندهم الأعياد والمناسبات ، فصارت هناك مناسبات رسمية وعملية فضلاً عن العائلية . بعض منها خاص بالدين الإسلامي ، وبعضها تقليدي سابق للإسلام ، وصنف ثالث دوري ، زيادة على مناسبات عائلية مختلفة كالزواج ، والختان ، والحج ، وختم القرآن الكريم وغيرها .
الكلمات المفتاحية : الاجتماعية ، بغداد ، الأعياد والمناسبات

Abstract

The social life in Baghdad, during the Abbasid era, took many forms in the development of its life, its religious and social conditions, its economic conditions, and its political administration, and yet all aspects of life in it were strongly linked to the limits, orders and prohibitions of the Islamic religion, regardless of the historical reality.

The people of Baghdad knew various feasts and occasions, so they had religious feasts, official feasts, and local thirds, in addition to special or family events.

These holidays and events include what appeared during the Islamic eras, and some of them are traditional prior to Islam, and the last periodical

Noble Qur'an which are the distinctive buildings on the surface of the earth since creation and what divine religions were revealed to the messengers, prophets and their people, which led to the existence of A spiritual relationship with these sacred buildings as they are: "The Kaaba - the Sacred House of God, the Constructed Zodiac, the Monument, the Dam, and the Pillar" which is a sermon and a lesson for all humankind.
Key words: the Holy Quran, Build, Buildings

المقدمة :

إن الأبنية في القرآن الكريم يعني الحديث عن جانب مهم من جوانب الكتاب المبين إذ كانت عنايته بها، من أجل تحقيق أهدافه الكبرى . فوردت كلمة (البناء) في القرآن الكريم كبناء (المساجد ، والقصور ، والسدود ، والبروج ، والصروح ، والبيوت ... الخ) ووردت كلمة (البناء) في المعاجم بأنها نقيض الهدم، أي إنه بناء الشيء لضم بعضه لبعض . والبناء والتعمير هو نوع من أنواع الفنون الذي له فائدة للإنسان . فهناك

بناء وعمارة مدنية وحربية ودينية . فالعمارة المدنية امتازت بالهشاشة نوعاً ما وذلك لقلة ما بقي منها ويرجع إلى طبيعة البناء والمواد التي بُنيت بها فأنها تكون سريعة التلف، كما هو في القصور والمنازل والعمارة الحربية التي تمثلت بالأسوار والابراج والقلاع والحصون فكان سر بقاء عدد كبير منها يرجع إلى جدرانها السميكة التي نستطيع مواجهة تقلبات الطبيعة والصعود أمامها فضلاً عن وجود عدد كبير منها على الجبال أو في الصحراء أو على طرق التجارة .

أما العمارة الدينية كالمعابد والمساجد فأنها تكون سريعة في البناء والإصلاح والترميم من قبل الناس أدى إلى بقائها مدة أطول وإلى يومنا هذا . لذا قسم هذا البحث على مبحثين :

* مفهوم البناء في اللغة والحضارات القديمة .

* مفهوم البناء في القرآن الكريم .

* الأبنية في القرآن الكريم .

* الخاتمة .

* قائمة المصادر والمراجع .

مفهوم البناء في اللغة والحضارات القديمة

وردت كلمة (البناء) في المعاجم (البنى) نقيض الهدم بناءً بينيه بنياً ، بناءً

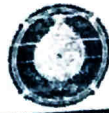
وبنياناً ، وبنية وبناية ، والبناء: المبنى ، أبنية ، أبنيات^(١) .

وكذلك وردت في معجم مقاييس اللغة كلمة (بنى) البناء والنون والياء واحد وهو

الشيء بضم بعضه إلى بعض تقول بنيت الشيء أبنية^(٢) .

ولابد من التعرف على فن البناء والتعمير ، وقيم الفنون العربية القديمة والفن

الإسلامية .



الأبنية في القرآن الكريم

أ.د. الاء نافع جاسم

مركز أحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

Alaanafia66@gmail.com

المخلص
ورد في القرآن الكريم أسماء بعض السور إرتبطت أسمائها بالعمارة والتعمير والبناء كسورة "الكهف" و"الحجرات" و"البلد" فضلاً عن ورود أسماء بعض المدن والقرى مثل بكة "مكة"، والمدينة وكذلك ذكر بعض المدن من الحضارات التي سبقت الإسلام كمدينة "أرم"، ومدينة "سبأ" لذا تطرقت في البحث إلى مفهوم البناء في اللغة والحضارات القديمة، و مفهوم البناء في القرآن الكريم، والأبنية في القرآن الكريم وهي الأبنية المميزة على سطح الأرض منذ الخليقة وما نزلت من أديان سماوية على الرسل والأنبياء وأقوامهم مما أدى إلى وجود علاقة روحانية مع هذه المباني المقدسة كما هي: "الكعبة - بيت الله الحرام، البروج المشيدة، الصَّرْح، السَّد، وذات العماد" التي تُعد موعظة وعبرة للبشرية جمعاء.
الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، البناء، الأبنية.

Buildings in the Holy Quran

Prof. Dr. Alaa Nafia Jassim

**Center for the Revival of the Arab Scientific Heritage /
University of Baghdad**

Summary

In the Noble Qur'an the names of some surahs are mentioned, and their names are related to architecture, construction and building as the "Cave", "Al-Hujurat" and "Al-Balad", in addition to the names of some cities and villages such as Bakkah "Makkah" and Medina, as well as mentioning some cities from the civilizations that preceded Islam such as Medina "Arm" And the city of Saba, therefore, in the research I touched upon the concept of building in the language and ancient civilizations, the concept of building in the Holy Qur'an, and the buildings in the

The book is a combination of geographical description and historical narratives. The author has specified within the first part of the topics for the holy places, especially the rituals of pilgrimage, and described the atmosphere there, as well as he was a traveler and visited those holy places.

Therefore, the research will be limited to the geographical and historical description of Hijaz in the light of what was mentioned by author of the foresight book, with a comparison of what is mentioned in the geographic books and other historical books, to form a clear picture of Hijaz in all its aspects.

Key words: Hejaz, Morocco, alaistibsar fi eajayib alaimsar as a Model

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابته الميامين .

تعد بيئة الحجاز بيئة جاذبة لمختلف الاجناس ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأماكن المقدسة التي تمثل الحرمين الشريفين بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف ، كما أنها تعد مركز الاشعاع على العالم الاسلامي .

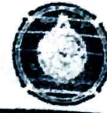
لذلك نجد أن هذه البيئة كانت محط اهتمام وتقصي من قبل المؤرخين بصورة عامة والرحالة على وجه الخصوص ، فتعددت وتنوعت تلك الرحلات بمشرقها ومغربها لتعطي رسالة مفادها عمق التواصل الديني والحضاري ، فضلاً عن ابراز تلك المكانة في أرجاء المعمورة ، ولتأكيد الهوية الاسلامية .

ومن منطلق ابراز تلك المكانة والاهمية جاء هذا البحث الحجاز بعيون مغاربية الاستبصار في عجائب الامصار أنموذجاً لمؤلف مراكشي مجهول في القرن السادس الهجري ، الذي يعد واحداً من أهم مصادر دراسة تاريخ الحجاز التي أثرت في إعطاء معلومات جغرافية ووصفية إلى جانب بعض اللوحات التاريخية التي تأتي في سياق وصف مكان المشاهدة أثناء رحلة الحج التي قام بها الى مكة المكرمة والمدينة المنورة فوصفهما وصفاً دقيقاً وصورهما تصويراً دقيقاً على وفق ما رآه ودونه في مؤلفه .

وفي هذا البحث سنتناول كتاب الاستبصار في عجائب الأمصار ومؤلفه ، وأهمية الكتاب ومصادره ، فضلاً عن دراسة تفاصيل رحلة المؤلف فيما يخص حدود مكة ، والتعرف على جبالها ومواضعها ، والمساجد في مكة والمدينة ، ومناسك الحج . كل ذلك سيكون محط الاهتمام مع عرض تلك المادة على مصادر مشابهة ومقاربة لتكوين صورة واضحة .

١ - مؤلف الكتاب

بنظرة بسيطة للكتاب نجد أن مؤلفه مجهول إذ لم تتطرق المصادر عنه باستثناء ابن أبي زرع الذي ذكر عنوانه فقط^(١)، وفي ضوء الاطلاع على تفاصيل الكتاب نجد أن مؤلفه عاش خلال القرن السادس الهجري ، والدليل على ذلك أنه في الكتاب توجد فقرات تبين أن صاحب الكتاب عاش في عصر يعقوب المنصور الموحدي (٥٨٠-٥٩٥/١١٨٤-١١٩٩م)، وأنه كان يدين بالولاء لأحد كبار رجال الدولة الموحدية حينئذ



الحجاز بعيون مغربية الاستبصار في عجائب الامصار انموذجاً

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. عمار مرضي علاوي
الجامعة العراقية / كلية الآداب

د. اميمة قاسم يحيى
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / وزارة البحث والتطوير

المستخلص
تكتسب منطقة الحجاز أهمية كبيرة في كتابات المؤرخين والبلدانيين ، كونها تمثل مهبط الوحي وبيت الله الحرام ، واليها تأوي الافئدة . لذلك نجد أن الكثير من المؤلفات قد خصتها بالذكر والدراسة ، سواء بالنقل أو المشاهدة . لذلك كانت كتب الرحلات مصدراً مهماً وشاهد عيان على ما موجود من معالم حضارية في الحجاز . ومن هذه الكتب البلدانية كتاب الاستبصار في عجائب الامصار لمؤلف مجهول ، الذي كان معاصراً للدولة الموحدية ، وله صلات بحكامها . والكتاب مزيج بين الوصف الجغرافي والروايات التاريخية ، وقد أفرد المؤلف من ضمن الجزء الاول موضوعات للاماكن المقدسة لاسيما مشاعر الحج ، ووصف الاجواء هناك ، فضلاً عن أنه كان رحالة وزار تلك الاماكن المقدسة . لذلك سيقصر البحث على الوصف الجغرافي والتاريخي للحجاز في ضوء ما أورده صاحب الاستبصار ، مع مقارنة ما ذكره في كتب الجغرافية وغيرها من الكتب التاريخية ، لتكوين صورة واضحة المعالم عن الحجاز من كل جوانبه .
الكلمات المفتاحية: الحجاز ، المغرب ، الاستبصار في عجائب الامصار

Abstract

The Hijaz region is of great importance in the writings of historians and the intercountry writers; it represents the heliport of revelation and Makkah, and to it shelters the hearts. Therefore, we find that many of the literature has referred to it and studied it. Therefore, the books of the trips were an important source and an eyewitness to the existing of civilizational landmarks in Hijaz.

One of these intercountry books is the book of Foresight in the Wonders of the Lands for an unknown author, who was a contemporary of the Almohad state, and has a relationship with its rulers.

and another type is only on occasions, and their goal was all to relieve oneself and break the daily monotony.
Among the most prominent feasts in the Abbasid era and previous eras that have religious holidays, such as Eid al-Fitr, Eid al-Adha and various other festivals for Jews and Christians, in addition to various occasions such as marriage, circumcision, Hajj, Nowruz and others.
Keywords ; social, Baghdad, holidays and events.

المقدمة :-

أخذت الحياة الاجتماعية في بغداد ، أبان العصر العباسي ، في تطور حياتها وأحوالها الدينية والاجتماعية و أوضاعها الاقتصادية، وإدارتها السياسية صوراً عدة ، ومع ذلك فإن جميع نواحي الحياة فيها ارتبطت بشكل قوي بحدود الدين الإسلامي وأوامره ونواهيه بغض النظر عن الواقع التاريخي .
عرف أهالي بغداد أعياداً ومناسبات شتى ، فكانت عندهم أعياداً دينية ، وأخرى رسمية ، وثالثة محلية ، فضلاً عن المناسبات الولاسيما أو العائلية .
وهذه الأعياد والمناسبات منها ما ظهر خلال العصور الإسلامية ، وبعضها تقليدي سابق للإسلام، وآخر دوري و نوعاً آخر يكون في المناسبات فحسب، وكان هذا جميعاً الترويح عن النفس ، وكسر الرتابة اليومية
ومن أبرز الأعياد في العصر العباسي و العصور السابقة لها الأعياد الدينية ، كعيد الفطر، وعيد الأضحى وأخرى متعددة ولاسيما باليهود والنصارى، زيادة الى المناسبات المختلفة كالزواج، والختان، والحج، والنوروز وغيرها.

تحديد المفاهيم

من المعروف انالمصطلح الواحد يحمل معاني عدة فلا بد لنا من إختيار المعنى المناسب للبحث الذي سنتناوله والمعين فيه .

١ - الأعياد: جمع عيد والعيد إسم لما يعود في الاجتماع العام معتاداً عائداً : اما يعود السنة أو يعودالإسبوع أو يعود الأشهر ، ونحو ذلك فالعيد يجمع أمور منها يوم عائد كيوم الجمعة ويوم الفطر ومنها : اجتماع فيه ومنها أعمال تجمع و ذلك في العبادات والعادات و يختص ذلك بمكان بعينه ، أو يكون مطلقاً من هذه الأمور التي تسمى عيداً^(١) ويعد لفظ العيد إسمًا لمجموعة الأعياد والعمل فيه هو الغالب قوله صلى الله عليه وسلم : (دعهما يا ابا بكر ، فإن لكل قوم عيداً وإن هذه أعيادنا)^(٢)

٢ - العرس:- ومن أعرس فلان أي إتخذ عرساً ، وإعترس بأهله ، إذا بنى بها وكذا إذا غشيتها ، ولا تقل عرس

والعروس : نعت يستوي فيه الرجل والمرأة و يقال : رجل عروس في اعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس . وفي المثل كاد العروس ان يكون اميرا .



أثر علماء العرب في معالجة اللحن اللغوي

أ.م.د. إيمان صالح مهدي م.م. بيداء عبد الحسن ر.م.
مركز إحياء التراث العلمي العربي جامعة بغداد

الملخص :
فضلاً عن الكثير من الكتب والمراجع التي عُنيت بلحن العوام وتنقية اللغة من الشوائب التي عُلقت بها إلا أن مقام ورقتنا البحثية لا يسمح بسرود كل الكتب والمراجع التي اعتنت بلغة القرآن وعصمتها من الزلل، ولتنقية اللغة من اللحن الذي شمل البيانات والأفراد، وتعرض لسلطان النحاة ونفوذهم، وتفسير ظاهرة الإعراب، والعناية بالعربية النصحية.
الكلمات المفتاحية: علماء العرب، اللحن، اللغوي.

Summary

In addition to many books and references that dealt with the melody of the common people and the purification of the language from the impurities that were attached to it, but the place of our research paper does not allow listing all the books and references that took care of the language of the Qur'an and its infallibility, and to purify the language from the melody that included environments and individuals, and exposed the authority and influence of grammarians And the interpretation of the phenomenon of parsing, and attention to classical Arabic.

Key words: Arab scholars, melody, linguistic.

المقدمة

قال رمضان عبد التواب في كتابه لحن العامة والتطور اللغوي: كانت أصوات اللغة من الأمور، التي جذبت انتباه علماء العرب الأوائل، فعملوا في جهد لا يعرف الملل، على إتقان النطق بها، ولا سيما عندما انتشر الإسلام في بقاع الأرض المختلفة،

city of Baghdad and its suburbs for the period between 1869-1914 late
The end of the rule of the Ottomans in Iraq Key Words Municipal, The
state of Baghdad, Ottoman era.

المحور الاول: الهيكل التنظيمي للبلديات في ولاية بغداد اواخر العهد العثماني :
ترجع البدايات الاولى لتشكيل الادارة البلدية الحديثة في اواخر العهد العثماني إلى
السلطان محمود الثاني ١٨٠٨ - ١٨٣٩ عندما اوعز بتشكيل مفوضية الاحتساب عام
١٨٤٣ والتي أوكل اليها مهام تفتيش الاسواق والأشرف على المكاييل والموازين
وغير ذلك من المهام اعقبها جهود السلطان عبد المجيد الثاني ١٨٣٩ - ١٨٦١ ، وفي هذه
المرحلة تم تشكيل لجنة متخصصة لدراسة امكانية استحداث دوائر بلدية في مدن الدولة
العثمانية ، حيث قدمت اللجنة المذكورة تقريرها إلى السلطان في اسطنبول ، وقد تضمن
توصيات عدة يأتي في مقدمتها الدعوة إلى تشكيل دوائر بلدية في مدن الدولة العثمانية
على ان يكون لها سلطة مالية مستقلة^(١).

وتطبيقا للفرمان العثماني الصادر بعد عام ١٨٥٨ اوعز بتشكيل عدد من البلديات في
الولايات العراقية حيث اسست اول بلدية في ولاية بغداد عام ١٨٦٩ ابان عهد السلطان
عبد الحميد الثاني ١٨٦٩ - ١٩٠٩ فقد شيدت بناية خاصة لها وفي العام ذاته شرع الوالي
مدحت باشا بإنشاء دوائر بلدية في المدن الرئيسية ولاسيما الموصل والبصرة^(٢) كما
واصلت الدولة العثمانية في العقد السابع من القرن التاسع عشر اهتمامها بتطوير
خدماتها البلدية ، فقد اكد نظام ادارة الولايات العمومية الصادر عام ١٨٧٠ على تشكيل
المجالس البلدية في كل مدينة أو قسبة من بيان تفرعات تلك المجالس والوظائف
المتعلقة بها، ووظائف وواجبات موظفي الدوائر البلدية ووارداتها ومصروفاتها، وغير
ذلك من امور^(٣). وفي عام ١٨٨٩ صدر قانون جديد للبلديات ، تألف من عشرة فصول
تضمن سبع وستون مادة وبموجبه اتخذت البلديات شكلها القانوني، اذ جرى تنظيم الجهاز
البلدي الذي على ما يظهر اصبح جاهزا ومتكاملا. ونرى ان الدولة العثمانية لم تأخذ
مسألة نشر البلديات في مدن ولاياتها على محمل الجد إلا بعد صدور القانون الاخير^(٤).
وفيما يخص ولاية بغداد فقد تألفت البلدية بموجب قانون البلديات الصادر عام ١٨٨٩
من اربعة اقسام رئيسة وهي : المجلس البلدي، الجمعية البلدية، دائرة البلدية، ودائرة
الاشغال. حيث اخذت على عاتقها توفير الخدمات البلدية في مدينة بغداد وكما يلي^(٥).
اولا: المجلس البلدي :

أكد قانون البلديات انشاء دوائر بلدية، ومجلس بلدي في مدن وولايات الدولة
العثمانية في حين نصت المادة الثانية من القانون المذكور على تقسيم البلديات في المدن
الكبرى إلى دوائر تختص كل منها بقسم من اقسامها على ان لا يقل عدد سكان كل قسم
على اربعين الف نسمة. اما عن عضوية المجلس البلدي في ولاية بغداد فتألف من ستة
إلى اثني عشر عضوا ، يقوم الوالي بتعيين احد هؤلاء الاعضاء رئيسا للبلدية والاخر
للمجلس البلدي ، في حين اوكلت مهمة اختيار رئيس بلدية السنجق إلى متصرف



الخدمات البلدية في ولاية بغداد اواخر العهد العثماني

Municipal services in the state of Baghdad at the
end Of the Ottoman period

أ.م.د. احمد عبد الواحد عبد النبي

مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

ahmedalhelfe@yahoo.com

الملخص

تعرف دائرة البلدية بأنها مؤسسة اوكل اليها مهمة ادارة الشؤون العائدة للبلدة، وبالتالي الشؤون العائدة لاهاليها الذين تجمعهم دواعي المنافع المشتركة والاحتياجات المتقابلة ضمن الحدود والصلاحيات التي تمنحها القوة التشريعية بوساطة ممثليهم المنتخبين. ومن هذا المنطلق جاء بحثنا الموسوم بـ (الخدمات البلدية في ولاية بغداد اواخر العهد العثماني) ليتناول جملة من المعطيات والاحداث التاريخية ذات الطابع الخدمي والاداري عبر ثلاثة محاور حاولنا فيها تتبع العمل الخدماتي في الدوائر البلدية بمدينة بغداد وضواحيها للفترة الممتدة بين عامي ١٨٦٩ - ١٩١٤ اواخر نهاية حكم العثمانيين في العراق .

الكلمات المفتاحية: البلدية، ولاية بغداد، العصر العثماني

Abstract:

The Municipal Department is defined as an institution entrusted with the task of managing the affairs of the town , and consequently the affairs of its people who are united by reasons of mutual benefits and corresponding needs within the limits and powers granted by the legislative force by their elected representatives. From this standpoint, our research tagged (municipal services in the state of Baghdad at the end of the Ottoman era) came to address a set of data and historical events of a service and administrative nature through three axes through which we tried to track the service work through the municipal departments in the

the openness movement Intellectual property between the two parties is widely held, and the scientific councils and correspondence had a great impact in this regard, as each of them agreed to see what the other party has and benefit from it..

Key words: intellectual openness, councils, correspondence.

المقدمة

كان لسياسة الخلفاء العباسيين اللامركزية المتمثلة بالانفتاح على الموارد الحضارية الأخرى من خلال العناية والاهتمام بالعلماء من غير المسلمين إلى جانب العلماء المسلمين الأثر الكبير في تشجيع الاتصال العلمي بينهم وبين العلماء المسلمين الذي أخذ أوجه عدة. منها المجالس، والمراسلات العلمية موضوعنا، فقد عنى الخلفاء أنفسهم، والوزراء، والوجهاء المهتمين بالعلوم على اختلاف صنوفها، فضلاً عن تسابق العلماء فيما بينهم لمزاحمة مجالس بعضهم البعض سواء كان بالتلمذ على بعضهم أو مناقشتهم حول العلوم الحاذقين فيها، غايتهم رفق الحركة الفكرية واغنائها بما يعود بالنفع لأهل العلم وطلابه خاصة، وللمجتمع بصورة عامة.

١- المجالس العلمية

تمثل إهتمام الخلفاء العباسيين ورغبتهم بالإطلاع على مختلف العلوم وخاصة علم الطب بإقامة مجالس طبية حضرها أطباء حُذاق من المسلمين وغير المسلمين ليناقتشوا فيها مختلف المواضيع الطبية. فُعرف عن الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٩ م) أنه كان يعقد مجلساً طبياً في قصره^(١) يبدو أن أعضائه يجتمعون خاصة حين يكون الرشيد مريضاً أو أحد أفراد أسرته ، للتشاور فيما بينهم في الوسائل الطبية التي يجب إتباعها ، وفي أحيان أخرى لتشخيص مرض أنتشر بين الناس وتحديد أفضل السبل لعلاج^(٢). كما قدم الأطباء غير المسلمين في مجالسهم مع الخلفاء العديد من النصائح الطبية كالتى وجهها الطبيب النصراني بختيشوع بن جورجيس للخليفة السامون (١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م)^(٣). وبلغ شغف الخليفة الواثق بالله (٢٢٧ - ٢٣٢ هـ / ٨٤٢ - ٨٤٧ م) وإهتمامه بعلوم الطب أن جمع في مجلسه ثلثة من الأطباء المسلمين وغير المسلمين ليباحثهم في بعض المسائل الطبية. ومن بين أطباء غير المسلمين الذين كان لهم حضور في مجلسه الطبيب يوحنا بن ماسويه (ت ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م) وحنين بن إسحاق (١٩٤ - ٢٦٠ هـ / ٨٠٩ - ٨٧٣ م) وبقيل ٨٧٣ هـ / ٨٧٧ م) وغيرهم^(٤). كما عُقد كثير من المجالس الطبية بحضرة الخليفة المتوكل (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ / ٨٤٧ - ٨٦١ م) ، منها مجالسه مع الطبيب بختيشوع بن جبرائيل (ت ٢٥٧ هـ / ٨٧٠ م)^(٥)، وكذا الحال في عهد الخليفة الراضي بالله (٣٢٢ - ٣٢٩ هـ / ٩٣٤ - ٩٤٠ م) الذي كان مُقرباً لأهل العلم والأدب والمعرفة كثير الاغداق عليهم^(٦)، وخصص الخليفة المقتفي بالله (٥٣٠ - ٥٥٥ هـ / ١١٣٦ - ١١٦٠ م) يوماً من كل أسبوع لمجالسة طبيبه أبي الحسن هبة الله بن التلميز (ت ٥١٠ هـ / ١١١٢ م) والاستماع لنصائحه الطبية^(٧). من هنا يمكن الاستنتاج أنه كان

الانفتاح الفكري بين المسلمين وغير المسلمين في العصر العباسي (المجالس والمراسلات العلمية انموذجاً)

أ.م.د. وسن حسين محميد

مركز احياء التراث العلمي العربي-جامعة بغداد

Wasanhussein4@gmail.com

الملخص

تميز الفكر العربي الإسلامي بالشمولية والمرونة والإطلاع على مختلف الموارث الحضارية، وتأكيد على أغناء الفكر بتحصيل العلم والمعرفة، مما زاد من الانفتاح الفكري بين المسلمين وغير المسلمين من اليهود والنصارى والصابئة والمجوس. فقد شهدت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي تقدماً فكرياً وتنوعاً في شتى ميادين العلوم والمعارف، وتشجيعاً كبيراً وحقيقياً من قبل الخلفاء العباسيين وأولي الشأن الذين أولوا عنايتهم وإهتمامهم بالعلوم والآداب ومجالسة العلماء وتقديمهم وإكرامهم، الأمر الذي أدى إلى نشاط حركة الانفتاح الفكري بين الطرفين على نطاق واسع، وكان للمجالس والمراسلات العلمية أثر كبير في هذا الصدد، إذ أقبل كل منهم على الإطلاع لما عند الطرف الآخر والاستفادة منه. الكلمات المفتاحية: الانفتاح الفكري، المجالس، المراسلات.

Abstract :

The Arab-Islamic thought was distinguished by its comprehensiveness, flexibility, access to the various cultural legacies, and its emphasis on the riches of thought through the acquisition of knowledge and knowledge, which increased the intellectual openness between Muslims and non-Muslims, including Jews, Christians, Sabeans and Magi. The Arab Islamic State in the Abbasid era witnessed intellectual progress and diversification in various fields of science and knowledge, and great and real encouragement by the Abbasid caliphs and the most important people who paid attention to and interest in science and literature and the meeting, presentation and honor of scholars, which led to the activity of

وطرقت أسماع العرب أصوات اللغات الأخرى، فخشي العلماء أن تتحرف أصوات العربية، بتأثرها بأصوات تلك اللغات، فلم يكد القرن الثاني الهجري يبدأ، حتى قام بين علماء العرب، من يصف الأصوات العربية، معتمداً على التجربة باللسان والأذن، إذ لم تكن قد عرفت بعد، في ذلك العصر، وسردنا أسماء مجموعة من العلماء الذين كان لهم باع طويل في تنقية اللغة من اللحن بجوانب العربية على مر عصور التأليف بغية الوقوف على آثارهم التي مازالت معين نستقي مباحثه العلمية لعصمة لغة القرآن الكريم، والارتقاء بها.

اللحن لغة:
قال الخليل في مادة (ل ح ن): (اللَّحْنُ: مَا تَلَحَّنَ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَيْ: تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ آيَةِ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِذَا سَمِعَ كَلَامَهُمْ، يَسْتَلِ بِذَلِكَ عَلَى مَا يَرَى مِنْ لَحْنِهِ، (أَيْ مِنْ مِثْلِهِ فِي كَلَامِهِ فِي اللَّحْنِ) (١).
(وَاللَّحْنُ وَالْأَلْحَانُ: الضَّرْبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ، وَاللَّحْنُ: تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَانَةُ: الرَّجْلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنُ، وَقَالَ: قُرْتُ بِقَنْحِي مُعَرَّبٍ لَمْ يَلْحَنَ) (٢).

(قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَجْمَلِهِ : (فَحَوَى الْكَلَامَ وَمَعْنَاهُ... وَاللَّحْنُ: إِزَالَةُ الْإِعْرَابِ عَنْ جِهَتِهِ) (٣).
وَقَالَ: (فَأَمَّا اللَّحْنُ بِسُكُونِ الْحَاءِ فَاِمَالَةُ الْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَحَنَ لَحْنًا، وَهَذَا عِنْدَنَا مِنَ الْكَلَامِ الْمُؤَادِّ، لِأَنَّ اللَّحْنَ مُحَدَّثٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ الْعَرَابِيَّةِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِطِبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ) (٤)، (وَيُقَالُ: لَحَنَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ عَنْ صَحِيحِ الْمَطَّاقِ) (٥).

ويتضح مما تقدم وبعد الاطلاع على ما جاء في مستدرك صاحب التاج أن للحن سبعة معان هي : الغناء، واللغة، والخطأ في الإعراب، والميل عن الصواب، والفتنة، والقراءة، والتعريض (قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَحْفَى عَلَى غَيْرِهِ) (٦).
واللحن الخطأ في الإعراب ، ويقال فلان لحن ولحانة بمعنى أنه كثير الخطأ، وجاء عن التلحين: التخطئة، واللحن مفرد ألحان ولحون ، إذ منه الحديث الشريف: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا)، (٧). وقالوا لحن في قراءته من باب طرب إذا بها وغرد، وهو ألحن الناس وأحسنهم قراءة وغناء (٨).
في الاصطلاح:

(وَالْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ تُزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ وَتُعْدِلُهُ، لِأَنَّ اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ الصَّوَابِ) (٩).
فاللحن إذن تحول الشيء أو ميله من هيأته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة، أي على نحو لم تعرفه وتعتاده الألسن (١٠).



المجالس العلمية للخلفاء في بغداد

م.م. اسارى فلاح حسن

كلية الآداب جامعة بغداد

الملخص

البحث دراسة عن المجالس العلمية للخلفاء في العصر العباسي الاول في بغداد. كان الاهتمام واضحاً في موضوع المجالس وبشكل خاص المجالس العلمية للخلفاء، لأنها تعكس الوجه الحقيقي لبغداد بلد العلم والعلماء بلد الادب والحضارة والفن والرزق الرفيع، وكان للخلفاء العباسيين الفضل في ابراز هذه المحاسن وذلك بتشجيعهم للعلم والعلماء كونهم رعاة العلم، بل من افاضل العلماء بذلك يقول صاحب كتاب نبذة من كتاب التاريخ عن الدولة العباسية: انها دولة مباركة ردت الامور الى قرارها واسندت القضايا والاحكام الى خيارها ونشأ فيها العلماء والفقهاء وتدرج بمكانها نقلة حديث الرسول (صل الله عليه واله وسلم) والقراء وظهر برغبات اصحابها الادب والادباء، فالخليفة المنصور كان مقدماً في علم الكلام ومكثر من كتاب الاثار. وكذلك فان الخليفة المهدي محبا للادب جادا في محاربة الزنادقة وتشجيع العلماء في التأليف والرد عليهم وسار ابنه الهادي على سنة ابيه.

وعاشت بغداد عصرها الذهبي ايام الرشيد الذي كان شغوفا بالفنون والعلوم، ولقد كان لظهور الترجمة اثر كبير في ازدهار العلوم المختلفة، وقد نشطت الترجمة ايام المأمون الذي كان من عظماء الخلفاء ومن عقلاء الرجال.

هذه المجالس العلمية كانت بمثابة مدارس علمية تطرح فيها القضايا المختلفة وتناقش بحرية وسعة افق. لقد اثمرت كتب التاريخ والادب والثقافة العامة في انجاز هذه المجالس ورسمت لها صوراً تدل على ثقافة اولي الامر ورعايتهم للعلم والمعرفة، وفي البحث تفصيلاً لذلك.

Abstract

The research is concerning the scientific councils of the age of the Abbasy Khalifa. They had paid a great deal of attention to the councils in general and the scientific ones in particular. They believed that, such

متكنا على المنهج الوصفي التقريري، ويهدف العمل إلى بيان أهم الوسائل التي تستعين بها اللغة لإيصال الرسالة اللغوية بوضوح؛ مما يحقق نجاح الاتصال اللغوي بين طرفي الاتصال، فضلا عن الوقوف على أهم المشكلات اللغوية التي قد تحدث اللبس في الكلام، ومحاولة رفعه، أو التقليل منه، ويكون هذا باستقراء مجموعة من الأمثلة التي تدعم القضية المدروسة. وقسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث غير منفصلة، فخاتمة تضم خلاصة البحث.

كلمات البحث الافتتاحية : الأداء اللغوي - إنجاز التواصل - اللبس اللغوي

Summary

Since speech is intended to clarify the purposes that are in the soul, the authors of the language and the founders of its rules are obliged to choose the sender of the expression that is closer to the connotation of what is meant, and is more capable of clarifying the required meaning. Linguists were concerned with the success of linguistic performance and the achievement of the communication process, and they took care of the process of language communication perfection of care, and one of the most important foundations of linguistic communication was the absence of ambiguity. Taking into account clarity, clarity, looking at the function of the text from the angle of linguistic utility, and achieving the communicative function; Because the core function of language is reporting, communication.

Different languages (human or mechanical) have sought - for the success of communication - to remove confusion from their structures, and try to push it with the tools they possess, because confusion - in its origin - is forbidden at all. Its contradiction was the intention of setting the language, so linguists paused for a long time when drafting their grammar, making the clarity of the meaning and the security of confusion the basis on which the Arabic grammar structure was based on their rules, and based on their perceptions, and formulated their explanations for language investigations. However, there are still - with all the care that the scholars took when establishing their rules - there are linguistic structures that are dressed.

Where the science of contrastive linguistics proved that the multiplicity of orientation is an essential characteristic in the different human tongues, and that all languages are not without ambiguity in their structures and linguistic levels. Confusion is a fact that does not pay, and an undeniable reality, and this is constant in the compositions of Arabic.

الإداء اللغوي وإنجاز التواصل عند علماء العربية

أ.م.د. بدر بن سالم بن جميل السناني

سلطنة عمان- جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - الرستاق

bader.salim.rus@cas.edu.om

الملخص

لما كان الكلام موضوعاً للإبانة عن الأغراض التي في النفوس ألزم واضعو اللغة بمؤسوس قواعدها أن يتخير المرسل من اللفظ ما هو أقرب إلى الدلالة على المراد، الأقر على الإبانة عن المعنى المطلوب؛ فاهتم علماء اللغة بإنجاح الأداء اللغوي، إنجاز عملية التواصل، ورعوا عملية الاتصال اللغوي كمال الرعاية، وكان من أهم مس التواصل اللغوي البعد عن اللبس؛ بمراعاة الوضوح، والإبانة، والنظر إلى وظيفة نص من زاوية المنفعة اللغوية، وتحقيق الوظيفة التواصلية؛ لأن وظيفة اللغة الجوهرية أو الإبلاغ، والاتصال.

سعت اللغات المختلفة (بشرية أو آلية) - لإنجاح التواصل - إلى إزالة الالتباس من ركيبتها، ومحاولة دفعه بما تمتلك من أدوات، لأن اللبس - في أصله - ممنوع أبدأ؛ نفاقه القصد من وضع اللغة، لذا توقف علماء اللغة طويلاً عند صياغة قواعدهم، جعلوا وضوح المعنى، وأمن اللبس الأساس الذي هيكل نحاة العربية عليه قواعدهم؛ أسسوا بناءً عليه تصوراتهم، وصاغوا تعليلاتهم لمباحث اللغة. لكن تبقى - مع كل هذه رعاية التي بذلها العلماء عند تأسيس قواعدهم - ثمة تراكيب لغوية ملبسة، حيث أثبت علم اللغة التقابلي (Contrastive Linguistics) أن تعدد التوجيه خاصة جوهرية في الأسس البشرية المختلفة، وأن اللغات كافة لا تخلو من اللبس في تراكيبتها، مستوياتها اللغوية، فاللبس حقيقة لا تدفع، وواقع لا ينكر، وهذا ثابت في تراكيب العربية فهي ظاهرة تشيع في النصوص الأدبية عامة، والآيات القرآنية خاصة، ومن نظر في كتب إعراب القرآن يلحظ كثرة الأقوال الدالة على وجود هذا الظاهرة في العربية؛ لهذا لم ينكر أحد من الباحثين في العصر الحديث وجود ظاهرة اللبس في درسنا اللغوي قديماً وحديثاً. رغبة في بيان شيء من فكر اللغويين العرب في تأسيس قواعدهم؛ جاء هذا العمل الموسوم بـ (الأداء اللغوي وإنجاز التواصل عند علماء العربية)

peremptory rulings that have a great impact on the security of societies, the lives of individuals, their beliefs and their freedoms. Therefore, Islamic jurisprudence has developed a set of standards for the ethics of a judge, including independence, integrity, commitment to conservatism, modesty, and others.

الكلمات المفتاحية: القضاء، القاضي، الشريعة الإسلامية، القانون الوضعي، الإلتزامات الأخلاقية.

Key words: Judiciary, judge, Islamic law, positive law, Ethical obligations.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد ﷺ وعلى

آله وصحبه أجمعين..

أما بعد .. فقد أقام الإسلام السلطة في المجتمع ، فلا يتصور أن يعيش مجتمع بلا سلطة ، فهو دين الفطرة السليمة الذي يتفق كل الإتفاق مع حقائق الحياة ، ولكنه اراد لهذه السلطة ان تكون سلطة عادلة ، تخضع لمبدأ سيادة القانون ، فلا تُستبد ولا تتحرف ، تقيم العدل بين الناس وتتعقب كل عدوان على حياة الإنسان وحرية وماله ، فالقضاء يعد من الأمور المقدسة ليس في الإسلام فحسب وإنما في كل الأديان السماوية والأمم مهما بلغت درجتها من الرقي والحضارة حتى لا يصبح الناس في فوضى ، ولا يتحقق العدل بين الناس إلا اذا كان هناك ثقة في القضاء ، ولا شك ان هذه الثقة إنما تتجلى في شخص القاضي بصفته قائماً على مهنة القضاء ، فهو صوت العدالة وحاميها ، ولا تتحقق هذه المهمة العظيمة إلا بوجود أخلاقيات وقيم ومبادئ تحكم سلوك القاضي ، فقد يؤدي القاضي واجباته بصورة متدنية او متوسطة ، فتنهض أخلاقيات المهنة لتلزمه بالإداء السليم التي يتحقق معها قسط من الرضا الإجتماعي تتجسد معه العدالة والإستقلالية للقضاء التي ينشدها كل مجتمع .

وبالنظر للأهمية التي تكتسبها أخلاقيات مهنة القضاء ، فقد وضعت الشريعة الإسلامية نظرية متكاملة في تنظيمها لإخلاقيات القاضي وسلوكياته ، كما دأبت التشريعات والقوانين الوضعية ، الوطنية والدولية ، على التأكيد بنصوص مختلفة على ضرورة إلتزام القاضي بجملة من المبادئ والإخلاقيات يضعها نصب عينيه عند ممارسته لمهنته الشريفة .

ومن هنا تظهر لنا أهمية البحث في إخلاقيات القاضي كونه صوت الحق والعدل ، وإنحراف القاضي عن هذه السلوكيات إنما تنعكس آثاره على مرافق الحياة برمتها ، فيفقد الناس ثقتهم بالقضاء في بلدهم وتسود الفوضى وعدم الإستقرار . لذا سنعالج هذه المسائل بأعتمادنا على المنهج التحليلي المقارن ، الذي يقوم على تحليل النصوص القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية وآراء الفقهاء المسلمون مقارنين ذلك بالقوانين الوضعية الحديثة وإبرزها القانون العراقي .

اخلاقيات القاضي في الاسلام "دراسة مقارنة بالقانون الوضعي"

م.م. فاطمة نجم محمد

جامعة بغداد - كلية القانون

fatima.najm1600@colaw.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يعد القضاء الفيصل في المنازعات التي تدور رحاها بين افراد المجتمع على مر العصور ، ولما كان تحقيق العدالة من ابرز المهام التي انيطت بالقضاء ، كان لزاماً على القاضي ان يتميز وتتوافر فيه صفات واخلاقيات تجعله قادراً على تحقيق هذا الهدف ، وبالرجوع الى تراثنا العربي والاسلامي نجد ان الشريعة الاسلامية قد جاءت بمجموعة من الشروط والمتطلبات التي لا غنى عنها حتى يمكن للقاضي ان يتسم كرسي القضاء ، فالقضاء مهنة شريفة لا غنى عنها في اي مجتمع بشري ، نظراً لما يسند الى القضاة من صلاحيات هامة وخطيرة ، اذ انهم يصدرون احكاماً قطعية لها اثر كبير على امن المجتمعات وحياة الافراد ومعتقداتهم وحررياتهم ، لذا فقد وضع الفقه الاسلامي مجموعة معايير لإخلاقيات القاضي منها الاستقلال والنزاهة والتزام التحفظ والتواضع وغيرها .

Summary

The judiciary is considered the decisive factor in disputes that revolve around members of society throughout the ages, and since achieving justice is one of the most prominent tasks assigned to the judiciary , It was necessary for the judge to be distinguished and possess the qualities and morals that would make him able to achieve this goal , With reference to our Arab and Islamic heritage, we find that Islamic law has come with a set of conditions and requirements that are indispensable so that the judge can become the judge , The judiciary is an honorable profession that is indispensable in any human society , Given the important and dangerous powers assigned to judges , As they issue

councils reflects the real face of Baghdad, the land of science and scientists, Arts and literatures.

Baghdad had lived its golden years during the days of the Abbasy Khalifa AL Rasheed, who admired all types of Arts and sciences. He encouraged translation and under his rule, it flourished and had a great impact on the development of all Arts and sciences.

Finally, those scientific councils were considered as scientific institutions presenting and discussing freely all types of cases and phenomena

المقدمة

المجلس في اللغة من جلس جلوسا وجلس ضد قام. اجلسه صيره جالسا، او مكثه من الجلوس، وجالس شارك في الجلوس، والمجلس موضع الجلوس، وجماعة الجلوس اي اهل المجلس. وللمجالس في التراث العربي ادب خاص اثره العلماء العرب لكثرة ما كتب فيه، فكان للمجلس والمجالسة داب ورسوم وللجلس آداب وحق المجالس الصالح. بدأت هذه الآداب والرسوم بشكل بسيط فقد اتسمت في العصر الراشدي بالبساطة والتواضع وكانت تعقد في المسجد لأمر معينة تخص نشر الاسلام وارسال الجيوش او لحل النزاعات التي تحصل بين المسلمين. ولما انتقلت الخلافة الى الامويين واتسعت الدولة بكثرة الاقاليم وتزايد الموارد المالية انسحب هذا على المجتمع وبالذات مجالس الخلفاء وبعد ان انتقل الحكم الى العباسيين زاد الاهتمام بالمجالس واهتم الخلفاء باستقدام من عرف برجاحة الرأي والعقل من الرواة والعلماء والادباء، ولقد تنوعت هذه المجالس وبكل خاص في بغداد دار السلام فهناك مجالس المظالم ومجالس الخلفاء والشعراء ومجالس المناظرة والذاكرة ثم مجالس اهل الحديث وجالس الاملاء والاستملاء التي كان لها اهمية كبير حيث الفت فيها كتب خاصة منها الامالي التي اغنت التراث العربي الاسلامي لأنها تناولت علوم عدة.

وقد توج هذا الاهتمام بمجالس العلم وآدابها في العصر العباسي واصبحت مادة للتأليف وكتب عنها اشارات وفصول في الكتب الادبية وقد استفدنا من هذه المصادر كما مبين في ثنايا البحث.

ان موضوع البحث هو حصرا في مجالس الخلفاء العلمية في بغداد اما بقية المجالس فهي للعلماء في العلوم المختلفة وهي تدرس في بحوث اخرى مستقلة ولابد من الاشارة الى ان هذه المجالس العلمية للخلفاء تناقش فيها الامور العامة وهي صورة حضارية رائعة لمجتمع متحضر وهي صورة لبغداد بلد العلم والعلماء ومركز للفن الرفيع ولم تتوقف هذه المجالس طيلة الخلافة العباسية حتى في فترات التسلط الاجنبي وكانت هذه المجالس هي اللبنة الاولى لحضارة بغداد ومجدها التليد.

فن العمارة في مصر الفاطمية جامع الاقمر امودجا

أ.م.د. ريم هادي مرهج

جامعة ميسان/ كلية التربية /قسم التاريخ

reemhadi1978@gmail.com

المستخلص

تناقص الخلفاء الفاطميون مع الخلافة العباسية والدولة البيزنطية في فن العمارة ، واسترسلوا في بناء القصور الفخمة. وتعد قصورهم، أعظم إنجازاتهم المعمارية، وتحفظ العديد من المقابر والمساجد والبوابات والجدران، ولاسيما في القاهرة، بالعناصر الأصلية يعد الجامع الاقمر أحد مساجد القاهرة الفاطمية، بني هذا الجامع في الزاوية الشمالية الشرقية للقصر الفاطمي الشرقي الكبير ،وقد بناه الوزير الفاطمي المأمون البطايحي بأمر من الخليفة الأمر بأحكام الله أبي علي منصور سنة (٥١٩هـ / ١١٢٥ م) وبعد أول جامع في مدينة القاهرة عاصمة الخلافة الفاطمية إذ حوت راحته تصميمها هندسيا خاصا وأنه قد سمي بالاقمر ، نظرا للون حجارتها البيضاء التي تشبه لون القمر.

الكلمات المفتاحية: الدولة الفاطمية ،الاقمر ،الجامع ،العمارة .

Abstract:

The Fatimid caliphs competed with the Abbasid caliphate and the Byzantine state in the art of architecture, and they sought out luxurious palaces. Their palaces are considered their greatest architectural achievement, and many tombs, mosques, gates and walls, especially in Cairo, preserve the original elements. The Aqmar Mosque is one of the mosques of Fatimid Cairo. This mosque was built in the northeastern corner of the great eastern Fatimid palace, and it was built by the Fatimid Minister Al-Ma'mun Al-Batayhi by the order of the Commanding Caliph. God blessed Ali Mansour in the year (519 AH / 1125 CE) and was considered the first mosque in the city of Cairo, the capital of the Fatimid Caliphate, as it had a special engineering design and it was called the

Mr. Sadr complied with the request, and he put a letter in which he reviewed what he had written (authored); it included (88) titles until the year (1338 AH), noting that he continued writing until shortly before his death, may Allah have mercy on him.

The thesis -the subject of the study- includes an important heritage topic; Being related to the world of authorship and literature, the reader and researcher insight into the nature and importance of Sayyid Hassan Sadr al-Din's writings, as well as the features of the scholarly activity of the figures of the author's period in which the author lived.

This study deals with a brief translation of the author, a brief presentation of the essence of the message (the thesis) and its importance, the reason for its authorship, prove the authenticity of its attribution to the author, displayed the four transcripts of the letter, and presenting the author's approach in it.

تقديم:

لا يخفى على كل ذي لبّ منصف أنّ ما أنتجته الحضارة الإسلامية من موروثٍ علمي وثقافي فاقت به الأمم الأخرى كمّاً ونوعاً، وما ذلك إلّا بجهود أولئك الأعلام الذين بذلوا الغالي والنفيس، وفطموا أنفسهم عن ملذات الحياة، وجابوا البلدان، طلباً للعلم، وسعيّاً لتحصيله، وتمخّض عن تلك المساعي الجادة نهضة علمية بزغ نورها وطال شعاعها كلّ أرجاء المعمورة.

وكان من ثمار هذه النهضة كم هائل من التراث العلميّ في مختلف العلوم والمعارف، وهذا التراث ملأ رفوف المكتبات العامة والخاصّة، ليس في بلدان العالم الإسلاميّ فحسب، بل لا تكاد تخلوا مكتبة من مكتبات العالم من أثر إسلاميٍّ؛ لسعة انتشاره وأهميته.

وقد توارث العلماء هذا التراث خلف عن سلف، فحفظوه وحافظوا عليه، بل زادوا عليه تأليفاً، وشرحاً، وتعليقاً، واختصاراً، وما زال مداد العلماء يسودّ الصفائف علوماً إسلامية متجددة.

وكان السيّد حسن صدر الدين الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ) من بين أولئك العلماء الذي ساهموا بإثراء المكتبة الإسلامية بكمّ كبير من المصنّفات التي تجاوزت المئة مصنّف في الكثير من العلوم الإسلامية، ونظراً لأهميتها طلب منه بعض الأعلام أن يُصنّف رسالة فيها، فامتثل السيّد الصدر لطلبه، فوضع رسالة استعرض فيها ما ألقه، وكون هذه الرسالة ترتبط بعالم التأليف والمؤلفات، وتكشف عن ملامح النشاط العلميّ لأعلام الحقبة التي عاشها المؤلف؛ عمدنا إلى عرضها ودراستها في هذا البحث المتواضع. وقد اشتمل البحث على محورين رئيسيين هما، المؤلف، ثم الرسالة، وإليك سيدي القارئ تفصيل ذلك.



رسالة في مصنفات السيد حسن صدر الدين (ن ١٣٥٤هـ) عرض ودراسة

م.م. حسين هليب نجم الشيباني
مدرسة تربية كربلاء

الملخص:

عرف السيد حسن صدر الدين الكاظمي بنبوغه العلمي، وهمته العالية في الدراسة والتدريس والتأليف؛ فقد ترك من المؤلفات أكثر من مائة عنوان في الكثير من المعارف والعلوم؛ كالفقه، والأصول، والكلام، والأخلاق، والحديث، والدراية، والنحو، والتاريخ، وغيرها، وقد تنوعت تلك المؤلفات من حيث حجمها؛ بين الموسوعات والرسائل الصغيرة.

ونظراً لكثرة مؤلفاته وأهميتها طلب منه بعض الأعلام أن يصنف رسالة فيها، فامتثل السيد الصدر لطلبه، فوضع رسالة استعرض فيها ما ألفه؛ شملت (٨٨) عنواناً لغاية سنة (١٣٣٨هـ)، علماً أنه استمر بالتأليف حتى قبيل وفاته رحمه الله.

تتضمن الرسالة - موضوع الدراسة - موضوعاً تراثياً مهماً؛ كونه يرتبط بعالم التأليف والمؤلفات، تبصر المطالع والباحث بطبيعة مؤلفات السيد حسن صدر الدين وأهميتها، كما تكشف عن ملامح النشاط العلمي لأعلام الحقبة التي عاشها المؤلف.

وتتناول هذه الدراسة ترجمة مقتضبة للمؤلف، وعرضاً موجزاً لموضوع الرسالة وأهميتها، وسبب تأليفها، وإثبات صحة نسبتها للمؤلف، وعرض النسخ الخطية الأربعة للرسالة، والوقوف على نسبة الاختلاف فيما بينها، وعرض منهج المؤلف فيها.

Abstract

Mr. Hassan Sadr Al-Din Al-Kazemi was known for his scientific genius and the high interest in studying, teaching, and writing. He left of his authored books more than a hundred titles in many knowledge and sciences, Such as Jurisprudence, Fundamentals, Speech, Ethics, Hadith, Aldiraya (Find out whether the al Riwaya is true or weak), Grammar, History, and others. And these authored varied in terms of their size, Between encyclopedias and small letters.

And due to a large number of his books and their importance, some significant figures asked him to classify a message (The thesis) in it, so

the passage of the ages, we see a great development in the designs of mosques and methods of building them, As the Muslims invented art in constructing mosque buildings in the areas they reached, including Andalusia, which ruled for a long time, The Muslims established the Mosque of Cordoba and the Mosque of Seville, Prince Abd al-Rahman al-Daakhal, and the Almohad caliph Abu Ya'qub ibn Abd al-Mu'min, had a role in their founding, They are the most magnificent urban works that were distinguished by their grandeur, breadth and delicate architectural style, In them, ingenious methods were used that indicated the high taste and prosperity of Arab-Islamic art .

Key words: Al-Andalus, the Great Mosque of Cordoba, the Mosque of Seville .

المقدمة:

تألفت عدد من المدن الاندلسية بفنونها وعلومها ومساجدها، ومنها مدينتي قرطبة واشبيلية اللتان ما زالتا يحتفظان بتراث ضخم من ماضيها العربي الاسلامي المجيد والذي عجزت كل حوادث الزمان ان تنتزع جذوره العميقة من ارضها الطيبة، وهذا دليل على عظمة دولة الاسلام في الاندلس وما وصلت اليه في عهدهم، لهذا نرى اهتمام الخلفاء على مر العصور في المشرق والمغرب ببناء المساجد، إذ يعدّ المسجد اقدم مؤسسة اسلامية أسسها الرسول (ص)، وتابعه الخلفاء والامراء فيما بعد، وقد اتخذ مكانا للعبادة ومعهدا للتعليم ودارا للقضاء، حتى عدت اهم المراكز الدينية والثقافية وادت رسالتها العلمية والفكرية والثقافية، فلا غرابة ان تنال المساجد اهمية كبيرة عند الخلفاء والامراء في المشرق والمغرب، فكرسوا لها مبالغ طائلة لبنائها وتوسعتها وترميمها وتزيينها بأجمل النقوش والفسيفساء، ولقد اصبحت بمرور الزمن مركز جذب واستقطاب لطلاب العلم يفدون اليها لينهلوا من المعرفة على يد كبار العلماء والمفكرين ، وكان للوجود العربي الاسلامي في الاندلس الذي قارب ثمانية قرون اثر كبير في انشاء مساجد كثيرة ما تزال باقية الى يومنا هذا التي عدت من ابرز شواهد التاريخ عمارة وفنا ، وكانت قرطبة مركز الخلافة الاسلامية في الاندلس ، ومن اهم اثارها تحفة معمارية اسلامية اشتهر ببناؤه الجميل وطرازه الاسلامي ، يرجع تأسيس المسجد الى سنة ٩٢هـ / ٧١٠م إذ شاطر المسلمين مسيحيو قرطبة كنيستهم ، وعندما ازدهرت المدينة بالمسلمين وجيوشهم اشترى عبد الرحمن الداخل ت ١٧٢هـ / ٧٨٨م شطر الكنيسة العائدة للروم وامر بانشائه سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م بالقرب من نهر الوادي الكبير ، تواصل عمله على مدى قرنين من الزمن ، وبدأت تتوالى على المسجد الاضافات ، إذ عدّ قمة من قمم الفن المعماري على مر العصور ، ودليل قاطع على براعة الامويين في فن الهندسة والمعمار ، وعلى اثر مسجد قرطبة شيد مسجد اشبيلية سنة ٥٦٧هـ /



العمارة الإسلامية لجامعة قرطبة وأشبيلية في الأندلس

Islamic architecture of the Great Mosque of Cordoba and the Mosque of Seville in Andaluia

أ.م.د. أسماء عبدالله غني

كلية الآداب جامعة بغداد

قسم التاريخ

Asst.Prof. Dr. Asma Abdallah Gany

College of Art

University of Baghdad

dr.asma.gani@gmail.com

الملخص :

تعد المساجد إحدى الخصائص البنائية التي تخص العمارة الإسلامية والتي تأثرت كثيراً بالدين الإسلامي وازداد انتشارها على أيدي المسلمين بفضل اتساع الفتوحات الإسلامية، بمرور العصور نرى تطوراً كبيراً في تصميم الجوامع وطرق بناءها، إذ ابتكر المسلمون في المناطق التي وصلوها فنون في أشادة ابنىة الجوامع ومنها الأندلس التي حكمت لفترة طويلة، أنشأ فيها المسلمون جامعة قرطبة وأشبيلية، وكان للامير عبد الرحمن الداخل، والخليفة الموحي أبو يعقوب ابن عبد عبد المؤمن الفضل في أسسهما وهما أروع الأعمال العمرانية إذ تميزا بالفخامة والاتساع والطرارز المعماري لنفيع استغللت فيهما أساليب بارعة دلت على الذوق الرفيع وازدهار الفن العربي لاسلامي.

كلمات المفتاحية : الأندلس ، جامع قرطبة ، جامع اشبيلية

Summary

Mosques are considered one of the structural characteristics of Islamic architecture, Which was greatly affected by the Islamic religion and spread by Muslims due to the expansion of the Islamic conquests, With

moon, due to the color of its white stones that resemble the color of the moon.

المقدمة

تعد العمارة على مدى العصور هي المرآة التي تعكس فيها حضارات الشعوب بخصائصها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية كما انها تتأثر صعودا وهبوطا مع حركة التاريخ بمؤثراته الداخلية والخارجية والتي تتغير وتتغير عبر الزمن على الرغم من اختلاف المكان. فالعمارة في كل مراحلها هي الصورة العمرانية التي تتميز بها التجمعات البشرية في كثير من الاحيان .

عنيت الدولة الفاطمية منذ نشأتها في المغرب (297 هـ / ٩٠٩ م) وحتى انتقالها الى مصر (٩٦٩/٣٥٨ م) بالفن العماري في المدن الرئيسية في المهديّة والمنصورة والقاهرة.

الا ان قلب النشاط المعماري خلال الحكم الفاطمي كان في مدينة القاهرة، حيث بُنيت العديد من القصور والمساجد والاسوار والابواب وغيرها من المباني الاخرى . اذ يعتبر الخليفة الفاطمي العزيز بالله (365-386 هـ / ٩٧٥-٩٩٦) أكثر الخلفاء الفاطميين اهتماما بفن العمارة ، ويعود الفضل إليه في ما لا يقل عن ثلاثة عشر معلماً بارزاً بما في ذلك إكمال القصور الكبرى، ومسجد القاهرة، والحصن، والبرج، والجسر، وحمامات عامة.

وتنافس الخلفاء الفاطميون مع الخلافة العباسية والدولة البيزنطية في فن العمارة ، واسترسلوا في بناء القصور الفخمة. وتعتبر قصورهم، أعظم إنجازاتهم المعمارية، وتحفظ العديد من المقابر والمساجد والبوابات والجدران، خاصة في القاهرة، بالعناصر الأصلية، على الرغم من تعديلاتها أو إعادة بنائها بشكل كبير في فترات لاحقة. ومن الأمثلة البارزة الموجودة من العمارة الفاطمية الجامع الكبير في المهديّة، ومسجد الأزهر، ومسجد الحاكم بأمر الله، ومسجد الجيوشي، ومسجد اللؤلؤة ، والجامع الاقمر في القاهرة موضوع دراستنا

وتصب الدراسة فن العمارة في مصر الفاطمية جامع الاقمر انموذجاً من مقمة و مطلبين المطلب الاول تناولت فيه مراحل تطور فن العمارة الاسلامية في مصر منذ الفتح العربي الاسلامي لمصر وحتى الفتح الفاطمي لمدينة مصر اما المطلب الثاني فشمّل الفتح الفاطمي لمصر والعمارة الفاطمية التي شهدتها مصر خلال حكم الفاطميين واهم الآثار الفاطمية في مصر كجامع الاقمر انموذجاً . ثم خاتمة البحث التي نعرض فيها ما توصلنا له من نتائج، ثم قائمة المصادر المعتمدة لدينا.

تطور فن العمارة الاسلامية في مصر

فن العمارة الاسلامي يختلف من بلد الى اخر . ولقد ضاع معظم هذا التراث الحضاري بفعل الحروب والاهمال. فقد شهدت مصر ، جانب كبير من هذا التراث الحضاري الذي تجسد في مساجدها وكنائسها وفي مدارسها وقبورها وفي جوامعها وقلاعها واسوارها



أسس وخصائص العمارة الدينية في التراث العربي الاسلامي

و. أبو لبابة محمد عبد الله مطر
ساعر بالمعهد العالي للفنون والحرف بتطاوين.
جامعة قابس. الجمهورية التونسية

الملخص:

تخفي العمارة العربية الإسلامية وعلى وجه الخصوص الدينية الكثير من الأشياء التي تسمح بقراءتها بطريقة مستقلة عن الجانب الوظيفي أو الانتماء الجغرافي لها. إذ تستمد هذه العمارة الأسس الخاصة بها من علوم وعناصر وتركيبات توضح وتبين الثبات التي هي عليه في العمق. فالمادة والنور والعدد من جهة والتركيبات بيت الظاهر والخفي والتناظر والدوران من جهة أخرى يبعثان إلى أبعاد ميتافيزيقية وكونية أساسها الأول القرآن والحديث والقراءات الفلسفية والفقهية لهما. وبالتالي تستمد العمارة العربية الدينية ثباتها من ثبات الدين في عمقها وكيانها ظاهرها وباطنها.

الكلمات المفتاحية: عمارة، فلسفة، تركيبية، مادة، لون، دوران، تصور.

Abstract:

Islamic Arab architecture, especially religious one, hides many things that allow to read it in a way that is independent of the functional or belonging Geography. It draws its morphology foundations from science elements and compositions that show its stability in the depth. Material, light, number, on one hand, and symmetry, rotation, on the other hand, are based on metaphysical dimensions that take their first meaning from the Qur'an, the Hadith, and the philosophical and doctrinal readings of them. Thus, the religious Arab architecture derives from the fact that religion is stable in its depth and in its faith.

Key words: Architecture, philosophy, combination, matter, color, spin, conception.

encouraged its workers and raised their status, unlike previous civilizations, so wonderful artistic and engineering achievements appeared that astonished the world and they were the nucleus of new inventions in the modern era, but unfortunately a large part of them disappeared due to several factors (Human factors - natural factors), so the engineering, creative and technical side did not get its share of the study.

Therefore, I made the search for these technologies my goal, and as a result of studying the sources and references, I found that the walls of the Arab palaces hide behind them wonderful technical and engineering wonders, so I tried to reach the most accurate description and studying it historically, scientifically and technical, to highlight the bright side of many aspects of our civilization.

I chose the Tulunid Palace in Egypt as a model for studying its wonders, because there were accurate information about it in the sources and references - albeit sporadic - and as a result of this research it became clear how accurate the work of Arab engineers and industrialists who have a technical engineering sense meticulous, enabled them to accomplish distinguished engineering and technical works in the Arab palaces despite the weakness of studies and the scarcity of advanced tools that they needed at that time.

Keywords: Engineering and Technical Wonders, the Tulunid Palace, Khmaruyeh ibn Ahmad ibn Tulun

المقدمة:

تعني العجائب الشيء غير المألوف الذي يُعجب الناظر إليه لأنه لم ير مثله حسب ما جاء من تعريفها في معجم لسان العرب، فأصل كلمة عجائب (عجب)، والعجب إنكار ما يرد عليك لقلّة اعتياده، والعجب أيضاً يعني النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد، والتعجب أن ترى الشيء يُعجبك تظن أنك لم تر مثله^(١). وقد شهد القرن الثالث للهجرة/ التاسع للميلاد بداية ازدهار الحضارة العربية الإسلامية العلمية في كافة المجالات، فظهرت إنجازاتها واضحة في المخطوطات العربية، لكن بقي جانباً مهماً من هذه الإنجازات مغفلاً، ألا وهو العجائب الهندسية والتقنية التي زينت قصور الخلفاء والأمراء، وربما كان السبب الرئيس في إغفالها أن أبواب القصور كانت مغلقة في وجه العامة، ولم يراها سوى ساكنو القصور وزوارها المتميزين.

١-هدف البحث:

أدراسة العجائب الهندسية والتقنية التي تميز بها قصر الطولوني دراسة تاريخية تقنية تحليلية، بغية التعرف على جهود الجنود المجهولين من المهندسين



عجائب هندسية وتقنية من القصر الطولوني

أ.م.د. مها العشار

مركز التراث العلمي العربي-جامعة حلب-سورية

Email: dr.mshaar@gmail.com

المخلص

تميزت الحضارة العربية/ الإسلامية باهتمامها بالجانب التطبيقي من العلوم - فضلاً عن الجانب النظري- وشجعت العاملين فيه ورفعت من شأنهم ومكانتهم على عكس الحضارات السابقة، فظهرت إنجازات تقنية وهندسية رائعة أدهشت العالم وكانت نواة لاختراعات جديدة في العصر الحديث، ولكن للأسف اختفى قسم كبير من هذه الإنجازات لعوامل عدة (العوامل البشرية- العوامل الطبيعية)، فلم يزل الجانب الإبداعي الهندسي والتقني العملي نصيبه من الدراسة.

لذا جعلتُ البحث عن هذه التقنيات هدفاً لي، ووجدتُ نتيجة الاطلاع على المصادر والمراجع أن جدران القصور العربية كانت تخفي خلفها عجائب تقنية وهندسية رائعة، فحاولتُ الوصول إلى أدق وصف لها وقمتُ بدراستها تاريخياً وعلمياً وتقنياً بغية إبراز وجهاً مضيئاً من الأوجه المتعددة لحضارتنا العريقة.

وقع اختياري على القصر الطولوني في مصر نموذجاً لدراسة عجائبه، وذلك لتوافر معلومات دقيقة عنه في المصادر والمراجع -على الرغم من تناثرها-، نتيجة لهذا البحث تبين مدى دقة عمل المهندسين والصناع العرب الذين كانوا يتمتعون بحس هنسي تقني دقيق مكنهم من إنجاز أعمال هندسية وتقنية متميزة ومتطورة في القصور العربية على الرغم من عدم ضعف الدراسات وندرة الأدوات المتطورة اللازمة في زمنهم.

الكلمات المفتاحية: عجائب هندسية وتقنية، القصر الطولوني، خمارويه بن أحمد بن طولون.

Abstract

The Arab / Islamic civilization was distinguished by its interest in the applied aspect of sciences - in addition to the theoretical side - and



قوامها باقات من زهور ومزهريات تتصل بحليات هندسية غالبا ما كانت مئمنة الشكل، والتي ظهرت في أواخر عصر الركونو.
لعل هذا البحث يسهم في زيادة معرفة طلاب الآثار والفنون في مجال الفنون والزخرفة الإسلامية، ولاسيما المنفذة على الخشب. ولتأكيد الفائدة تم رصد الدراسة بالأشكال التوضيحية لزيادة الفائدة.

Abstract:

Previous studies revealed that decoration on wood by sculpt or by engraving of all kinds and interlocking ornaments with paint are among the methods that entered into the architecture of the Libyan mosque at least in the late 17th century. It was among the methods that flourished during the Seljuk era and had a great impact on the wood industry in the Ottoma era.

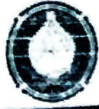
This study discerned that the most prominent floral decorative elements used in the decoration of wooden antiques in the Libyan's mosques during the Ottoman era are the colorful flowers, Carnation and Jasmine blossoms and modified sunflowers. Also used modified cypress trees and palm fans bearing peduncles heart-shaped leaves connected to the stairs in a beautiful harmony.

On the other hand botanical elements formed a floor on which painted all the decorations whether modified or realistic, troncs stylized or realistic, and composite floral elements appeared from more than on flower.

Also, types of geometric and architectural ornaments were used on wooden artifacts in the mosques of Tripoli Such as intertwining octagons, diagonal lines, lazenges, and rectangular tape circles. As for architectural decorative elements such as domes parklers, lanterns and moshriat elements as well as crescents and stars.

The most common colors used to decorate wooden antiques in the mosques of Tripoli are green, turquoise, red, golden yellow, black and brown.

Several influences appeared on the decoration of wooden artifacts in the mosques of Tripoli, the most prominent of which are the Maghreb influences, especially the Tunisian ones in the carving of the Mugarnas and deaf arches in the decoration of the deck. There are also Ottoman influences evident in the types of plant decorations such as the Lala flower, Jasmine and Carnations. As for the European influences, they



زخارف التحف الخشبية في المساجد العثمانية في طرابلس الغرب "دراسة أثرية"

د. مريم الزناتي إبراهيم

جامعة بنغازي/ كلية الآداب والعلوم وتربية

Marimib54@gmail.com

الخلاصة:

تبين لنا عبر هذه الدراسات أن الزخرفة على الخشب بأسلوب النحت، أو الحفر بأنواعه، و التشبيك والتعشيق، وكذلك الزخارف بالدهان، من الأساليب الزخرفية التي دخلت في معمار المسجد الليبي على أقل تقدير أواخر القرن السابع عشر، و هي من الأساليب التي كانت مزدهرة خلال عهد السلاجقة في المشرق العربي، وكان لها عظيم الأثر على صناعة الخشب في العصر العثماني.

كما تبين أيضاً أن ابرز العناصر الزخرفية النباتية المستخدمة في زخرفة التحف الخشبية بالجوامع الليبية أثناء العصر العثماني باقات الزهور الملونة، وأزهار القرنفل واللاله الياسمين وزهرة النسرين و زهرة دوار الشمس المحورة، كما استخدمت أشجار السر المحورة و المراوح النخلية التي تحمل ترويسات وأوراق قلبية، وأوراق رمحية متصلة بالأغصان في تناغم جميل وهي من التأثيرات العثمانية.

ومن ناحية أخرى شكلت العناصر النباتية أرضية ترسم عليها جميع الزخارف محورة كانت أم واقعية، وظهرت العناصر الزهرية المركبة من أكثر من زهرة .

كما اعتمدت أنواع من الزخارف الهندسية والمعمارية على التحف الخشبية في مساجد طرابلس من هذه العناصر المثلثات المتداخلة والمتناقصة، المثلثات والمعينات والمثلثات والدوائر والأشرطة المستطيلة التي غالبا ما كانت حاضنة للزخارف النباتية. أما العناصر الزخرفية المعمارية فهي عبارة عن أشكال معمارية مثل القباب وعناصر البرامق والمشربيات، فضلا عن الالهة و النجوم.

ظهرت تأثيرات للفن والعمارة المغربي على العمارة الإسلامية في ليبيا خلال العصر العثماني، كما ظهرت التأثيرات الأوربية المتمثلة في الموضوعات التصويرية

مقدمة:

تحول شساعة الأقطار التي شملتها الفتوحات الإسلامية طيلة أربعة عشر قرناً وتطور الأشكال والمعالِم الإسلامية التي ظهرت في مجالات الفن والعمارة، إمكانية تقييم تعريف شامل وكاف للتصور الإسلامي للفن. و لذلك يبقى الدين بمثابة الركيزة الأولى والمرجع الأساسي المعتمد في تعريف الفن الإسلامي. إذ تطرقت عديد الآيات إلى موضوع الفن وتصوراته وأظهرت بعض الاختلافات الفقهية الشائكة عبر العصور.

يسعى هذا البحث بالأساس إلى تبیین نسبيّة عفوّة العمارة الدينية العربية مهما كان طرازها ومحليّتها. فهي تعكس رؤى وتصورات تفوق الجانب الوظيفي القائم على قواعد ثابتة والخاضع لخيارات حتمية مرتبطة بالمكان والزمان. فالعمارة الدينية العربية من شأنها أن تعكس فكراً قوياً قادراً على تفسير جلّ الاختيارات التي أدت إلى النتيجة. وهكذا فإنّ العمارة وإن اتسمت بمفاهيم المميزيس والوظيفيّة بالأساس فإنّها تعكس أبعاداً أعمق بكثير. من جهة أخرى وفي خضمّ النّسق التّصاعديّ السّريع للتّغيّرات النمطيّة التي شملت النماذج المعماريّة بصفة عامّة والنماذج الدينيّة بصفة خاصّة فإنّه أصبح من الضروري محاولة الكشف عن الجانب غير المرئي الذي يقود هذه التعددية وهذا التّنوع ولا يتمّ هذا إلّا بالعودة إلى الحقبات التاريخيّة الأولى والتي شهدت بداية هذا التّنوع المتصور المعماري للعمارة العربية الإسلامية:

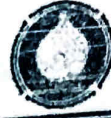
ذكرت بعض الآيات القرآنية موضوع بناء المعالِم وتشييدها وكانت كلها متصلة بنكر النبي سليمان عليه السلام وبحاشيته المكونة من الجن. فقد أسأل له الله سبحانه عينا من النحاس. وصنعت له الجن محاريب وكانت تعني الأماكن النبيلة والمرتفعة قبل أن يتصل معناها الحالي بالتجويفات التي تبنى في حائط القبلة بالجوامع لتدل على اتجاه الصلاة. وكانت أعمال الجن متقنة ومرتبعة تستحق الثناء. ويقول الله سبحانه في كتابه الكريم: "وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوهاً شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزَعُ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنَ عَذَابِ السَّعِيرِ * يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنَ عِبَادِيَ الشَّكُورُ" (١)

ونكرت في سورة النمل كلمة الصرح المُمَرّد من قوارير وتعني القصر أو البيت الشديد البياض والمشيد من زجاج أو بلور ذي ملمس مستو. وكان الصرح يشبه الخيال حتى أنّ ملكة سبا حسبت ماء غزيرا فكشفت عن ساقبها، ومن شدة انبهارها أسلمت مع سليمان عليه السلام.

"قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقِبِها قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (٢)

تسمح هذه الآيات باستنتاج خاصيّات تمكّن من تعريف العمارة والصناعة في التصور الديني ألا وهي (٣):

الإبهار: تبدو المباني والأشياء متقنة إلى درجة تثير الإبهار.



الشبكة المائية في مدينة حلب القرن ٧ هـ

الدكتورة المهندسة بغداد عبد المنعم

مستقيلة منذ سنة ٢٠١٦ من عملي في وزارة البواردة المحلية - محافظة حلب

dr.baghdad2016@gmail.com

الملخص:

لم تكن شبكة القنوات الحلبية أثراً عادياً محدوداً سواء معمارياً أم وظيفياً وتاريخياً، بل بقيت ولأزمان متطاولة تكويناً استراتيجياً من البنية التحتية، ظلت تؤمن المياه للمدينة وفنائها حتى خمسينيات القرن الماضي وقائمة في باطن الأرض وعلى سطحها تمتدُ كيلو متراتٍ عديدة قبل أن تلج أسوار المدينة لتشكل عدداً كبيراً من الآثار الجميلة والمهمة.

يمتدُّ هذا النظام المائي بأنفاقه المتقنة وقنواته المكشوفة وعدائاته وقساطله متمماً حلقة من تاريخ الهندسة المائية والبنية التحتية في العالم، ولعله يشبه نظام القنوات الجوفية المعروف في شبه الجزيرة العربية وإيران والعراق الذي اتخذ في كل منطقة من هذه المناطق اسماً خاصاً فهو (الأفلاج) في شبه الجزيرة العربية، و(الكهاريز) في العراق، وفي بلاد الشام هي (القنوات الرومانية) أمّا في إيران فيطلقون عليه الاسم العربي (القناة).

تنضمُّ الشبكة المائية الحلبية إلى هذه المجموعات القديمة من النظم المائية والتي يعود تاريخ بعضها إلى ٢٥٠٠ ق.م.

في بداية القرن السابع الهجري تمَّ بناء وترميم وتمديد شبكة واسعة من القنوات تتفرع داخل المدينة لتغذي القطاعات السكنية والاقتصادية، فوجدت القساطل في كل مكان داخل المدينة وعند مداخل أبوابها وفي الساحات الداخلية للأحياء، وشكلت إحدى الخصوصيات البيئية والمعمارية للمدينة. بُنيت القساطل على شكل أحواض تستمد الماء بواسطة أنابيب من القناة، وهي مسقوفة بقباب ومزودة بالأفواس والأعمدة والزخارف أحياناً.

والأخشاب بأنواعها الألواح المستوية وأعواد جريد النخيل وأعواد نبات القصبية وتبين البحر، فضلاً عن اعتماد المعمار الدرناوي بشكل كبير على أعواد نبات العرعار (الشعرة).

ومن هنا تبرز أهمية دراسة مواد البناء حيث نتعرف على أنواعها وطرائق استخدامها ودورها في عمارة البيت الدرناوي وهي تمثل تطبيقاً عملياً وعلمياً من خلال بحثنا هذا .

Abstract

Derna is one of the coastal cities in Libya. It is located at a distance (280 km) to the east to the city of Benghazi. The city confined between longitudes 22.57 west and 22.15 east, and between latitudes 45.32 south and 32.36 north. It is considered one of the important centers located on the coastal road that connects it with the city of Al Bayda at distance of (90 km) to the west of the city of Derna. The coastal road also connects it with the city of Tobruk at distance of (175 km) to the east of the city of Derna, where the traditional local building was built with local building materials found in the mountainous nature of Derna.

The building materials and their quality play a big role in the size and function of the Darnawi house, as the building materials in traditional architecture in Libya have not received much attention from researchers in Libya in general, and Derna in particular, despite the prominent role in the techniques used in local Libyan architecture. Because it reflects the ability to determine the shape and size of the Darnawi house.

The geological formation clearly reflects the diversity of building materials used in the architecture of the Darnawi House. In addition, the natural materials such as trees are suitable with the climate and urban environment of the city of Derna. The building materials used in the city are local materials such as rocks and clay, as well as there are imported building materials such as iron used as a complementary material for works Building in the Darnawi house. There are also a variety of building materials in the architecture of the Darnawi house. The most important of them are: all kinds of stone (limestone and tofa), bricks, plaster (lime), bricks and wood of all kinds, sea slabs, palm sticks.

أهداف البحث :

- (١) توثيق ورصد مواد البناء المحلية المستخدمة في بناء البيت الدرناوي .
- (٢) دور مواد البناء في بناء البيت الدرناوي .
- (٣) مدى تناسب مواد البناء مع المناخ والبيئة العمرانية بمدينة درنة وأثرها في عمارة البيت الدرناوي .
- (٤) التعرف عن تقنيات قطع وجلب واستخدام مواد البناء في عمارة البيت الدرناوي.



مواد البناء المستخدمة في عمارة البيت الدرناوي (دراسة في العمارة المحلية في ليبيا)

و. فتح الله محمد أبو عزة. و. أمال سعيد الفيتوري

قسم الآثار الإسلامية / كلية الآثار والسياحة. قسم هندسة عمارة وأخيلة - كلية الفنون والعمارة
جامعة طبرق جامعة عمر المختار

fthllaftthlla@gmail.com

ملخص البحث :

درنه إحدى المدن الساحلية في ليبيا وتقع على بعد (٢٨٠ كم) إلى الشرق من مدينة بنغازي وهي تتحصر بين خطي طول ٢٢.٥٧ غرباً و ٢٢.١٥ شرقاً ، وبين خطي عرض ٤٥.٣٢ جنوباً و ٣٢.٣٦ شمالاً ، وتعد أحد المراكز المهمة الواقعة على الطريق الساحلي الذي يربطها بمدينتي البيضاء وطبرق الواقعتين منها على مسافتي (٩٠) كيلو متراً غرباً ، و (١٧٥) كيلو متراً شرقاً، إذ أرتبط البناء المحلي التقليدي بمواد بناء محلية موجودة في طبيعة درنة الجبلية .

وتلعب مادة البناء ونوعيتها دوراً كبيراً في حجم ووظيفة البيت الدرناوي ، حيث لم نلاحظ مواد البناء في العمارة التقليدية في ليبيا بصفة عامة ، ودرنة على وجه الخصوص بالاهتمام الكبير من جانب الباحثين في العمارة التقليدية في ليبيا على الرغم من الدور البارز في التقنيات المستعملة في العمارة الليبية المحلية لكونها تعكس القدرة على تحديد شكل البيت الدرناوي وحجمه .

ولقد انعكس التكوين الجيولوجي بصورة واضحة على تنوع مواد البناء المستخدمة في عمارة البيت الدرناوي ن وكذلك المواد الطبيعية من أشجار متوفرة تتناسب مع المناخ والبيئة العمرانية لمدينة درنة ، كذلك ارتبطت مواد البناء بما يتوفر من صخور وطين ، فضلاً عن مواد البناء المستوردة كالحديد الذي استخدم كمادة متممة لأعمال البناء في البيت الدرناوي .

ولقد تنوعت مواد البناء المستخدمة في عمارة البيت الدرناوي وأهمها : الحجر بأنواعه (الجيري والتوفا) ومادة الأجر والجص (الجير) والطين والمعادن والآجر

يروى المؤرخون أن أحمد بن محمد البلدي من أبرز أطباء عصره ، وكان له الفضل الكبير في صناعة الطب ومعالجة النساء الحوامل والأطفال والصبيان ، لذا ينبغي علينا كباحثين في التاريخ الإسلامي أن نسلط الضوء على تلك الشخصيات المهمة والتي كان لها الفضل الكبير في إحياء تراثنا العزيز .
وتتناول هذا البحث عدة فقرات منها : التعرف باسمه ، وحياته ، وأهم مؤلفاته ، وكذلك أشهر تلاميذه ، ومؤلفات تلاميذه ، والتعرف على شخصية الوزير ابن كلس ، ثم خاتمة ، وقائمة بأهم المصادر والمراجع المستخدمة في هذا البحث .
اسمه :

هو الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى من مدينة بلد^(١) ، كان خبيراً بصناعة الطب^(٢) ، وكان متميزاً في مهنته ، حسن العلاج والمداواة ، وله خبرة في معالجة الأمراض العارضة والأطفال والصبيان والحبالي^(٣) .
حياته :

أحمد بن محمد البلدي ، هو من مدينة بلد (بلط) ، وهي أسكي موصل الحالية والقريبة من الموصل في العراق ، وهو من أبناء القرن الرابع الهجري^(٤) ، وكانت النقلة الكبرى في حياته حين ذهب الى مصر والتقى الوزير الأجل أبي الفرج يعقوب بن يوسف المعروف بان كلس وزير العزيز بالله الفاطمي في الديار المصرية^(٥) .
ولأسف لم تسعنا المصادر التاريخية عن تفاصيل أكثر عن حياته ووفاته ، إلا أنه كان حياً قبل سنة (٣٦٨هـ)^(٦) .

ويبدو أنه كان من الأطباء المتميزين في عصره ، والدليل تقربه من الوزير الفاطمي ، والمعلوم لدى الجميع أن الوزراء أو الولاة أو الحكام يقربون الكفاءات العلمية إليهم بكل تفاصيلها ليعملوا في بلاط القصر ودور الإمارة ومفاصلها .
مؤلفاته :

تذكر المصادر التاريخية إن أحمد بن محمد البلدي طبيب ماهر ذو خبرة قل نظيرها ، ليس في مجال معالجة المرضى فحسب ، بل تذكر المصادر أن له مؤلفات قيمة جداً في مجال الطب ومنها كتاب (تدبير الحبالي)^(٧) ، و(الأطفال والصبيان وحفظ صحتهم)^(٨) .

يعد الكتاب هذا من وجهة نظر المؤرخين " أحسن ما كتب في بابيه ليس بالنسبة لزمانه فحسب ، بل حتى عصر النهضة الأوروبية بسنوات ، لاحتوائه على آراء الأطباء الذين سبقوه وعاصروه ، فضلاً عن حصيلة ضخمة من خبراته وتجاربه وكيفية العناية بالحامل ، وعلم الولادة ومعالجة الأمراض النسائية ، والعناية بالطفل من الناحية الجسمية والنفسية والتربوية ، ومعالجة أمراض مختلفة " ^(٩)

يبدو أنه كان متمرساً عملياً ونظرياً ، والدليل أنه يعالج المرضى ويصف لهم الدواء هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أنه قام بتأليف الكتب الخاصة بالطب وأعتمد عليها الأطباء الذين عاصروه وسبقوه ، لذلك أنه نجم لامع في الطب يشار إليه بالبنان.



الطبيب احمد بن محمد البلدي

م.د. احمد نومان مسير

المدرسة العامة لتربية وبالي

d.ahmednoman@gmail.com

الملخص

تناول البحث شخصية الطبيب احمد بن محمد البلدي ، وهو من مدينة بلد التاريخية المشهورة بقدمها على مر العصور التاريخية ، وهو من رجالات القرن الرابع الهجري ، كان خبيراً في صناعة الطب ، ومعالجة المرضى متميزاً جداً في مهنته ، وله مؤلفات في مجال الطب ، ونلاحظ ولتميزه على أطباء عصره ، وتم اختياره من قبل الوزير ابن كلس ، وتم التطرق الى أهم مؤلفاته في مجال الطب ومن أشهرها تدابير الحبالى والاطفال والصبيان ، وكان له تلاميذ يلزمونه كثيراً ومن أشهرهم احمد بن أبي الأشعث والذي كان لديه مؤلفات كثيرة ، وله خبرة في صناعة الطب وتركيب الأدوية ومعالجة المرضى .

Summary

The research dealt with the personality of the doctor Ahmed bin Muhammad al-Baladi, who is from the historical city of Balad famous for its antiquity throughout the historical ages. Doctors of his time, and he was chosen by Minister Ibn Kilis, and his most important books in the field of medicine were discussed, among the most famous of which are Pregnancy Measures, Babies and Boys. And treat patients.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا وشفيعنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد :

لدراسة هذه الشبكة المائية قمتُ بإعادة تصنيف النص التراثي الذي أسهب في تفاصيل هذه الشبكة عند ابن شداد في كتابه "الأعلاق الخطيرة" وتثبيتته على مخطط متوال بحيث تظهر القنوات وتفرعاتها بشكل واضح وقمتُ بترقيمها من القناة الرئيسية إلى القنوات الفرعية النهائية والتي تنتهي عادةً بقسطل أو حوض أو بركة، وقد وصل الترقيم في التفرعات النهائية إلى الرقم (٦) وقمتُ بتنزيلها تقريبياً على خارطة المدينة.

قدّم المؤرخ ابن شداد تاريخاً نوعياً لقنوات حلب وكذلك لباقي تكوينات المدينة و(الأعلاق) ليس من أهم مؤلفاته فحسب بل هو من أكثر المؤلفات التاريخية البلدانية تميزاً وعلمية، نجد في قراءتنا المعاصرة لهذا الكتاب تاريخاً للتضاريس والسهول والوديان، كما نجد أيضاً ذلك التاريخ العميق للتكوينات المعمارية يصح فيه أن نقول بأنه نصٌ جديد نسبة إلى زمنه كونه حقق التسجيل الهندسي بالأرقام والأبعاد مثلما حقق حضور الرؤيا الفنية المعمارية مما يمنح هذا النص أيضاً سمة التاريخ الأثري.

Summary

Aleppo,s water recharge depended basically on the water of Hillan canal, which supplied the city with water for over 20 centuries. The canal was repaired totally, many branches were also split, and (Kasatels)were built in 1208 in the reign of ALZAHAR GAZE, in that time, sources of of canal water were defined, with its heights, besides studying its trajectories and the distributions inside and outside the city. During that period we can find 77 KASTALS (recharge points) in addition to ponds and reservoirs.

البركة المائية في مدينة حلب القرن ٧هـ

لئن كان هذا المصطلح (البنية التحتية Sub - Structures) مصطلحاً جديداً سواءً دخل في المجالات الهندسية المباشرة أو انطلق في السويات المجتمعية .. فإنَّ حضوره كتكوين وإجراء كان موجوداً في تاريخ المنجز الهندسي في منطقتنا ومنذ زمن يمتدُّ على الأقل إلى ألفي سنة قبل الميلاد.

وفي تعريفه العصري يُقصد به كل الأعمال الهندسية الجيوتكنيكية التي تنفذ لانجاز منشأة سواء كانت تلك المنشأة فوق أرضية أو تحت أرضية .. وتتضمن تلك الأعمال استناداً إلى تعريف هندسي مباشر معالجة الطبقات الحاملة وأعمال الأساسات. وتلك إجراءات ظلت قائمة في الأعمال المائية التي أمَّنت المياه للمدن وللري ورافقتها حلولٌ هندسية اتخذها المهندسون لإنشاء شبكات المياه والصرف الصحي ومعالجة الأرضيات والمنشآت المحفورة والخزانات الأرضية وغيرها.

لم تكن شبكة قنوات حيلان أثراً عادياً محدوداً سواءً معمارياً أو وظيفياً وتاريخياً.. بل بقيت ولأزمان متطاولة تكويناً استراتيجياً من البنية التحتية.. حملت الماء للمدينة وفضائها حتى خمسينيات القرن الماضي ..كانت قائمة في باطن الأرض وعلى